

ثقافة	10	سباق الغراب، من القبيلة الى الامارة
منوعات	12	مؤلفو الدراما العربية يجذرون من انهارها

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	النكسة الجديدة ومستقبل مصر
رأي	19	ماذا بعد انفصال جنوب السودان؟

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6708 Thursday 6 Januray 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6708 الخميس 6 كانون الثاني (يناير) 2011 - صفر 1432 هـ

مجزرة الاقباط ومكافأة ننتياهو

عبد الباري عطوان

في الوقت الذي تتصاعد فيه الاتهامات لاسرائيل واجهتها الاستخباراتية باختراق أمن مصر من خلال شبكات التجسس وتورط عملائها في اذكاء نيران الفتنة الطائفية، تفرش السلطات المصرية السجاد الاحمر لبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الذي سيحل ضيفا على الرئيس حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ.

نتنياهو منبؤ في مختلف انحاء العالم، وحوكمته تصدر قائمة الحكومات الاكثر عنصرية وتطرفا في العالم بأسره، فلماذا تكافئه السلطات المصرية بمثل هذا الاستقبال الحار، وفي مثل هذا التوقيت وعلى اعلى المستويات؟ في كل مرة يحشُر فيها نتنياهو في زاوية العزلة والنبد يتوجه الى شرم الشيخ باحثا عن طوق النجاة من الرئيس مبارك، لكسر عزلته، وللايحاء للعالم الغربي بأنه مقبول عربيا، وان عملية السلام لم تمت والابواب جميعها مفتوحة في وجهه، بما في ذلك باب الدولة الاكبر عربيا.

الهدف من هذه الزيارة كما قال نتنياهو هو ليحث الامن وعملية السلام، والامن الذي يقصده هنا هو امن اسرائيل، والسلام الذي يعنيه هو سلامها، لانه ببساطة عمل ويعمل على زعزعة استقرار مصر وامنها من خلال شبكات التجسس التي تجدها اجزءة استخباراته، وتزرعها في قلب المؤسسات المصرية الحساسة، ومنها وزارة الاتصالات مثلا تبين مع الجاسوس المصري الذي جرى اعتقاله قبل اشهر معدودة بالجرم المشهور.

نتنياهو يريد ان يحول مصر الى حارس يحمي الحدود الاسرائيلية، وان تحشد كل امكانياتها الامنية لمنع تسلل الافارقة الباحثين عن لقمة خبز او فرصة عمل، حتى لو ادى ذلك الى اطلاق النار عليهم بهدف القتل. فالهم هو حماية اسرائيل وتعزيز امن مستوطنها.

السلطات المصرية تبني اسوارا فولية على حدودها مع قطاع غزة، تعزرها بأبراج عالية، واجراءات امنية تصل الى درجة الازلال لابناء القطاع في كل مرة يدخلون فيها الى قفصهم المحاصر او يغادرونه مخفوفين بالامن والكلاب البوليسية حتى المطار، واكثهم مجرمون مرحلون.

مصر تعيش حاليا حالة غليان طائفي، ومن المفترض ان تتفرغ كل الاجهزة الامنية والسياسية لمواجهة حممه، وتهدئة المشاعر المتأججة، واحتواء الغضب، ومن المؤكد ان زيارة شخصية مكروهة، يمثل لبدا عدوانيا، مثل نتنياهو ستضعف حالة الغليان هذه، وتضيف عبئا جديدا وثقيل على كاهل الحكومة المصرية.

لا تعرف سر نقطة ضعف الرئيس مبارك تجاه نتنياهو، مثلما لا نفهم الحكمة من وراء استقباله في مثل هذا الوقت الصعب، خاصة انه لا توجد اي قضايا ملحة تحتاج الى مثل هذا الاجتماع المهين في توقيته، والرحح في اهدافه واجداته.

كنا نتوقع، ان يلقي الرئيس مبارك مثل هذا الاجتماع، وان يتذرع بتطورات الاوضاع الداخلية التي تحتاج الى متابعة لصيقة ومكثفة من قبله كشخص يتربح على قمة المسؤولية في بلاده، ولكن توقعاتنا هذه، مثل كل سابقتها، لم تكن في محلها، ونحن نشعر بالمرارة.

نتنياهو هذا شخص يحترف الكذب، ومعروف على مستوى العالم بأسره بهذه الصفة، يجيد المزاغة والتضليل، ولا يحترم وعهده، ولا يحفظ عهده، حتى الادارة الامريكية «قرفت» منه ووقفت التعاطي معه من كثرة اكاذيبه عليها، فلماذا يحظى بالصادقة في مصر الرسمية، ويستقبل بكل الاحترام والتقدير من قبل رأس الدولة فيها؟

الحكومة المصرية تبني اسوارا فولية على ازماتها الداخلية، وان تطرق كل السبل من اجل ايجاد حلول ناجحة لها، وابرز عناوين هذه الازمات هو اهمالها الامن المصري من اجل الحفاظ على الامن الاسرائيلي.

صورة مصر تهتز في العالم بأسره، ودورها يتراجع الى ما تحت الصفر بسبب انشغالها طوال السنوات الثلاثين الماضية بومهم السلام مع اسرائيل، وتسويق هذا الوهم الى العرب، والفلسطينيين منهم على وجه الخصوص.

منظمات حقوق الانسان في العالم ثائرة ضد مصر بسبب اقدام قوات امنها على قتل العشرات من الافارقة الذين يريدون التسلل الى اسرائيل، فلماذا لا تترك هذه المهمات القذرة الى القوات الاسرائيلية المرابطة على الجانب الآخر من الحدود؟

الراي العام العربي غاضب في معظمه بسبب المشاركة الرسمية المصرية في فرض الحصار الظالم على قطاع غزة، فاماذا حصلت مصر الرسمية مقابل هذا الغضب الذي انعكس سلبا على دورها ومصالحها في الدول العربية؟ الم تنتقد اسرائيل علنا تقصير مصر في هذا الامر رغم الخدمات اللامحدودة المقدمة منها، الم يقل نتنياهو بالأمس فقط انه غير راض تماما عن الجهود المصرية لمنع التهريب عبر الأنفاق؟

الاوضاع تتدهور في مصر، وساحتها الداخلية باتت مشاعا للتدخلات الخارجية في وضع النهار بعد مجزرة كنيسة الاسكندرية ليلة عيد رأس السنة، فبابا الفاتيكان يطالب بوضع المسيحيين المصريين تحت الوصاية الدولية بعد فشل حكومتهم في حمايتهم. اما فرانكو فراتيني وزير خارجية ايطاليا فيطالب العالم الغربي بربط المساعدات لصر باحترام حقوق الاقليات المسيحية، بينما حث رئيسه الايطالي على الانتقال من مرحلة الاقوال الى الالفعال لحماية ابناء الطائفة المسيحية في مصر وغيرها من البلدان العربية.

هذه مقدمات لحرب صليبية جديدة ضد الدول العربية، وهذه تصريحات تشكل اهانة للخبية المصرية الحاكمة، وكل مثيلاتها في الدول العربية، فهل تقبل ايطاليا وفرنسا وامريكا ان تتدخل مصر و ايران و تركيا في شؤونها الداخلية وتأخذ على عاتقها مسؤولية حماية الاقليات المسلمة فيها؟ هل سحبت مصر سفيرها من المانيا، او هددت بتخفيض العلاقات عندما تعرضت المواطنة المسلمة مروة الشربيني للقتل العمد في المحكمة من قبل الماني اعدى عليها ولجأت الى العدالة طلبا للحماية من تهديداته؟

نتنياهو لن يقف الى جانب مصر في مواجهة هذه التهديدات في شؤونها الداخلية، الم يعد مصر بمساعدتها لتأمين انتخاب السيد فاروق حسني وزير الثقافة امينا عاما لليونسكو بوقف الحملات اليهودية المتطرفة ضد ترشيحه، واثاء اجتماع مماثل في شرم الشيخ ايضا، فاماذا كانت النتيجة؟

هو باحترام حقوق الاقليات في مختلف اجراء الوطن العربي، ومعاملتها على قدم المساواة مع ابناء الاغلبية، ولكن المؤسف ان حقوق الاغلبية مهضومة، في ظل أنظمة ديكتاتورية أمنت القمع واصبحت مرجعية فيه، تصدّر خبراتها الى العالم. الاقليات تتساوى مع الاغلبية في الظلم لاسف الشديد.

الرئيس مبارك لا يحتاج الى مثل هكذا اصدقاء يعبدون بأمن بلاده، ويتجسسون على مواطنيه، ويتآمرون لضرب وحدتهم الوطنية، وهويتها القيادية، متابعت مصر بدأت عندما تخلت عن قضاياها الوطنية، وهويتها القيادية، ووضع كل بيضاها في سلة سلام متقوية ومغشوشة، مع اناس ادبونا بجرائم الحرب والتطهير العرقي ونقض العهود.

ضباط إسرائيليون يشاركون بتدريبات حية في أمريكا على مواجهة غاز الأعصاب توقعها للحرب



صورة من الارشيف لجنود اسرائيليين يتلقون زملاء لهم اصيبوا بالمبارك في حرب 2006

باستعدادات خاصة لمواجهة احتمال تعرضها الى هجمات بالأسلحة الكيميائية، ولا سيما الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وفي إطار هذه الاستعدادات أعلنت قيادة الجبهة الداخلية ان سنة 2011 هي سنة تعزيز جهوزية هذه الجبهة لمواجهة أي هجمة بالأسلحة غير التقليدية.

واضافت الصحيفة أنه وفقا للمعلومات التي بحوزة اسرائيل فإن سورية تمتلك أسلحة غير تقليدية وتشير التقديرات الى ان كافة الأسلحة التي بحوزة سورية تنصل الى حزب الله في حال اندلاع حرب جديدة، لكن لا توجد أية معلومات لدى اسرائيل بوجود أسلحة غير تقليدية لدى حزب الله في الوقت الحالي، يذكر أنه في إطار هذه الاستعدادات أعلنت قيادة الجبهة الداخلية مطلع العام الماضي عن عملية توزيع الأتعة الواقية من الأسلحة غير التقليدية على المواطنين في اسرائيل، وفقا للمعطيات فإن 20 ٪ من السكان حصلوا على هذه الأتعة حتى الآن.

من ناحية أخرى، قالت المصادر الأمنية في تل أبيب، إنه في إطار الاستعدادات نفسها لمواجهة هجمات بالأسلحة غير التقليدية، فإن قيادة الجبهة الداخلية قررت توزيع اقنعة واقية على السكان المدنيين في اسرائيل، وقد تم حتى الآن توزيع 20 بائنة منهم بهذه الأتعة.

وأشارت الصحيفة العبرية الى أنه اندلعت داخل الجيش مخاوف من هجمات طائفية واجتماع مغلق بين البابا والسفيرة الأمريكية

مخاوف من هجمات طائفية واجتماع مغلق بين البابا والسفيرة الأمريكية

مصر: وزارة الداخلية تنشر اول صورة للانتحاري المتهم بالمجزرة

لحدوث أي هجمات طائفية ردا على تفجير كنيسة القديسين بالاسكندرية في مطلع العام الجديد، خاصة مع تصاعد حدة الغضب بين متطرفين اقباط وبرزوز دعوات من قبل «متطرفين» من جانبه أصدر الناضل الكبير الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية في حرب أكتوبر أمس بيانا فيه بالاعتداء وتابع المراقبون أمس باهتمام بالغ الزيارة التي قامت بها السفيرة الأمريكية، مارجريت سكوبي لقيادة البابا شنودة الثالث بالقر البابوي لمدة 30 دقيقة حيث تم إخلاء مدخل المقر لاستقبال موكب السفيرة المكون من 3 سيارات ضخمة، وكان في استقبالها الأتينا آزمايا والأنا بطرس سكرتارية البابا وحضرت الى المكتب الخاص بالبابا في لقاء مغلق تقدمت به بالتعاوني لاجتماع الاسكندرية وأحييت الزيارة بتكتم شديد ورفض البابا التعليق عليها أو الإدلاء بما جرى في الاجتماع السري بينه وبين السفير الذي استمر لمدة ساعة وعبر مراقبون عن توقعاتهم بالترقق تحدثت عن مشاكل الاقباط مع الدولة، (تفاصيل ص 3)

القاهرة: «القدس العربي» - من حسام أبو طباط:

نشرت وزارة الداخلية مساء امس الاربعاء صورة لجة مجهولة عُثر على اشلائها بموقع حادث كنيسة القديسين ولم يتعرف عليها احد حتى الان. وتشتبه اجهزة الأمن في أن هذه الصورة للانتحاري الذي نفذ العملية الإرهابية ليلة رأس السنة بكنيسة القديسين بالاسكندرية.

وكان عدد ضحايا الاعتداء الراهبي الاليم بكنيسة القديسين بالاسكندرية قد ارتفع الى 23 ضحية، وفي هذه الأثناء واصلت النيابة الاستماع إلى أقوال عدد من المصابين الذين تحسنت حالتهم الصحية، حيث أوضحوا أمام النيابة مشاهدتهم لحادث الانفجار وما خلفه من آثار قتل واصابات، وما لحق بهم من اضرار واصابات جراء الحادث.

وفي ضوء المخاوف ومشاعر الغضب العارم التي تنتاب اقباط مصر بسبب تفجير كنيسة القديسين بالاسكندرية أعدت وزارة الداخلية خطة لتأمين المساجد اثنا صلاة الجمعة القادمة، تحسبا

لا يزال يحظى بها بين الأردنيين، رغم مرور احد عشر عاما على وفاته. وذكرت البرقية ان الشروق اردنيين الذين يهيمنون على الوظائف الحكومية كانوا مرتابين من تعيين الامير حسين ولي العهد بسبب صغر سنه (15 عاما) وبسبب اصوله الفلسطينية. قال جانب كون والدته فلسطينية، فان والده نفسه امه بريطانية، وينظر لولي العهد في بعض الدوائر على انه ربح اردني.

وبسبب قول السفير في البرقية «فان صورة ولي العهد ولو كانت رمزية، فلها إمكانية اطلاق شرارة انتقادات بين مواطنين شرق اردنيين متخوفين من انتقال السلطة تدريجيا إلى الأردنيين من أصل فلسطيني»، في إشارة من السفير الأمريكي إلى الأصول الفلسطينية للملكة رانيا أم ولي العهد.

ونذكر إحدى البرقيات التي سربها موقع ويكيليكس، أن حكومة رئيس الوزراء سمير الرفاعي الجديدة أصدرت مجموعة من الدونوات والتعميمات للكتابة الحكومية حول سياسات حكومية تعكس اختلافا واضحا عن السياسات الحكومية السابقة. وأضاف البرقية الصادرة عن السفارة الأمريكية والمصنفة بسري، ان الحكومة أصدرت قراراتين

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر أمنية وصفت بأنها رفيعة في تل أبيب أمس الأربعاء إن 97 ضابطا من الجيش الإسرائيلي يرتب عسكرية متعددة، اشتركوا في الفترة الأخيرة في تدريبات خاصة على مواجهة هجوم بالأسلحة الكيميائية جرت في الولايات المتحدة الأمريكية، وشملت، ضمن أشياء أخرى، الدخول إلى منطقة مغطاة بالسحب الكيماوية والخروج منها سائين ومعافين، وبحسب المراسل العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت»، فقد قرر الجيش الاسرائيلي ارسال هؤلاء الضباط الى التدريبات في الولايات المتحدة في إطار الاستعدادات المكثفة لمواجهة وضع تكون اسرائيل فيه عرضة لهجوم بالصواريخ غير التقليدية.

وقال المراسل أيضا إن الصحيفة علمت من مصادر مطلعة جدا أنه في أثناء الدخول إلى المنطقة المغطاة بالسحب الكيماوية، فإن الضباط الإسرائيليين كانوا مزودين بوسائط الحماية نفسها الموجودة في حياز اسرائيل، وأن المادة التي تشكلت منهم تلك السحب الكيماوية هي غاز الأعصاب. وتجدد الإشارة الى ان اسرائيل تقوم في الوتة الأخيرة

تونس: سيدي بوزيد تشيع «شهيدها»

وسطا سخطا وحرنا

■ تونس- وكالات: شارك آلاف الأشخاص أمس الأربعاء في تشييع جنازة الشاب محمد البوعزيزي، الذي أشعلت محاولة الانتحار التي قام بها بشرارة الواجبات في محافظة سيدي بوزيد والناطق الأخرى، بينما أعلن عن غلق المدارس في مدينة غرب العاصمة بسبب تجدد الاشتباكات بين الشرطة والطلاب، وتوفي البوعزيزي مساء الثلاثاء متأثرا بحروق أصيب بها حين حاول الانتحار احتجاجا على مصادرة بضاعته، وشيع جثمانه ظهر أمس بمقبرة قريبة من سيدي بوزيد، ولم تسمح السلطات للمشيعين بالمرور من أمام مقر محافظة سيدي بوزيد، المدينة التي تخيم عليها الحزن.

وشارك في الجنازة آلاف الأشخاص وسط سخط وحزن رافعين شعارات من بينها «محمد شهيد الله» و«لن نستسلم لن نبيع.. دم محمد لن يضيع»، و«سنبقى من أيناك، يا محمد لن ننسلك».

وقال مهدي الحرشاني خال المتوفي لفرانس برس، «تودع اليوم انسانا ضحى بنفسه من اجل وضعه واوضاع الآخرين، راجيا ان «تتمتع والدته من تجاوز هذه المحنة والمعاناة».

وتونسية أغلقت، وإلى أجل غير مسمى، المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة «تالة» (250 كلم غرب العاصمة) التابعة لمحافظة الضمرين الحدودية مع الجزائر، غداة مواجهات عنيفة بين طلاب مدارس ثانوية وإعدادية وقوات الأمن أسفرت عن إصابة متظاهرين بجراح. (تفاصيل ص 7)

مقتدى الصدر يعود إلى العراق بعد سنوات من الإقامة في إيران

■ النجف (العراق) - من خالد فرحان: قال مسؤولون من التيار الصدري ان رجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة الامريكية مقتدى الصدر عاد إلى العراق امس الأربعاء، بعد أن أمضى سنوات في منفاه الاختياري في إيران، وبعد أن أبرم فضيله اتفاقا للانضمام إلى الحكومة.

ومن المتوقع أن تعزز عودة مقتدى الصدر رئيس الوزراء نوري المالكي، الذي يعمل على قيادة الحكومة لفترة ثانية، وفي وقت من الأوقات اعتبرت القوات الأمريكية ميليشيا جيش المهدي التابعة للتيار الصدري أكبر تهديد للعراق.

وقال مازن الساعدي رجل الدين المنتسب للتيار الصدري في بغداد، ان مقتدى الصدر جاء لزيارة مدينة النجف في جنوب العراق، وحضر إلى ضريح القوات الأمريكية ميليشيا جيش المهدي التابعة للتيار الصدري أكبر تهديد للعراق.

وقال مازن الساعدي رجل الدين المنتسب للتيار الصدري في بغداد، ان مقتدى الصدر جاء لزيارة مدينة النجف في جنوب العراق، وحضر إلى ضريح القوات الأمريكية ميليشيا جيش المهدي التابعة للتيار الصدري أكبر تهديد للعراق.

رئيس الوزراء الكويتي ينجو من حجب الثقة عنه في البرلمان والمعارضة مصممة على اسقاطه

■ الكويت- وكالات: نجح رئيس الوزراء الكويتي، وهو واحد افراد البارزين في عائلة الصباح الحاكمة، التي تواجه اعتراضات على ادارتها للبلاد، الأربعاء من حجب الثقة عن حكومته. الا ان المعارضة لا تزال مصممة على اسقاطه.

ورئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد احمد الصباح (70 عاما) وهو احد اقرباء الامير صباح الاحمد الصباح ويواجه اعتراضات دائمة على اداءه من تعيينه في هذا المنصب قبل خمس سنوات، احتجاز امتحان الثقة بفارق ثلاثة اصوات.

ونشبت الازمة الاخيرة بين السلطين التنفيذية والتشريعية في الكويت، بعد قمع الشرطة في الثامن من كانون الاول ديسمبر جمعا للمعارضة تعرض فيه بعض اعضاء مجلس الامة للدفع وجرح البعض منهم. (تفاصيل ص 2)

حذرت وثيقة امريكية نشرها موقع «ويكيليكس» من وجود «انقسام في الأردن» بين «أردنيين الضفة الشرقية، وفلسطينيين الأردن» على ضوء جدل داخلي حول ولي العهد الأردني الامير حسين بن عبد الله الثاني، كون والدته الملكة رانيا من أصل فلسطيني.

وأشارت البرقية التي أرسلها السفير ستيفن بيكروفت الى وزارة الخارجية الامريكية في كانون الثاني (يناير) 2010 الى توزيع تعميم حكومي أردني أصدره رئيس الحكومة سمير الرفاعي، يطلب من كل المكاتب الرسمية، عرض صورة ولي العهد الأمير حسين، إلى جانب صورة والده الملك عبد الله الثاني.

مما ترك للبعض مجالاً للتساؤل عما إذا كان على المكاتب الحكومية إزلال الصور التقليدية للملك الراحل الحسين بن طلال، الذي تحدثت البرقية عن الشعبية الكبيرة التي

لندن - «القدس العربي»:

حذرت وثيقة امريكية نشرها موقع «ويكيليكس» من وجود «انقسام في الأردن» بين «أردنيين الضفة الشرقية، وفلسطينيين الأردن» على ضوء جدل داخلي حول ولي العهد الأردني الامير حسين بن عبد الله الثاني، كون والدته الملكة رانيا من أصل فلسطيني.

وأشارت البرقية التي أرسلها السفير ستيفن بيكروفت الى وزارة الخارجية الامريكية في كانون الثاني (يناير) 2010 الى توزيع تعميم حكومي أردني أصدره رئيس الحكومة سمير الرفاعي، يطلب من كل المكاتب الرسمية، عرض صورة ولي العهد الأمير حسين، إلى جانب صورة والده الملك عبد الله الثاني.

مما ترك للبعض مجالاً للتساؤل عما إذا كان على المكاتب الحكومية إزلال الصور التقليدية للملك الراحل الحسين بن طلال، الذي تحدثت البرقية عن الشعبية الكبيرة التي

الحاكم كان معارضا لقانون يعاقب على ازدراء الاديان... ومقرب من الرئيس آصف زرداري

توتر في باكستان عقب تشييع حاكم البنجاب... وعلماء دين يحذرون من رثائه واشادات بقاتله



باكستانيون اثناء تشييع جنازة حاكم إقليم البنجاب سلمان تسمير الذي اغتيل الثلاثاء الماضي

وفصفتهم بالمتقنين والوزراء والسياسيين ومذيعي العالم يشعرون بالفخر. وكان تسمير قد زار بيبي في سجنها في إطار حملة للإفراج عنها. وأضافت الجماعة أن من

لقاتل تسمير وقالت إنه جعل المسلمين في العالم يشعرون بالفخر. وكان تسمير قد زار بيبي في سجنها في إطار حملة للإفراج عنها. وأضافت الجماعة أن من

الشمخي الذي قتل تسمير والذي ورد اسمه مالك ممتاز حسن قدرى اعتقل واعترف بقتله، وأشارت جماعة أهل السنة إلى «الشجاعة» والحماسة الدينية

سباق مؤامرة اوسع. وتقول السلطات انه استسلم على الفور واعترف بقتل الحاكم بسبب معارضته قانونا حول ازدراء الاديان. وكان سلمان تسمير رجل الاعمال الناجح الصيبت، واحدا من المسؤولين الباكستانيين النابرين الذين لا يترددون في توجيه الانتقادات العلنية للاسلاميين.

منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية في المنطقة، ان تسمير كان واحدا من رجال السياسة المستعدين للمجازفة بحياتهم من دون مواربة كفاحة التمييز والتجاوزات. ويؤكد اغتياله والتهديدات الموجهة الى شخصيات ليبرالية اخرى، كما يقول عدد كبير من الحلقين المحليين، التقدم الكبير الذي احرزته التطرف الديني في المجتمع، بعد امين من اضراب عام بدعوة من المحافظين للاحتجاج على اي تعديل للقانون حول ازدراء الاديان. وادى الاضراب الى اقفال عدد كبير من المحال التجارية في البلاد.

عبارات تشديد بالاغتيا من مثل «حبيبه يا ميمتا قادري» وتنادد بقتل عمارة «الحمد لله انه (الحاكم) لم يعد على قيد الحياة»، في حين وصف بعضهم القاتل بـ«جندي الاسلام»، و«ما صحيفة «جنك» وهي اهم صحيفة تصدر بالاردو في باكستان وتعتبر لسنا حال المعارضة فكثبت على صغر صفحاتها الاولى، «وجب ان لا تقام مراسم تشييع سلمان تسمير ويجب ان لا تصغر احد افراد حرسه، واكثت الصحيفة ان «من يؤيد الاساءة للدين هو بدوره مسمي للدين»، وذلك بسبب الدعم الذي اياه الحاكم القتل لامرأة باكستانية مسيحية حكم عليها بالاعدام في تشرين الثاني/نوفمبر بتهمة الاساءة الى الدين الاسلامي.

وسجد المحققون من جانبهم ما اذا كان حارس تسمير، مالك ممتاز حسين قادري، تصرف بغيره او ما اذا كانت عملية الاغتيا تدرج في حسابات الخوف. لكن تسمير، الذي كان حارسا في باكستان التي تصل نسبتها للمسلمين فيها إلى 95 في المئة والتي لا

اسلام اباد - وكالات - سادت اجواء الحداد والاستقرار باكستان الاربعة قبل مراسم تشييع حاكم البنجاب الذي اغتيل الثلاثاء بسبب معارضته القانون المتعلق بازدراء الاديان، وتؤكد هذه الجريمة كما يقول الخبراء تنامي الافكار الاسلامية المتطرفة وتشجيعها في المجتمع.

وفدنت باكستان امس الاربعة حاكم إقليم البنجاب سلمان تسمير الذي قتل اثر هجوم مسلح نفذه احد افراد حرسه، وسطا لاجراءات امنية مشددة. وقادت وسائل اعلام باكستانية ان جثمان تسمير دفن في مقبرة (الفرسان) بمدينة لاهور بعد ان صلى عليه في مبنى حاكم المدينة بحضور رئيس الحكومة يوسف رضا جيلاني ووزراء وحزبيين وزعماء سياسيين.

جاء ذلك فيما حضر نحو 500 من رجال الدين المسلمين في باكستان من التعبير عن الحزن لاغتيا لحاكم إقليم البنجاب الذي كان معارضا لقانون الهرقفة وقالوا ان من يفعل ذلك يد ببقى نفس المصير، فيما اشادت الجماعة الصوفية بالقاتل، وادى اكثر من الفتي مستخدم موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت «فيسبوك» «عاجبا» ما باغتيا حاكم إقليم البنجاب سلمان تسمير الثلاثاء وبالصفحة التي وجهها الى الليبرالي المناهضن لاسلمة النظر في باكستان. ومنذ مساء الثلاثاء، وبعد ساعات على توقيع اضراب حوالى الفتي مستخدم موقع فيسبوك على الصفحة تشييد بالقاتل، غير ان هذه الصفحة ما لبثت ان ازبلت عن الموقع الاربعة.

اكادت انه مشتاق للوطن.... وسيعود قريبا للمملكة ابنة العاهل السعودي: الملك عبدالله في مرحلة العلاج الطبيعي وصحته في تحسن

يشار الى ان الملك عبدالله وصل الى نيويورك، في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واتاب منه قبيل مغادرته، وبه عهده الامير سلطان بن عبدالعزيز ادارة شؤون الدولة خلال فترة غيابه.

وقالت تسمير وقالت إنه جعل المسلمين في العالم يشعرون بالفخر. وكان تسمير قد زار بيبي في سجنها في إطار حملة للإفراج عنها. وأضافت الجماعة أن من

ولولم تكن نتيجة الاقتراع في صالح رئيس الوزراء لكان من الممكن أن يقرر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تغيير الحكومة أو حل البرلمان أو كليهما. وهنك اي تعبير عن الحزن أو العاطف مع مقتل الحاكم لان من يدعوون الاساءة للذي يتورطون انفسهم في الهرقفة.

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

وكان الخرافي أعلن في وقت سابق امس تحويل جلسة المجلس الخاصة للتصويت على موضوع عدم امكان التعاون مع رئيس مجلس الوزراء الى سرية بناء على طلب الحكومة، وقال في بداية الجلسة ان «عشرة نواب تقدموا في جلسة 28 كانون الثاني/ديسمبر الماضي بطلب امكان عدم التعاون مع رئيس مجلس الوزراء وتمت تلاوة الطلب في تلك الجلسة بعد التحقق من وجود النواب وبناء على المادة 145 من اللائحة الداخلية لمجلس الامة فانه يجب التصويت على طلب عدم امكان التعاون حيث سيحدث نائبان من مقدمي طلب عدم التعاون او من غيرهم وكذلك نائبان من معارضي عدم التعاون».

السلطات الأفغانية تحبط خططا لشن هجمات في كابول مقتل 3 مدنيين وجنديين من الناتو في انفجارين بأفغانستان ببيترايوس: حلف الاطلسي يحقق تقدماً في بناء قوات الأمن

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

محمد قاسم فهميم النائب الأول للرئيس حامد كرزاي. وقال مشعل للصحافيين في كابول «الأفراد كانوا على وشك تنفيذ هجمات وتفجيرات انتحارية تستهدف نائب الرئيس عندما احتجزوا قبل نحو 20 يوماً».

مفوضية استفتاء جنوب السودان تصدر لوائح تنظيم عد أصوات الناخبين

الخرطوم ترحب باعلان سلفاكير طرد الحركات الدارفورية المسلحة من جنوب السودان



جنوبيون سودانيون مؤيدون للانفصال يجوبون شوارع جوبا قبيل الاستفتاء

محبوب معلع السكرتير التنفيذي للإيقاد مشاركة الإيقاد بـ 55» مراقبا في عملية استفتاء جنوب السودان التي سيبدأ التصويت عليها في التاسع من يناير الحالي وتنتهي في الخامس عشر منه. وأضاف محبوب في تصريح صحفي عقب لقائه البروفيسور محمد إبراهيم خليل رئيس مفوضية الاستفتاء أمس بمقر المفوضية بالخرطوم أن مراقبيهم سيصلون البلاد خلال اليومين القادمين، وأعرب محبوب عن ارتياحه لما وصلت إليه المفوضية من مراحل متقدمة في الإعداد للعملية بالرغم من ضيق الوقت مشيراً إلى التزام الإيقاد بتقديم العون اللازم للمفوضية حتى تتم العملية بالصورة المطلوبة.

وكانت حكومة الجنوب أعلنت طرد جميع حركات دارفور المسلحة من جوبا وقال الفريق سلفاكير ميارديت النائب الأول للرئيس السوداني رئيس حكومة الجنوب في مؤتمر صحفي في ختام زيارة الرئيس عمر البشير لجوبا أمس، أن حكومته اتخذت إجراءات طردت بموجبها حركات دارفور المسلحة من جوبا، وأضاف: لا توجد معارضة من الشمال تتخذ من جوبا قاعدة لها. وجدد سلفاكير التزام الطرفين بتنفيذ ما تبقى من بنود اتفاقية السلام الشامل..

فتوى تحرم التصويت لانفصال جنوب السودان وعلماء يحملون الحكام مسؤولية ضياع الوحدة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:



الشيخ يوسف القرضاوي

أصدر 80 عالما وداعية إسلاميا من بينهم كوكبة من علماء الأزهر الشريف وأساتذة كليات الشريعة وأصول الدين بيانا أمس الأربعاء، يحرمون فيه تقسيم السودان ويؤكدون أن التصويت لصالح انفصال جنوب السودان عن شماله، يُحرّمه الشرع الإسلامي مشددين على أهمية العمل على إفضال ما وضفه بالمخاطب المعد من قبل الاستعمار لفصل جنوب السودان عن شماله، الذي تروّج له جهات وشخصيات تقدم تطلعاتها الشخصية على مصالح الأمة.

وكان على رأس الموقعين على البيان الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية الأسبق والبروفيسور المحبر يوسف نور الفراقب العام للجماعة الإخوان المسلمين بالسودان فضلا عن العديد من الأساتذة بالجامعات المصرية ويسعى خلال الوقت الراهن مناديا للدعوة للتوقيع على البيان.

وعلمت «القدس العربي» أن من بين الموقعين الدكتور محمد عمارة والداعية حازم صلاح أبو إسماعيل وعددا من رموز الأزهر الشريف.

وقال الداعية الإسلامي الدكتور صفوت حجازي، إن الموقف المصري تجاه قضية تقسيم السودان يغير الكثير من الريبة والمهشة مسائلا كيف ترضى مصر بدعم انفصال الدولة هذا البلد الشقيق الذي يربطه بمصر النيل والدين واللغة وقال إن عدم الامتثال منذ حقب بعيدة ومصر دولة واحدة ودعا لوضع حد للمؤامرات الإسرائيلية على السودان ومصر وقال إن هناك تدخلًا إسرائيليًا في جنوب السودان وكيف تسمح مصر بهذا الأمر.

وأضاف حجازي: كانت هناك محاولات للذهاب للسودان لإطلاع على الوضع عن كثب الأمر وأشار إلى أن هناك شبه إجماع بين علماء الأمة على حرمة تقسيم السودان وشدد على أن علماء المسلمين لن يقبلوا انفصال جنوب السودان لافتًا إلى أن هناك فرقًا بين القبول وبين الأمر الواقع المفروض علينا وكل المحيطن بالأمم يعلون جيدا تدخل أمريكا ومحاصرة السودان ومخطط تقسيم السودان كما هو مخطط لتقسيم لبنان وفلسطين الأردن والعراق ومصر.

وكانت الرابطة الشرعية للعلماء والدعاة بالسودان قد أعلنت بتحريم الاستفتاء على حق تقرير المصير للجنوب، مقلدة حكومة الخرطوم بتطبيق الشريعة الإسلامية دون الأخذ بعين الاعتبار ما يقرره المشرعون، ومحدزة في الوقت نفسه من مخطط «عربي يهودي» لتقسيم السودان إلى خمس دويلات «هزيلة».

وقالت الرابطة إن الاستفتاء «لا يحل أي قيمة شرعية»، مشددة على «تحريم التنازل عن أي جزء من أرض السودان التي هي ملك للأمة الإسلامية، والمساعدة على الانفصال حرام شرعا وكذلك يتخلى المسلم عن أخوته المسلمين بالجنوب».

وقد أفتى الشيخ يوسف القرضاوي رئيس اتحاد علماء المسلمين بعدم جواز تصويت المسلمين في جنوب السودان لصالح الانفصال عن شماله، مطالبا المسلمين والعرب بالتكاتف وإنشاء كيان كبير يوحدهم ويلم سلمهم.

وقال القرضاوي «لا يجوز بأي حال من الأحوال للمسلم السوداني أن يصوت لصالح الانفصال، لأن الانفصال دائما وراءه الشر والأذى في عالم الاتحاد والتكامل، ونحن في عالم يتضرم للأسف، السودان هذا البلد الكبير عليه مكائد لا تريد للسودان أن يبقى»، موضحاً أن انفصال السودان يقف وراءه بعض الدول الغربية والأمريكان بهدف تزييق وحدة العالم الإسلامي، وقال: «لأن الجنوب ثم تأتي دارفور، الغرب يريد الانفصال وأن تقسم البلاد، وهذا خطر ولا ينبغي أن نقر أي انفصال في أي بلد».

وطالب القرضاوي المسلمين والعرب بإنشاء كيان أكبر من جامعة الدول العربية وأكبر من منظمة المؤتمر الإسلامي التي أكد أن هذه الكيانات لا تؤدي دورها كما ينبغي، وأضاف: «اطلب المسلمين بأن يكون لهم كيان أعظم وأكبر يلم الشمل السلفي وقل الملايين». تركت الماضي وهم الآن في دور تبعاتنا إزاء هذه القضية، لا بد أن نتنقل من دور إلى دور أكبر». وأشار إلى تجربة الاتحاد الأوروبي في الاتحاد والتكامل، وقال: «نظر إلى أوروبا التي حاربت بعضها بعضا في العصور السابقة وقت الملايين». تركت الماضي وهم الآن في دور متحد اقتصاديا وثقافيا ودينيا».

من جانبه قال الداعية الدكتور حازم شومان إن صمت الحكومات والشعوب العربية والإسلامية على إنقسام السودان خطيئة كبرى سيسألون عنه داعيا إلى الوقوف ضد تلك الخططات التي يحكيها الاستعمار.

وشدد شومان على أن حركات التبشير بالمسيحية كان لها في السابق جمعيات وشركات تتخفى من ورائها أما بعد التقسيم فسيفتح تلك الحركات للمرة الأولى دولة راعية لها حيث من المتوقع أن تحتضن الدولة الوليدة في الجنوب ما يزيد على عشرات الآلاف من نشطاء وجمعيات التبشير لتصبح هي القلهم.

استفتاء السودان يختبر دبلوماسية اوباما في افريقيا

واشنطن - من اندرو كوين:

يمثل الاستفتاء على استقلال جنوب السودان يوم الأحد المقبل بداية اختبار جديد للدبلوماسية الأمريكية في المنطقة التي يقول محللون إنها قد تعرض للرئيس الأمريكي باراك أوباما لوضع يحمي على حد ما في رواندا إذا ما اندلع العنف في أعقابها.

ويشعر مسؤولون أمريكيون بتفاوت حذر بشأن الاستفتاء المتوقع أن يقود إلى انفصال جنوب السودان عن شماله يشكك دولة مستقلة في إطار الخطوة الأخيرة من اتفاق السلام الموقع عام 2005 الذي أنهى واحدة من أعنف الحروب الأهلية في أفريقيا.

وقال جون برنذر جاست من إنياف بروجيكت الناضل لإعادة الجماعية التي حذر في تموز يوليو من أن أوباما قد يواجه لحظة تشبه تلك التي واجهها الرئيس الأسبق بيل كلينتون بعد ما حدث في رواندا «الشرق الستة التالية على الاستفتاء في الخرطوم خطرة»، وقال كلينتون إن الشيء الرئيسي الذي يندم عليه خلال فترة رئاسته هو فشله في منع مذبحة قتل فيها 800 ألف شخص في صراع رواندا.

وقال جون برنذر جاست من إنياف بروجيكت الناضل لإعادة الجماعية التي حذر في تموز يوليو من أن أوباما قد يواجه لحظة تشبه تلك التي واجهها الرئيس الأسبق بيل كلينتون بعد ما حدث في رواندا «الشرق الستة التالية على الاستفتاء في الخرطوم خطرة»، وقال كلينتون إن الشيء الرئيسي الذي يندم عليه خلال فترة رئاسته هو فشله في منع مذبحة قتل فيها 800 ألف شخص في صراع رواندا.

وقال جون برنذر جاست من إنياف بروجيكت الناضل لإعادة الجماعية التي حذر في تموز يوليو من أن أوباما قد يواجه لحظة تشبه تلك التي واجهها الرئيس الأسبق بيل كلينتون بعد ما حدث في رواندا «الشرق الستة التالية على الاستفتاء في الخرطوم خطرة»، وقال كلينتون إن الشيء الرئيسي الذي يندم عليه خلال فترة رئاسته هو فشله في منع مذبحة قتل فيها 800 ألف شخص في صراع رواندا.

الحدود والمواطنة وتقسيم إيرادات النفط وأي منها يمكن أن يفجر عمليات اارقة دماء يحذر البعض من أنها قد تصل إلى مستوى مذبحة رواندا عام 1994 إذا ما اتسع نطاقها في حرب شاملة.

وقال برنذر جاست «الولايات المتحدة ستلعب دورا رئيسيا أيا كانت النتيجة، بانتهاج سياسات الجناحية الدولية في وجه الجانب المشاركة الشخصية يمكن للرئيس أوباما المساعدة في إحداث الفرق بين الحرب والسلام في السودان». وأكد أوباما على اهتمامه الشخصي بالسودان لكن طوال عامه الأول في الرئاسة بدت السياسات متحيزة إذ تبنت مسؤولون أمريكيون سياسات متباينة.

وعمل سكوت غريشون مبعوث أوباما للسودان على تحسين الروابط مع حكومة الرئيس عمر حسن البشير المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية في جرائم حرب وإبادة جماعية تتعلق بقمع تمرد بدأ عام 2003 في منطقة دارفور في غرب البلاد.

وتعرض غريشون لانتقادات بانتهج حزم تحسب وطأة عقوبات من الولايات المتحدة والأمم المتحدة وتوقع الولايات مشكلات في جنوب السودان المنتخ للنفط إذا ما جاءت نتيجة الاستفتاء في صالح الانفصال.

وفي منتصف عام 2010 زادت واشنطن تدخلها بقوة برفضها حوافر جديدة على الخرطوم منها تطبيع العلاقات في نهاية المطاف إذا ما سمحت الخرطوم بإجراء الاستفتاء وأرسلت واشنطن الدبلوماسية القاعد برينستون ليمان ليقود بنفسه المحادثات بين الشمال والجنوب.

وقال مايك إربرومفيتز مدير لجنة الضمير التي توجه جهود مكافحة الإبادة الجماعية

حصنا وسيغاً ودرقة ورحماً للجنوب، وأضاف: سينتصر الرحم على كل محاولات تزييق البلاد، وزاد: لا مجال لمعارضة في الشمال ضد الجنوب. وقال طه: نتطلع إلى أن يظلم ما وثقه الرحمن رحما بين أهل السودان، لن يقطع الاستفتاء بل يزيد قوة، وأضاف: ستتعمق هذه الأرحام لتكون مصالحة مشتركة وأجلاً مستحسنا، ومستقبلاً واعداً، يجمع الصف وإن طال الزمن.

وكانت حكومة الجنوب أعلنت طرد جميع حركات دارفور المسلحة من جوبا وقال الفريق سلفاكير ميارديت النائب الأول للرئيس السوداني رئيس حكومة الجنوب في مؤتمر صحفي في ختام زيارة الرئيس عمر البشير لجوبا أمس، أن حكومته اتخذت إجراءات طردت بموجبها حركات دارفور المسلحة من جوبا، وأضاف: لا توجد معارضة من الشمال تتخذ من جوبا قاعدة لها. وجدد سلفاكير التزام الطرفين بتنفيذ ما تبقى من بنود اتفاقية السلام الشامل..

انفصال جنوب السودان عن شماله سيؤدي الى انشاء دولة هشة تحتاج الى المساعدات الغربية

هل ستشعب حرب أخرى؟

شهد أكبر بلد أفريقي حروباً أهلية متقطعة منذ عام 1985 وما زال الصراع مستمرا على نطاق محدود في منطقة دارفور في غرب السودان. وتطاعت أطراف متشددة من الجانبين للتصريحات الحادة وكانت هناك مظاهر للعنف، لكن قيادة الجانبين سرعان ما سيطرت على الاشتباكات، وظهر هذا انهما يعملان جيدا إنما هنا أن المصالح الاقتصادية للدولتين الجديدتين متداخلة بصورة كبيرة أيا نمانها لا يمكنه تحمل العودة إلى الحرب.

وهناك أزمة متعلقة بقضية أبيي المنطقة التي يطالب بها الجانبان لكن من المرجح أن يتم حلها في إطار اتفاق أوسع نطاقا في مسائل ما بعد الاستفتاء، ويقول بعض المحللين الغربيين إن الشمال قد يستغل الحرب ليضفي على أزمته الاقتصادية وإنها قد تحقق عائدا للخرطوم من خلال الصناعات العسكرية الملوحة للدولة، لكن أغلب المحللين السودانيين يقولون إن الشمال سيجد صعوبة في توفير جيش وتمويله لخصوص مثل هذه الحرب وهي حرب لن يقو فيها أي من الجانبين بسهولة.

ماذا عن الاستثمارات في الشمال؟

يواجه السودان زيادة في معدلات التضخم وتقصا في العملات الأجنبية، ويمثل الدين الخارجي المبالغ في الوقت الذي وصل إلى نحو 40 مليار دولار بحيث قلق في الوقت الذي لا يزال فيه إيرادات الشمال لسداد الدين وعلى المدى الطويل لن يكون هناك 500 ألف برميل يوميا من النفط تضمن له الاستثمارات، وأعانت الخرطوم خطوط التكثيف عديدة بما في ذلك خفض محدود في التكاليف وإحياء والنشاط الزراعي لكنها أطلقت وعودا مماثلة في التسعينات ولم تستمر فيها قط. كما زاد الاتفاقي على الدفاع والأمن منذ معاهدة السلام بين 100 و110 ألف برميل يوميا، ويبلغ إجمالي الإنتاج 500 برميل يوميا.

النجيفي يؤكد وجود مشاكل في الأداء الحكومي ويدعو لاستراتيجية جديدة مع المحافظات العراقيةون ما زالوا يشكون من تفاقم مشكلة الكهرباء وغرق الشوارع بعد 8 اعوام على التحرير

العراقيون ما زالوا يشكون من تفاقم مشكلة الكهرباء وغرق الشوارع بعد 8 اعوام على التحرير



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لدى استقباله وزير الخارجية الإيراني بالوكالة علي أكبر صالحی

النجيفي يؤكد وجود مشاكل في الأداء الحكومي ويدعو لاستراتيجية جديدة مع المحافظات

العراقيون ما زالوا يشكون من تفاقم مشكلة الكهرباء وغرق الشوارع بعد 8 اعوام على التحرير

مما هو عليه في المحافظات الأخرى، ولكن انما استغرب من دولة لا تستطيع إعادة الكهرباء منذ 20 عاما»، ويوضح هاشم «لدينا اطفال تعيمهم فصل الشتاء البارد الجفاف واضطرابنا في بعض الأحيان للدول بهم إلى المستشفيات بسبب انقطاع الكهرباء التي قد تصلنا في اليوم سوى ثلاث ساعات و لا نسلم سوى تصريحات المسؤولين عن زيادة الحصص، وأنا أرى أن من الولايات ما يتم مناقشته في أول جلسة للبرلمان هو الأمن والخدمات والتي تقف في مقدمة الأولويات». وتابع هاشم الذي يعمل موظفا في تربية صلاح الدين «لقد اصعبت قريسة وزارتي النفط والكهرباء، لا بل اضحوتها القرن أن تنتج النفط وتعطي الكهرباء وغيرك يتنعم بها والاسباب معظمها طائفة مقيته لا افسد هنا طائفة دينية بل طائفة سياسية وهو أمانة بالعراق الجماعي.

ويقول هاشم الذي يعمل 7 يعيل 7 اطفال «هل من المعقول أن لا تستطيع الحكومة خلال سبع سنوات تحسين الواقع؟، أم أنها مشغولة بالصراع على الكراسي»، أما في لفق اصبح الوضع هناك لا يطاق كما يقول سكانها فيما يرفض المسؤولون التعقيب عن امر اصبح عقما ويدخل في ظل الصراعات في العاصمة بغداد.

يقول خالد جاسم من سكتة مدينة الحلة انه «كل بل موسم الشتاء من كل عام نسمع إن الشتاء المقبل سيكون جيدا وتكون ساعات الكهرباء الزودة للمواطنين افضل من الصيف الماضي، لكن بعد يوم اول نساءم الصيف تحدث الطامة الكبرى وتتعطل

الكهربائية إلى أعلى ثلاث أو خمس ساعات يوميا، وهذا الامر لا يمكن قبوله مع علمنا بالتخصيصات المالية لوزارة الكهرباء، وكانت في الوزارة السابق تبرر انقطاع التيار بالاعمال الارهابية وسوء التخصيصات وبعض الاحيان تلقي باللائمة على وزارة النفط».

ويضيف «اننا نشعر اليوم باننا مواطنون من الدرجة الثانية أو الثالثة، فعلى بعد احوال قليلة الكهرباء حيث مناطق كردستان لا تنقطع في اليوم الواحد سوى ساعة أو ساعتين.

ويضيف أن انقطاع الكهرباء تؤثر حتى على ايرازنا، فالوحدات الأهلية تدفعنا إلى غلق محالنا عند الساعة الخامسة عصرا وهي الفترة التي نتوقف فيها للوحدات عن العمل فضلا عن كون اصحابها يعملون بخلاف من الحكومة المحلية ويقفون ما يحلو لهم».

من جانب اخر يعزّم سكان منطقة العشار وسط البصرة اقصى الجنوب العراقي سكان المحافظة إلى المشاركة في حملة جمع توقيع احتجاجا على اداء وزارة الكهرباء، مطالبين مجلس النواب الجديد باستجواب المسؤولين في وزارة الكهرباء ووزارة النفط واحالتهم على التحقيق بتهم الفساد الإداري، ويقول فارس الياحي عضو منظمة الفجاء لحقوق الإنسان انه سيقيم بتسليم التوقيع إلى مجلس النواب الجديد، مضيفا انه «دعوا كافة أبناء الشعب العراقي والفقى السياسية الخيرة إلى مشاركتنا في الاحتجاج»، من جهته، أخرى يجد حسين هاشم من سكتة مدينة بيجي منتصف محافظة صلاح الدين، متقاعدا 54 عاما، أن وضع الكهرباء في الوصل اسوأ

بغداد - «القدس العربي»:

دعا مواطنون من محافظات وسط وشمال وجنوبي العراق إلى حل مشكلة الطاقة الكهربائية المزودة لهم، إذ تزداد ساعات القطع البرمج طربيا مع انخفاض عال لدرجات الحرارة، في حين برزت وزارة الكهرباء الأمر بأنه حاصل بسبب نقص مفاجئ في الوقود الذي يشغل بدوره المحطات.

ويعاني العراقيون من انقطاع التيار الكهربائي تجاوزت العشرين ساعة في اليوم الواحد ومنذ اعوام عديدة.

وقد العاصمة بغداد، يقول المواطن غازي فرحان يسكن باب المظفر، إن «الوحدات الكهربائية المنزلية لا تخوّل الاامية المنتشرة في المنطقة لا تفي بالضرورة، وبعض الأحيان لا تستطيع حتى تشغيل مبردة الهواء بسبب تسعيرة الامير الواحد من الموحدات الاهلية، التي تتعرض هي الأخرى إلى خلل بشكل مستمر خصوصا في فصل الصيف».

ويوضح إبراهيم «نحن مجبرون على تحمل البرد القارس في ظل انقطاع المستمر للكهرباء وفقدان المشقة المنطقية الداخلة في المنطقة لا تفي بالضرورة، كيف لنا ان نتعامل مع الأطفال ومنهم الرضع الذين يحتاجون إلى رعاية صحية من الامراض الانتقالية في ظل البرد وانقطاع الكهرباء».

في الموصل يشكو عبد الله كدوري من انقطاع التيار الكهربائي بالقول انها لم تحصل من الطاقة



المقاومة تطلق صاروخين على النقب الغربي تدمير موقع لنشطاء حماس ونفقا وإصابة شاب في غارات إسرائيلية على غزة

الإسرائيلية بين الحين والآخر غارات ليلية على القطاع تستهدف مناطق لتجمع النشطاء وأنفاق تهريب، كما تقوم الدبابات بتنفيذ سلسلة توغلات برية، بعد أن شهدت مناطق الحدود توتراً كبيراً أسفر عن استشهاده 13 فلسطينياً.

وتطلق المقاومة الفلسطينية رداً على الهجمات الإسرائيلية بين الحين والآخر قذائف صاروخية على المناطق الإسرائيلية المتاخمة لحدود القطاع.

وفي السياق، أعلن في إسرائيل أن وزارة الجيش بدأت بزراعة أشجار «الأوكالبتوس» عالية الأغصان على طول حدود قطاع غزة، وذلك بهدف حجب رؤية النشطاء للتحركات التي تتم في البلدات المجاورة لحدود غزة، تمهيداً لاستهدافها. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن وزارة الجيش بدأت في زراعة وغرس المئات من هذه الأشجار على طول 17 كيلومتراً حول البلدات الإسرائيلية المتاخمة لقطاع غزة بهدف حجب الرؤية عن الفصائل المسلحة، التي تطلق القذائف الصاروخية. وأوضحت أن حملة غرس الأشجار تتزامن مع عيد الشجرة اليهودي الذي سيصادف في الـ20 من الشهر الجاري.

تهريب بضائع تمنع إسرائيل إدخالها للقطاع بموجب الحصار المفروض على السكان. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي أن طائرات من سلاح أغارات على موقع تابع لكتائب القسام ونفق تهريب، ما أدى إلى تدميرهما بالكامل.

وزعم أن الغاراتين جاءتا في أعقاب إطلاق نشطاء من غزة قذيفة صاروخية باتجاه إحدى القرى في منطقة عسقلان أول أمس. إلى ذلك، أطلق يوم أمس نشطاء من قطاع غزة قذيفتين صاروختين على إحدى مناطق النقب الغربي.

وبحسب ناطق عسكري إسرائيلي فقد ذكر أن القذيفتين سقطتا في أرض خالية بالقرب من المجلس الإقليمي في عسقلان بالنقب الغربي، وأشار إلى أن القذيفتين انفجرتا دون أن تتسببا في وقوع إصابات أو أضرار. وفي قطاع غزة لم يبتن أي فصائل فلسطينية مسلح مسؤوليته عن إطلاق القذيفتين.

وكانت قذيفة صاروخية سقطت الثلاثاء في أرض خالية قرب المجلس الإقليمي في بلدة عسقلان جنوب الأراضي المحتلة عام 48، ولم تسفر عن إصابات أو أضرار. ومنذ مطلع الشهر الماضي تشن الطائرات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أفارت طائرات حربية إسرائيلية على هدفين في قطاع غزة فجر يوم أمس ما أدى إلى إحداث دمار وإصابة أحد السكان بجراح، وأطلق نشطاء من غزة صاروخين على أحد مناطق النقب الغربي، دون أن يسفرا عن أضرار أو إصابات.

وقالت مصادر فلسطينية أن الغاراتين استهدفتا منطقتين أحدهما وسط القطاع والثانية في جنوبيه. وضربت الغارة الأولى موقعا لنشطاء الجناح المسلح لحركة حماس كاتاب القسام يقع إلى الغرب من مدينة دير البلح وسط القطاع.

وأسفرت الغارة عن إحداث دمار كبير في المكان. لكن لم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف النشطاء أو السكان، حيث كان الموقع خالياً قبل القصف.

وفي غارة ثانية قصفت إحدى الطائرات نفقا لتهريب البضائع بمدينة رفح مقام أسفل الحدود مع مصر، ما أدى إلى إصابة شخص بجراح طفيفة، نقل على أثرها لمستشفى قريب لتلقي العلاج. وأسفر القصف عن تدمير النفق الذي يستخدمه الفلسطينيون

لجنة المتابعة العربية تعترم التقدم بطلب رسمي لواشنطن والاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

قال «لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الإوقف حل سياسي يقوم بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقل كاملة السيادة على حدود عام 1967 وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة»، وأضاف أن «مواقف ليريمان معروفة تماماً وهي مرفوضة بشكل بات»، وشدد رافت على أن الجانب الفلسطيني يبحث إعادة النظر بكل قضايا ومستويات العلاقة مع إسرائيل في حال استمرارها بالاستيطان والإجراءات التي تحاول فيها عزل مدينة القدس وتهويدها بما فيها المستوطنات الاقتصادية والأمنية.

وفي ظل فشل المفاوضات بسبب مواصلة إسرائيل للاستيطان في الأراضي الفلسطينية تسعى القيادة الفلسطينية لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لإدانة الاستيطان والمطالبة بوقفه كونه غير شرعي. وفي ذلك الاتجاه قال مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير ماجد عبد الفتاح، إن المجموعة العربية في الأمم المتحدة جادة في تحركاتها وعملها لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يدين استمرار إسرائيل البناء في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتابع عبد الفتاح في تصريح له الأربعاء، «إن المجموعة العربية بدأت عملها لاستصدار قرار من مجلس الأمن فيما يتعلق بضرورة الضغط من أجل وقف الاستيطان الإسرائيلي منذ أن فشلت الجهود الأمريكية في هذا الصدد»، وأشار إلى أن جميع أعضاء مجلس الأمن يدعمون الموقف العربي، باستثناء الولايات المتحدة التي ترى أن حل قضية الاستيطان يتم من خلال التفاوض وليس عن طريق مجلس الأمن.

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رافت الأربعاء بأن لجنة المتابعة العربية للسلام تعترم الموقف الرسمي للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي للاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وحسب رافت فإن مطالبة لجنة المتابعة العربية واشتغل والاتحاد الأوروبي للاعتراف بالدولة الفلسطينية تأتي في ظل فشل المفاوضات بسبب استمرار إسرائيل على مواصلة الاستيطان وفرض الحقائق على الواقع.

وأشار رافت في حديثه للاداعة الفلسطينية الرسمية إلى أن هناك تحركاً لعقد اجتماع مشترك مع اللجنة الرباعية لبحث عملية السلام وما وصلت إليه من طريق مسدود لتجديد إصرار حكومة بنيامين نتانياهو على واصل الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وشدد رافت على أن القيادة الفلسطينية ساعدت النظر في ملفي الاقتصاد والأمن مع إسرائيل إذا ما وصلت حكومة نتانياهو للتمكك للحقوق الفلسطينية والإصرار على مواصلة الاستيطان ورفض وقفه تمهيداً لاستئناف المفاوضات من أجل الوصول لاتفاق سلام.

وتعقبها على ما قاله وزير الخارجية الإسرائيلي فيغور ليريمان الثلاثاء في مقابلة مع وكالة فرانس برس، أن التوصل إلى «اتفاق سياسي» إسرائيلي فلسطيني، يحتاج «مقدراً من الزمن على الأقل»، قال رافت إن تصريحات ليريمان تعبير عن كونه «مرزاً لاتجاه المتطرف في إسرائيل ومعارضة تحقيق السلام».



رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية لدى استقباله وزير الداخلية الأسبق ومزي كلارك في غزة

هنية يلتقي وزير العدل الأمريكي الأسبق في غزة

الأوضاع والتطورات التي جرت على صعيد قطاع غزة أثناء الحرب، موضحاً أن الكتاب ما يزال في طور الشروع في النشر، وسيتم طباعته ونشره بالآلاف النسخ في الولايات المتحدة وغيرها. ونوه إلى أنه أعطى تعليماته لترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية ونشره على الساحة الفلسطينية والساحة العربية على حد سواء.

بإضافة إلى ذلك، أكد أنه سيعتزم في نشاطه سواء إلى الساحة الأمريكية أو غيرها في تبني القضية الفلسطينية وقضية الأسرى الفلسطينيين، لاسيما أنه شارك في المؤتمر الدولي الذي انعقد في الجزائر وقدم مداخلة مهمة بشأنه سيراس مؤتمراً دولياً آخر في شهر مارس (آذار) المقبل في جنوب أفريقيا بشأن موضوع الأسرى الفلسطينيين.

لسعدوان»، وجدد الحرص على تحقيق المصالحة وإنهاء الانتقام الداخلي، وقال «بإدانة ميسومة من أجل تحقيق المصالحة على أسس صحيحة وسلمية، وبرهاناً من رغبتنا نحو المصالحة عبر المهاتمة التي جرت بمبادرة مني مع أبو مازن بوفاة شقيقه للتأكيد على الأخلاق والقيم التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني والرغبة في كسر الجليد بغية الولوج في باب الحوار الفلسطيني الداخلي وتحقيق المصالحة».

وأشار إلى أنه تسلم مشروع كتاب «السيدة سارة - جاءت ضمن الوفد - يتحدث عن غزة وعن الحرب في غزة» يشهدات حية من شباب فلسطينيين يقيمون في الولايات المتحدة، وهو كتاب يوثق لرحلة ويكشف طبيعة

غزة-يوي أي: التقى رئيس إسماعيل هنية، أمس الأربعاء وزير العدل الأمريكي الأسبق ومزي كلارك ويحث الجانبين الوضع العام والحصار الإسرائيلي على القطاع. وقال هنية خلال مؤتمر صحفي استعرض فيه اللقاء، إنه استعرض مع الأخير آخر القضايا والتطورات التي تمر بها القضية والشعب الفلسطيني بشكل عام، والوضع العام في قطاع غزة والحصار الصهيوني عليه.

وقال هنية «نحن نرى في هذه الزيارة ذات مغزى سياسي مهم لنا ولشعبنا، كونه شخصية سياسية رفيعة المستوى عمل في مناصب رسمية وغير رسمية، ويقوم منذ ما تزارل باستمرار، وبخاصة وأن البحث عن الحقوق والعدالة وهو واحد

قالت ان الخطوة لا تشمل « سلاح المقاومة » كونه محميا من القانون حماس تفتح باب ترخيص السلاح في غزة لـ «الشخصيات المعنية»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد الناطق باسم الشرطة على أن عملية الترخيص هذه لا تشمل سلاح المقاومة كونه «سلاحاً شرعياً ومحمياً بقوة القانون ولا يجوز الساس به ابداً»، لافتاً إلى أنه لا يخضع لعملية ترخيص «أي سلاح يتبع للمقاومة وتمتلك أسلحة المقاومة في قطاع غزة بكافة تشكيلاتها أسلحة تتمثل في بنادق آلية وقذائف صاروخية وأخرى مفسدة للدروع، وعبوات ناسفة تستخدمها في صد الهجمات الإسرائيلية على القطاع.

وذكر البيطنجي أن الأسلحة المقترحة ترخيصها هي المسدسات بكافة أنواعها بدون كواتم صوت، والبنادق الآلية مثل «الكلاشنكوف» روسي الصنع، وعملية الترخيص هذه لا تشمل سلاح المقاومة كونه «سلاحاً شرعياً ومحمياً بقوة القانون ولا يجوز الساس به ابداً»، لافتاً إلى أنه لا يخضع لعملية ترخيص «أي سلاح يتبع للمقاومة وتمتلك أسلحة المقاومة في قطاع غزة بكافة تشكيلاتها أسلحة تتمثل في بنادق آلية وقذائف صاروخية وأخرى مفسدة للدروع، وعبوات ناسفة تستخدمها في صد الهجمات الإسرائيلية على القطاع.

ويندقية «16 أ أمريكية الصنع، لكنه قال إن تراخيص هذه البنادق الرشاشة ستكون لـ «حالات محددة وضيقة جداً، وإذا زادت الشرطة أن هناك حاجة فعلية للاقتناء».

وقال البيطنجي أن عملية الترخيص ستشتمل أيضاً ترخيص حمل بنادق الصيد، وأوضح أنه سيطلب من الشخص المتقدم لحيازة السلاح كتابة تعهد على الشخص أو المؤسسة، واستيفاء الرسوم المتعمدة، وتعبئة نموذج الرخصة. وقال إن موانع عملية الترخيص تتمثل في عدم اكتمال الشخص المتقدم لحمل السلاح عن 21 سنة، أو الشخص الذي حكم عليه بعقوبة جنائية أو من حكم عليه بعقوبة الجبس لمدة سنة على الأقل في جريمة

واعتبرت لجنة المتابعة العربية للسلام أن فتح باب ترخيص الأسلحة النارية لـ «الشخصيات المعنية»، لكنها وضعت ضوابط على عملية الترخيص هذه، وأكدت أن هذه العملية لن تشمل «سلاح المقاومة».

وقال الرائد اليمن البيطنجي الناطق باسم الشرطة أن تقرير «السماع» بترخيص الأسلحة الشخصية للشخصيات التي يتطلب منها حمل سلاح شخصي للدفاع عن أنفسهم، مثل تجار الذهب وكبار الصرافين والتجار..

عقب اتصالات اجراها قادة حماس مع الرئيس عباس لتعزيته بوفاة شقيقة اجواء ايجابية بين فتح وحماس وتوقع عقد لقاء قريب بدمشق

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

توقعت مصادر فلسطينية أن يشهد ملف المصالحة المتعثرة تحركاً بعودة الحركتين المتخاصمتين لعقد جلسات مصالحة جديدة، بعد الاجواء ايجابية الاخيرة التي تمثلت في تقديم قيادة حماس واجب الغزاة في شقيق الرئيس محمود عباس، في الوقت الذي بدأ فيه رجل الاعمال الفلسطيني منيب المصري الذي يتوسط في حل الخلاف يوم امس جولة في قطاع غزة لمتابعة ملف المصالحة المتعثرة.

وتحدثت عدة اوساط فلسطينية عن وجود انفراج في الازمة بين حركتي فتح وحماس، وامكانية عقد لقاء ثالث بينهما في العاصمة السورية دمشق بعد ان قدم قادة حركة حماس التعازي للرئيس عباس بوفاة شقيقه الاكبر عطا، حيث قول ادم اسس خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس التعازي لعباس بقدمه الى بيت عزاء شقيقه في سوريا، ثم اجري اتصالا امس الأربعاء بابو مازن، كما هاتف الدكتور محمود عباس على قدم له هو الاخر تعازيه، وسبقهما حماس هنية رئيس الحكومة المقالة الذي هاتف عباس لوباساته في اليوم الاول لوفاة شقيقه.

وتابعت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وقفاً» خبر اتصال مشعل وهنية والزاهر بالرئيس عباس، وكان عباس قدم التعازي للدكتور الزاهر في استشهاده نجله حسام مطلع شهر كانون الثاني (يناير) من العام 2008.

وتؤكد اوساط فلسطينية ان هذا الامر حمل اشارة ايجابية بامكانية عقد لقاء للمصالحة بين الحركتين لبحث ملف الامن الخلفيات العالقة قريبا، بعد ان



خالد مشعل وجبريل الرجوب خلال التعزية بشقيق الرئيس الفلسطيني في دمشق

تعثرت عقد اللقاء بين الحركتين نهاية الشهر الماضي بسبب ملف الاعتقال السياسي.

وقال مسؤول من حركة فتح ان هناك مؤشرات ايجابية لعودة الاتصالات مع حماس لتحدد موعد آخر غير الذي الغي نهاية الشهر الجاري للحديث عن ملف المصالحة المتعثرة.

يشار الى ان جبريل الرجوب ومحمد اشتية عضوي اللجنة المركزية لفتح استقبلوا مشعل في بيت عزاء شقيق عباس الاكبر عطا الذي قضى في سورية قبل ايام، ودار حديث بين المسؤولين من علا التظلمين عن ضرورة اثناء ملف الانقسام وعودة الوحدة الوطنية من

جديد. الى ذلك طالب الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس حركة فتح بيان تشجيعه على الصف الوطني وتبني الاعتقالات السياسية.

ونقلت مواقع مقربة من حماس عن رضوان قوله «تأمل ان تعود حركة فتح الى الصف الوطني على اساس التسامح بالثواب الوطنية حتى تتمكن من اتمام ملف المصالحة».

وجاءت تصريحات رضوان عقب الحديث عن وجود اجواء ايجابية سادت بعد تقديم قيادات من حركة حماس واجب الغزاة للرئيس عباس. وتزامن مع الحديث عن الاجواء ايجابية بدء المصري بجولة في غزة

السلطة تفرج عن مدير مكتب دحلان دون توجيه تهمة له

وجود تهمة محددة موجبة له، مشيراً إلى أنه لم تتم معاملته بصورة سيئة.

ومن جهته رفض خضير الادلاء بتعقيب بحجة ان الصراع الدائر حاليا بين دحلان والرئيس الفلسطيني محمود عباس هو صراع سياسي وان حله سيكون في الاطر السياسية وان اعتقاله يقع على هامس ما يجري.

وكان جهاز الاستخبارات العسكرية اعتقل مدير مكتب دحلان بعد يومين من قرار اللجنة المركزية

لحركة فتح تجميد عضوية دحلان واحالته على لجنة تحقيق حول تهم منسوبة اليه مثل التطاول ومحاوله تشكيل كتلتا داخل الحركة للعمل ضد عباس.

وعلى نفس الصعيد صرح مصدر اممي مسؤول الاربعة بان السلطة اطلقت سراح معتز خضير بعد مضي 5 ايام على اعتقاله.

ورفض المصدر الاممي الخوض بالتفاصيل الا انه اكد ان التحقيقات لا زالت جارية ومن المبكر الادلاء بتفاصيل حول مبروك الاعتقال.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكد مصدر مسؤول في مكتب محمد دحلان عضو اللجنة المركزية لفتح لـ «القدس العربي» الأربعاء بأن جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية اطلق سراح مدير مكتبه معتز خضير مساء الليلة قبل الماضية.

واوضح المصدر بان الاسئلة التي وجهت لخضير الذي اعتقل منذ الجمعة الماضي كانت «اسئلة عادية»، مشددا على انه لم يطلق سراحه بكفالة بل بسبب عدم

باراك لا يستبعد توجيه ضربة لايران ويقول ان نظامها لن يدوم لـ 10 سنوات

نتنياهو يبحث مع حكومته عدة قضايا أمنية ويؤكد ان زيارته لمصر اليوم ستناقش تعزيز الامن ودفع عملية السلام

دخلت في «ازمة صعبة»، وجاء الاجتماع الإسرائيلي المصغر بعد ساعات فقط من توقيع وزير الجيش يهود باراك بانهايار النظام الحاكم في ايران خلال عشر سنوات، حيث قال باراك ليل الثلاثاء خلال يوم دراسي في عجله السلام.

وقال المسؤول لـ «القدس العربي» ان الرئيس عباس اطع الرئيس مبارك على آخر تطورات الموقف بشأن عملية السلام خلال زيارته الاخيرة منتصف الشهر الماضي، وانها اتفاق على ضرورة وقف الاستيطان لبدء المفاوضات، لافتاً إلى ان الرئيس المصري سيفعل هذا الامر

ولقد باراك خلال حديثه من أهمية العقوبات الدولية التي يفرضها المجتمع الإسلامي ضد ايران لنتنياهو عن اكمال مخططاته لبناء مفاعلات نووية، ونقلت الاداعة الاسرائيلية عن باراك القول ان اسرائيل «لا تستبعد اي احتمال لمواجهة هذا المشروع وتوصي الدول المتحالفة معها بتبني هذا النهج ايضا».

الاسرائيلية التي اوردت النبا ان الوزراء ناقشوا عددا من القضايا الأمنية دون ان تقيدها، إلى ذلك، لنتنياهو ان زيارته المخاطفة اليوم الخميس إلى مصر التي سيلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك الذي «تعزيز الامن ودفع عملية السلام».

وتذكر في ليل ابيبن ان نتانياهو وجه دعوة للوزير بن الجيارز لرافقته في زيارته نتانياهو إلى مصر، وسبق وان زار نتانياهو القاهرة مرات سابقة منذ توليه منصبه كرئيس للحكومة الاسرائيلية، وطلبت القاهرة مرات سابقة من الحكومة الاسرائيلية العودة مجددا لقرار تجميد الاستيطان لانطلاق المفاوضات من جديد.

وتشهد عملية السلام تعثراً شديدا في اعقاب رفض اسرائيل تجميد الاستيطان، وهو امر يرفضه الفلسطينيون ويصرون عليه قبل عقد اي جولات جديدة للمفاوضات برعاية أمريكية. ومن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ناقش المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الذي يهتم بالشؤون الأمنية والسياسية يوم أمس عدة قضايا أمنية، قبل ساعات من زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لمصر، في الوقت الذي أعلن فيه نتانياهو احتمال توجيه ضربة للبرنامج النووي الإيراني.

وتناقش الوزراء الاسرائيليون السبعة اضافة الى اعضاء المنتدى الوزاري المصغر برئاسة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء بالإضافة إلى الوزيرين سيلفان شالوم من حزب «الليكود» الحاكم، وبنيامين بن الجيارز من حزب «العمل» الشريك في الحكم في اجتماعات المنتدى بشكل استثنائي. وذكرت الاداعة

« نهايتنا هنا ستكون التسول في الشوارع والبحث عن بقايا الطعام في النفايات » لاجئون فلسطينيون في البرازيل يستغيثون ويناشدون المنظمات الدولية والإنسانية

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

وجهت عوائل فلسطينية لاجئة شردت من العراق إلى البرازيل اربعة نداء استغاثة ومناشدة للمنظمات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان لم يد العون لهم.

وجاء في نداء الاستغاثة «نحن عوائل فلسطينية لاجئة في البرازيل نطقن منظمة فيناتيسيو ايريس جنوب البرازيل، وقد قضى على ميجيتا من المخيمات إلى البرازيل أكثر من اربعة وعشرين شهرا، لم ننشهد بها الراحة والطمأنينة، نحن هنا نعانى أكثر من معاناة اللاجئين بكثير، ولا تلوح بالآفاق بوادر ضمانة لأي مستقبل لنا ونطفائنا... عندنا حالات مرضية نعانى من أمراض كثيرة وبعضها خطير، نعانى هنا من انعدام المرافق الصحية ونقص في العلاج وهما شديدا وعم ثقيلا في متطلبات بحثنا الجها اي مريض على النجدة الصحي، وتقوم بالإشراف علينا هنا

مؤسسة تدعى «مؤسسة اساف» هذه المؤسسة لا تصلح للإشراف على الحيوانات كي تقوم بالإشراف على اللاجئين... لأن هذه المؤسسة ليس لديها احترام لأدنى الأمور الإنسانية، وإذا وعدوا بأي شيء كذبوا، حتى ان زياراتهم لتلقف اوضاعنا نادرة جدا، ولا يهتمون بنا كما يحدث لنا».

وأما الفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة المدير الرئيسي لهذا الموضوع كله كانت قد وضعت مدة محددة لبرنامجها الإنساني وهي مدة عامين فقط، وبعد ذلك على جميع اللاجئين تدبر امورهم بنفسهم من ايجار للسكن ومصاريف المعيشة. ولم يضعوا باعتبارهم الظروف العيشية الصعبة هنا على البرازيل نفس كفيف نحن، لم يضعوا باعتبارهم الارتفاع للتواصل للاسعار وبإذات اسعار المواد الغذائية، لم يضعوا باعتبارهم قلة فرص العمل والأجور المتدنية للعمال ونسبة البطالة

بري يعتبر كانون شهر التحول الى الامام ويدعو للاستثمار على النفط السياسي

الحريري التقى الوليد بن طلال.. و14 آذار تدعو لتضامن اسلامي مسيحي

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الحياص:

في انتظار عودة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من الرياض التي اجتمع فيها امس مع الامير الوليد بن طلال، فإن التحرك الداخلي لم يخرج من دائرة المراوحة والتباين بين فريق 8 آذار الذي كان موغلا في التفاوض ويؤكد وضوح المسعى السعودي - السوري قبل ان يتراجع عن هذا التفاوض وبين فريق 14 آذار الذي لا يرى سوى مجرد أفكار تبقى معدومة الفاعلية. وفي خضم هذا السجال أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان شهر كانون الثاني (يناير) الجاري سيكون شهر التحول الى الامام، داعياً الى التفاوض الفرصة اليوم لأن الفرص لا تتوفّر ولا تتكرر دائماً، وشدد بري الذي استأنف لقاءات الاربعة النيابية بعد توقف دام أكثر من 4 اشهر «على وجوب الاستمرار على النفط السياسي المتمثل بالبادرة السعودية - السورية وكذلك على الخطوط الطبيعية من خلال المبادرة الى استكمال الخطوات الماثلة في هذا المجال بعدما جرى إقرار القانون في مجلس النواب منذ اشهر وبسرعة قياسية».

وشدد «على زيادة تفعيل عمل المجلس واللجان النيابية في كل المجالات»، ونقل النواب عنه عزيمته على الدعوة الى عقد جلسة تشريعية قبل نهاية الشهر الجاري اذا ما تامتت المشاريع الكافية لجدول الاعمال والاستكون هناك جلسة أسئلة وأجوبة».

وأكد رئيس البرلمان «على حماية دور المسيحيين في الشرق، وعلى دور لبنان في حمل هذه

المسؤولية لأن تعزيز وضع المسيحيين في الشرق هو حماية للتنوع الذي تمثله المنطقة والذي يشكل النقيض لمشروع اسرائيل العنصري».

وتقاطع موقف رئيس مجلس النواب مع دعوة مجلس الطائفة الموارنة «جميع المسؤولين الى المحافظة على الوجود المسيحي في الشرق واتخاذ الوسائل الملائمة لوضع حد للمأسى والمحافظة على الوجود المسيحي في الشرق ليبقى علامة للحرية والتعدّد، في غضون ذلك، اعتبرت الامانة



سعد الحريري

نبيه بري

العامّة لقوى «14 آذار» أنّ «السنة الفائتة كانت سنة الضغط الاستثنائي السياسي، الإعلامي، المادي والمعنوي، لفرط عقد التضامن الوطني الذي استولد استقلال 2005، والذي قرّر العيوز إلى الدولة الطارئة الموارنة «جميع المسؤولين الى صفاحات الحروب والعنف الداخلي»، مشيرة إلى أنّ ذلك الضغط الاستثنائي، الذي توشل الترهيب في كثير من الأحيان، لم يفلح في تحقيق غايته، إذ صمدت الحركة الاستقلالية في وجه خطة الإنعاش».

وفي بيان بعد اجتماعا الأسبوعي، أكدت الامانة العامة «الحرص المطلق على التضامن الإسلامي - المسيحي، الذي هو في أساس لبنان والدفاع عنه في هذه المرحلة بالذات التي تشهد محاولات متكررة لإشغال فتنة إسلامية - مسيحية على مستوى العالم العربي، كان آخرها الإعتداءات الإجرامية المادنة التي تعرضت لها كنائس في بغداد والإسكندرية»، كما شدّت على «التمسك بمشروع الدولة، وعدم الفصل بين مصلحة القوى الاستقلالية ومقتضيات بناء الدولة، والانفتاح على الفريق الآخر وفق هذا المعيار الأساسي»، لافتة إلى أنّ «الحرص على هذه القضية المركزية ساهم في كشف النطق الآخر المناهض لحيقته لفكرة الدولة»، ودعت «فريق 8 آذار، بعد فشل انقلابه على الدولة، للعودة إلى كنف الدولة بشروط الدولة، وثلك حماية للناس ومصالحها التي تحولت إلى مادة إبتزاز للضغط على الدولة والفريق الإستقلالي».

إلى ذلك، أكدت الامانة العامة «دعم مبادرات الإفتتاح التي قام بها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ل سيما في اتجاه سورية وإيران، على قاعدة العلاقة بين دولتين مستقلتين، وثلك بخلاف الفريق الآخر الذي أراد لهذا الإفتتاح ان يكون التحاقا بمحور إقليمي وإذعانا لهذا الحور»، مشددة على ضرورة «التمسك بقرارات الشرعية الدولية، لا سيما الفقرين 1701 و1757، وبالتضامن العربي خلف مشروع السلام»، وأشارت إلى أنّ «هذا الأمر يدخل في صلب التزامات الدولة اللبنانية، فتملكا يدخل في صميم المصلحة اللبنانية العليا، وهو بالتالي غير قابل للمساومة في قوى 14 آذار».

السنة الثانية والعشرون - العدد 6708 الخميس 6 كانون الثاني (يناير) 2011 - 2 صفر 1432 هـ

دمشق: تعيين سفراء جدد

معظمهم من خلفية دبلوماسية

بأن دمشق تنوي تعيين ثلاثة سفراء جدد في عواصم ثلاث دول هي ألمانيا والسويد ودولة الإمارات العربية المتحدة، وأن الدفعة المنتظرة من السفراء ستضم ثلاثة من مدراء الإدارات في وزارة الخارجية السورية وأهمهم على الأغلب مدير إدارة أوروبا ومدير إدارة المراسم ومدير إدارة المنظمات الدولية، وسجري تسميتهم في كل من أبو ظبي وستوكهولم وبرلين. وأشارت «القدس العربي» في خبرها إلى أنه من بين السفراء الجدد المرقب تسميتهم لا وجود لأشخاص يحملون أية خلفية إعلامية على غرار ما تميزت به التعيينات الأخيرة التي ضمت سابقا سفراء سورية لدى تركيا لصالح قبلاق، والسعودية مهدي دحل الله، ولبنان علي عبد الكريم علي، وجميعهم جاءوا من الطبخ الإعلامي قبل ان يكونوا دبلوماسيين.

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

قال بيان رئاسي سوري ان عدداً من السفراء الجدد انوا اليمين القانونية أمام الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأربعاء ليمتدوا دمشق في عواصم ألمانيا والسويد ودولة الإمارات العربية المتحدة والسودان. والسفراء هم روضان لطفي الذي كان يشغل منصب مدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية السورية، وميلاء عطية الذي كان مديرا للمنظمات في الوزارة، و عبد الطيف الدباغ مدير المراسم في وزارة الخارجية، إضافة الى حبيب عباس سفيرا في السودان. وكانت «القدس العربي» قد نشرت قبل أكثر من عشرة أيام نقلاً عن مصدر سوري واسع الاطلاع معلومات تفيد

صحيفة سورية: عودة السفير

الأمريكي لدمشق نجاح للدبلوماسية السورية

دمشق - د. ب. أ: اعتبرت صحيفة سورية مقربة من السلطات الرسمية أن قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتعيين سفير لبلاد في دمشق «نجاح للدبلوماسية السورية».

وذكرت صحيفة «الوطن» شبه الرسمية انه «في خطوة تعكس نجاحا للدبلوماسية السورية في عام 2010، أعلن في البيت الأبيض قرار الرئيس أوباما بتعيين روبرت فورد سفيرا في دمشق». وأضافت ان «إخفاق الديمقراطيون في انتخابات الكونغرس التصفية الأخيرة جعلت العلاقة بين البيت الأبيض والجمهوريين ملتبسة حيال العديد من

القضايا الدولية ومنها العلاقات السورية الأمريكية التي يرى البيت الأبيض في قراره عودة السفير إلى دمشق خطوة مهمة والمقابل فإن عدم وجوده لا يخدم أي قضية سوى غياب الولايات المتحدة عن أفضلية الوجود».

وتابعت «عودة السفير الأمريكي لدمشق بقرار رئاسي من أوباما يعني ان سياسة القطيعة والعقاب التي اتبعتها الجمهوريون والديمقراطيون حيال دمشق قد سقطت وشلت.. سياسة الحوار هي سورية اثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. اضطراب العاملين في الخارجية الإسرائيلية يلغي زيارة ميدانيديف

العربية والإقليمية». وقالت ان «إخفاق سياسة الضغط والابتزاز التي قادتها إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش ورواسب المحافظين الجدد في عهد أوباما تعني ان دبلوماسية دمشق ستبقى مترعبة فوق كل الضغوط وعمليات الابتزاز».

والمعروف ان دمشق لم تصدر أي رد فعل رسمي إزاء تعيين أوباما سفيرا لإدارته في دمشق قبل عدة أيام وذلك بعد حوالي 6 سنوات من سحبه من سورية اثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. اضطراب العاملين في الخارجية الإسرائيلية يلغي زيارة ميدانيديف

مصادر امريكية واسرائيلية: اوباما ينس من نتياهو وترك عملية السلام لمساعديه

غير جاد في توجهاته للسلام. وقال سفير ان نتنياهو يتصرف وكأن كافة الخيارات مفتوحة امامه، ويتجاهل تهديداً حازم العمل بالاتحاد من الائتلاف الحكومي، وفي الوقت ذاته وكأن الموقف الأوروبي لم يحصل عليه أي تغيير، مع التلعان الاتحاد الأوروبي لم يبد أي تفاعل مع الدعوات الأخيرة لنتنياهو في ما يتعلق باستعداده للحواس مع الرئيس الفلسطيني، ولم يدرك حتى الآن مدى الضرر الذي لحق بالمفاوضات والعلاقات مع الادارة الامريكية، لان الجانبين الامريكي والفلسطيني لا يتقان بكافة الرسائل التي يحاول نتنياهو ايصالها عن استعداده للرض حتى التوصل الى اتفاق نهائي.

وعن المفاوضات مع سورية، قال المحلل الاسرائيلي ان الاوضاع على الجبهة السورية التي لا تختلف كثيرا عن موقف الفلسطيني، ولا القيادة السورية لا توجد لديها خطة كافية التصريحات التي خرجت عن نتياهو او عن حقه بما يخص الاستعداد للسلام مع سورية، حتى اللقاء الذي جمعت الرئيس السوري مع مؤرخا عن نائب رئيس منظمة رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية في دمشق، أكد هذه الحقيقة حين رد الرئيس السوري على موضوع الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين، بان ذلك فقط يمكن نقاشه خلال التوصل الى سلام

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كتفت صحيفة «يديعوت اخرونوت» في عددها الصادر امس الاربعاء، نقلا عن مصادر اسرائيلية وامريكية متطابقة النقا ب ان الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، يتبعده حاليا عن محاولة اخرى لفتح المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تاركاً هذا الملف لمساعديه السناتور جورج ميتشل ونديس روس، مؤكداً على ان المبعوث روس سيصل الى اسرائيل في محاولة اخرى لاحياء ما يُسمى العملية السلمية بين الدولة العبرية وبين السلطة الفلسطينية في رام الله المحتلة.

ونشرت الصحيفة صورة جمعت بين اوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، شوهد فيها اوباما وهو يتحرك نتنياهو لوحده في الغرفة بالبيت الابيض. وقال المحلل السياسي للصحيفة، شمعون شيفر، المعروف بصلاته الوطيدة مع مضاع القرار في تل ابيب، ان الرئيس اوباما يشعر بالاحباط من رفض نتنياهو كشف موقفه في القضايا الجوهرية مثل الحدود القدس واللاجئين. وأضاف ان بعض القادة الاوروبيين وحتى الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز يشعرون بالاحباط ازاء موقف نتنياهو وان ابيير بيريز يتباهى بالقلق من عدم اقدام اسرائيل على اتخاذ خطوات ذات مغزى في المجال السياسي وانه يعتبر ذلك خطا على وجود الدولة وعليه فانه قد كتّف مؤرخاً نشاطاته السياسية وراء الامم المتحدة. ويأتي هذا النشر بعد مرور اقل من 48 ساعة على كشف صحيفة «هارتس»، الادارة الامريكية تنهيم وزير الامن الاسرائيلي، يهود باراك، بتضليلها وخداعها وخذلانها بشأن قدرته على التأثير على رئيس الوزراء للتقدم في المسيرة السياسية وتجديد الاستيطان، حيث أكد مسؤول امريكي ان الادارة الامريكية فقدت الامل في الائتلاف الحكومي الاسرائيلي الحالي، مشيراً ايضا الى ان زهان الادارة الامريكية على باراك فتل، وان ابواب الامريكية لن تكون مشرعة امامه كما كانت طوال السنة ونصف الماضيتين، على حد تعبيره.

واردف المسؤول الامريكي عينه قائلاً، بحسب الصحيفة العبرية، لقد راهمت الادارة الامريكية الحالية على مدار سنة ونصف على وزير الامن الاسرائيلي، وزاد ان كافة اقطاب الادارة الامريكية راهمت على باراك بان يمكن من التآثير على نتنياهو ويخرج في دفعه نحو الاتفاق مع الفلسطينيين، ولكنه ضللتا وخدعتا.

وتابع شيفر في تقريره قائلاً ان القيادة الفلسطينية لا تتعامل جديدة مع تصريحات نتنياهو حول السلام، وكافة التصريحات التي اطلقها منذ بداية الاسبوع لم تشكل أي مصداقية للجانب الفلسطيني، خاصة اعلانه الاخير أنه استعداد الجلسوس مع عباس في غرفة مغلقة حتى خروج النخان الابيض، والذي يبشر بالتوصل الى اتفاق او على الاقل تقدم مهم نحو السلام، ويدرك ايضا نتنياهو ان هذا الموقف ليس على القيادة الفلسطينية، وانما وصل الى الرئيس المصري حسني مبارك والذي سيقتضي به التوصل الى اتفاق مع الرئيس شرم الشيخ، فقد سبق ولح الرئيس المصري الى ان نتنياهو

يهدد موطنه وحقوقه، وفيما يتعلق بالمفات اخرى لوزارة الداخلية لدى الرجل طموحات بدراسة عملية وموضوعية جديدة نظرية العنف الاجتماعي التي يتحدث عنها الجميع مؤخرًا في البلاد وتخضع بدورها لبعض المبالغات ويرى كوزير للداخلية ان المعالجات الأمنية المباشرة ينبغي ان لا تكون روحها في الميدان «فانا نريد ان أعرف في أعماق هذه الظاهرة والبحث في اسبابها ومعالجتها على هذا الأساس».

ولا يوافق المسؤول على القول بان العنصر نفسها تحاول تجاوز القانون ويعقد ان ما يحصل في الكثير من المشكلات، كالجرائم على سبيل المثال، ان افرادا محددين يفعلون مشكلة او يتسبون فيها ويتجهون لاحقا بسبب وجر العشيعة لها وهو امر ينبغي ان يدرس.

السور مهتم أيضا بتفعيل دور الحلقات الادارية السطحية في دوائر الاتصال التسيبيين بالناخب وتدريبهم للمكتمل، وتنموي وليس إداريا فقط وفقا للرؤية الملكية ورغم مشكلات الكادر والتأهيل والتدريب الكثير من القياديين الإداريين في السنوات الماضية عبر محلات الاحالة على التسيب وواضحة في السباق.

والأهم بالنسبة للوزير السور ليس التحدث في الإعلام واطلاق التصريحات حول هذه المسألة لكن استقرار شعور المواطن الأردني بالتغيير وعدم وجود ما

الماضي ولن يكون الآن ومستقبلا. يعني ذلك أن اجتهادات إدارية او سياسية اثارته الجدل في الماضي وأن اجتهادات هذا الجدل اليوم يجب تحقيق معايير الإصاف القيود المدنية وحصلت مراجعة ومذاكرة في تطبيقات فك الارتباط وتقررت خطة لإعادة بناء صورة المواطنية وجدان الجسبات بشكل أكثر شأفافية وإنصافا وقد تشهد الأسابيع المقبلة تعديلات هيكلية وإجرائية تضمن الإلتزام بتنفيذ ما اتفق عليه لإحتواء الجدل.

ويبدو أن أهم الخطوات في السباق تتعلق بتعليمات تمنع تحويل المواطن الأردني عند التقدم في الداخل او الخارج لتجديد وثائق او معاملات رسمية إلى الدائرة المختصة بتبديل بطاقات الجسور في وزارة الداخلية وهو إجراء بدأ تطبيقه فعلا مع الإسترخاء قليلا. وحسب السور لا يوجد فضل له شخصا او لآخرين في العمل على استرخاء الساحة المحلية وطمأننة الناس واحواء الجدل وتطبيق المعايير القانونية لان المسألة تتعلق بتوجهيات ملكية مباشرة وواضحة في السباق.

والأهم بالنسبة للوزير السور ليس التحدث في الإعلام واطلاق التصريحات حول هذه المسألة لكن استقرار شعور المواطن الأردني بالتغيير وعدم وجود ما

جميع الأردنيين في شتى بقاع الأرض وهو ان المواطن الأردني أيضا كان ينبغي ان لا يشعر بأي تهديد يخلط موطنه او جنسيته الأردنية او حتى وثائقه وأوراقه، مشيراً الى ان رئيس الوزراء سفير الرفاعي أكد على هذا التأييد عدة مرات تحت قبة البرلمان وخارجها.

لا مبرر لخوف أي فئات في المجتمع الأردني الواحد الموحد على حقوقها القانونية - يقول السور - ويضيف: حقوق المواطن الأردني أيضا كان وبصرف النظر عن أصله ومنبته صماته بموجب الدستور ومنظومة القوانين التي تسهر الإدارة الرسمية بكل أدواتها على تنفيذها وتوجهيات القيادة واضحة تماما في هذا الضمار ولا مجال لقراءتها إلا في اتجاهها للملوس.

ومن ثانياً النقاش التفصيلي مع السور بقضية الاستجاس وغيرها يمكن بناء سلسلة استنتاجات، فالقرار السياسي حسم وحصل لتفعيل استيراتكات الضارة وبيروقراطية لجلد الجنسية الضارة ويؤمن مبرر وبعض التعبيرات الإعلامية بالتح في المسألة.. هذا صحيح لكن الصباح أيضا وجود بعض الوقائع في الضمار لكن الأهم هو ما يلي: سحب الأرقام الوطنية على المبالغاث التي رافقه ليس سياسة منهجية للادارة الأردنية ولم يكن برنامجا مقرا في دائرة القرار.. لم يكن كذلك في

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

لا يرغب وزير الداخلية الأردني سعد هایل السور بالذخول في جدل سياسي حول خلفيات قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية ولا يؤمن أصلا بتسييس النقاشات، فيما يخص قضايا القبول المدنية او ما يسمى إعلاميا بسحب الجنسية، فهو أمر برأي الوزير السور إنطوى على مبالغاة واضحة وان تضمن بعض الوقائع التي ينبغي ان تُثار أو تتناقض فقط في أروقة القانون والإدارة وبكل إنصاف.

وما بهد السور حصيلها وقيل أي شيء آخر معالجة هذا الموضوع بيهود وروية ودون تشخحات ومبالغاة، وفقا لوصوله لتوجهيات الملكية العليا التي تحثتقن بنفس الاستقرار في محافظة معان الصحراوية تطبيق معيار القانون والمؤسسات على الجميع في بلادنا جميع موطنها.. يقول السور: كان الأردن كذلك في الماضي وسيفي ولا فرق فيه بين مواطن وآخر إلا بالإنعاش الحقيقي والإلتزام بالقانون بعد تقوى الله.

السور وعلى هامش مذاكرة إستعرضت أولويات وزارته في المرحلة اللاحقة مع «القدس العربي» أكد بان درسا وطنيا أساسيا ينبغي ان يفهمه

وجود امني مكثف في الجنوب بعد احراق محلات واغلاق الطريق الصحراوي ومقتل ثلاثة مواطنين

الأردن: طائرات وكلاب بوليسية للقبض على متهم تسبب بحالة الشغب

في مدينة معان الصحراوية وحملة أمنية مكثفة لاعتقال جميع المشاغبين

عمان - «القدس العربي»:

بدأت الاجهزة الأمنية الأردنية اعتبارا من مساء الثلاثاء حملة أمنية مكثفة واسعة النطاق لإعادة الامن والاستقرار في محافظة معان الصحراوية جنوبي البلاد واعتقال المقتبين بسلسلة من احداث العنف ادت قبل ايام لقتل ثلاثة مواطنين.

وتعهد مدير الامن العام الجنرال حسين الجبالي بسلامة وراحة بان القوات الأمنية لن تخرج من مدينة معان قبيل الحفاظ على الامن وتحقيق اهدافها، بما فيها توقيف كل المشاغبين والتسييب بالاعتداء على

الممتلكات العامة وملكيات المواطنين. وبدأت الاحداث بسبب خلاف على دور التضميل للشاحات في مشروع صناعي بمنطقة الرشيدية جنوبي مدينة معان حيث قتل عدد المسائقين اثنين من زملائه قبل وفاة ثالث في اطار الاعمال الانتقامية.

وتلاحق السلطات الأمنية لليوم الثالث على التوالي القاتل الاول المسبب اصلا بأحداث العنف والذي تمكن من الفرار داخل المحافظة بصورة غاضبة، ولتظاهر الجدية في احتواء طواهر العنف الاجتماعي تستخدم الشرطة كل امكاناتها من مطاردة الشباب المطلوب حيث تم اس استخدام

الذي رحل في ما كان عباس في تونس.

وبدا واضحا بأن جهة ما في محيط عباس لا تريد التعامل مع الصلحة الشخصية بين الرجلين في اطار سياسي يمكن ان يخدم برنامج التوابت الذي يتبناه القومي، ثم تمهيد الأمر للمصالحة مع حركة حماس، ما دام خصمها الأكبر محمد دحلان يواجه حملة منجية ورئاسية لإضعافه، وما دام الرئيس عباس قرر قبل لقاء المصالحة في عمان مع القومي تغيير طواقم التفاوض مع حماس تحت عنوان الحوار الوطني.

وعلى اظهر القومي اهتماما ملموسا باحترام متطلبات التوافق والمصالحة مع الرئيس عباسين

حرمتم مؤامرة بروتوكلية صغيرة القلب والسبب في ذلك كله نستمر في احداث تقدم».

وقال بلير، إن جهودا مكثفة تجري الآن لحياء معاداةات السلام ومن بين اولوياتها وضع جدول اعمال قبل بدء المفاوضات، لأن اللقب بالنسبة للفلسطينيين هو أنهم سيعدون الى المفاوضات للتحقق فقط وليس من أجل التوصل الى حل، فيما ينصب قلق الاسرائيليين في اطار أنهم سيذهبون الى مفاوضات مع طرف يحاول وضع الشروط طوال الوقت بدلا من التفاوض». وأضاف مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، «علينا إيجاد طريقة يمكننا من هذا الجانب، وأنا شخصيا اعتقد ان هناك امكانية للتعامل مع اسرائيل، وكان بلير على اسرائيل التي تسرع بتاخير بناء ثقة الفلسطينيين في اقامة دولة لهم، واعتبر القرار الامريكي الخلي عن محاولات الضغط على اسرائيل لانقاعها بالواقفة على تجديد جزئي جديد لبناء المنظمات اليهودية، «انتكاسة لجهود إعادة احياء عملية السلام».

بلير يحذر من نفاذ الوقت أمام جهود كسر الجمود في سلام الشرق الأوسط

لندن - يو بي آي: حذّر رئيس الوزراء البريطاني الأسبق ومبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير من أن الوقت يتفد للتوصل الى حل من أجل كسر الجمود في عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وقال بلير في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» امس الاربعاء ان القيادة الفلسطينية «بدأت تتخلي عن امل تحقيق تقدم في صعيد استئناف مفاوضات السلام المباشرة مع اسرائيل، ومهمتها في الأشهر المقبلة هي إعطاء مصداقية لهذه المفاوضات يمكن في حال تمكنا من تحقيقها ان تغير ويحدث ما بدأ قامنا في بداية العام 2001»، وشدد بلير على ضرورة قيام اسرائيل بإجراء تغييرات في ارض الواقع لمساعدة الفلسطينيين، مثل توسيع نطاق عمل قوات الامن الفلسطينية وتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة، محذرا من أن الفلسطينيين بدأوا يفقدون الثقة في امكانية أن تؤدي مفاوضات السلام المباشرة الى اقامة دولة فلسطينية.

وأضاف مبعوث اللجنة الرباعية ان القيادة السياسية الفلسطينية «محيطة بشدة من الوضع الراهن ويمكن ان تقرر عدم وجود جدوى من المشاركة في المفاوضات، وعلى الرغم من ذلك كله نستمر في احداث تقدم».

وقال بلير، إن جهودا مكثفة تجري الآن لحياء معاداةات السلام ومن بين اولوياتها وضع جدول اعمال قبل بدء المفاوضات، لأن اللقب بالنسبة للفلسطينيين هو أنهم سيعدون الى المفاوضات للتحقق فقط وليس من أجل التوصل الى حل، فيما ينصب قلق الاسرائيليين في اطار أنهم سيذهبون الى مفاوضات مع طرف يحاول وضع الشروط طوال الوقت بدلا من التفاوض». وأضاف مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، «علينا إيجاد طريقة يمكننا من هذا الجانب، وأنا شخصيا اعتقد ان هناك امكانية للتعامل مع اسرائيل، وكان بلير على اسرائيل التي تسرع بتاخير بناء ثقة الفلسطينيين في اقامة دولة لهم، واعتبر القرار الامريكي الخلي عن محاولات الضغط على اسرائيل لانقاعها بالواقفة على تجديد جزئي جديد لبناء المنظمات اليهودية، «انتكاسة لجهود إعادة احياء عملية السلام».

خبر ورفا تجاهل توصيف مواقع القومي المهمة.. وأبناء فتح يسألون عن سياق المصالحة ونتائجها

شغب يستهدف المصالحة بين قطبي فتح.. ترتيب بروتوكولي منع أبو اللطف من حضور قمة عباس وبن علي

عمان - «القدس العربي»

- من بسام البدارين:

فرص شخصيا، كما يقول مصدر مطلع ومقرب منها، على الحضور شخصيا لطار تونس، ان طائرة عباس تصل في وقت مبكر جدا الساعة السادسة صباحيا.

لاحقا اتبع القومي كتكتيك الصبر والاحتمال والتجاهل فتجاوز قمة الشغب على حضوره لقاء القمة مع الرئيس بن علي، واصطبح رفيق دربه في الدائرة السياسية الجنرال احمد عفانة وتوجه إلى مقر إقامة عباس لتقديم واجب العزاء بشقيقه الذي رحل في ما كان عباس في تونس.

بيرو الراقبون للتناغمات التي حصلت مؤخرا بين عباس والقومي ان المصالحة بينهما أكثر استقرارا من سلسلة المصالحات التي حصلت سابقا، فكلها امتح ناجح بعد جلسات المصالحة، ومستوى التوتر والتعميمات المتعاكسة انخفض إلى درجة التلاشي، لكن أبناء حركة فتح الحريصين عليها، يعترفون بأن المصالحة بين القطبين مستقرة وإيجابية الآن، لكنهم لا يحصلون إجابة على السؤال التالي: هذه المصالحة بأي سياق ستمشي لاحقا؟

القومي في تونس بصفته ممثلا للجنة التنفيذية الصقور المشددة ضد حركة حماس حول عباس تحاول إعاقه المصالحة بينه وبين القومي والشغب عليها حتى لا تتعكس ايجابيا على تقديم تنازلات تطليه حماس في إطار مشروع المصالحة المقبل مع حركة فتح، وتشير الى ان من تبقى من مراهين على المفاوضات في الفريق حياص بعباس يرى هو الآخر بأن التقارب بين عباس والقومي ينبغي ان لا يسمح له بتعزيز خطاب الثاتي في القرار الفلسطيني ولا بإعادة أي جزء من صلاحياته السابقة كرئيس للادارة السياسية



إغلاق المدارس والثانويات في «تالة» غداة مواجهات بين طلاب ورجال أمن وحزب معارض يدعو إلى حل وزارة الإعلام آلاف التونسيين يشيعون الشاب الذي فجر احتجاجات سيدي بوزيد بحرق نفسه



الرئيس بن علي يعود محمد البوعزيزي في المستشفى الأسبوع قبل الماضي، وفي الصورة الثانية جانب من المواجهات التي شهدتها سيدي بوزيد بعد أن حاول البوعزيزي الانتحار حرقا



العاصمة تونس وسط غرب البلاد، أقدم على إحراق نفسه احتجاجا على منعه من إيصال شكواه إلى المسؤولين في المنطقة أثر مصادرة البضاعة التي كان يبيعها على عربته لعدم امتلاكه التراخيص اللازمة. وكانت هذه الحادثة تسببت في اندلاع صدامات في 19 كانون الأول/ديسمبر في المدينة، لتنتسج في ما بعد ليشمل الاحتجاج على البطالة وغلاء المعيشة مدنا تونسية عدة. واليو عزي هو الشخص الرابع الذي يقضي منذ انطلاق الاحتجاجات قبل ثمانية عشر يوما، بحسب حصيلة أعدتها وكالة «فرانس برس».

في 31 كانون الأول/ديسمبر الماضي توفي شوقي الحيدري (43 سنة) متأثرا بجروحه إثر اصابته بالرصاص خلال المواجهات العنيفة التي وقعت في 24 كانون الأول/ديسمبر في منزل بوزيان التي تبعد ستمين كلم عن سيدي بوزيد، كما أعلن شقيقه بشير الحيدري.

كما توفي مظاهر آخر يدعى محمد العمري (25 سنة) وطلبة جامعي قضى خلال نفس التظاهرة برصاصين في الصدر.

كذلك توفي حسين ناجي (24 عاما) إثر اصابته بصدمة كهربائية أمام مقر البلدية في سيدي بوزيد. ورحجت مصادر رقابية أن تكون وفاته ناجمة عن عملية انتحار، وأكد مصدر حكومي وفاة الشاب من دون تأكيد هذه الفرضية. كما تسببت الاحتجاجات في اقالة محافظ ولاية سيدي بوزيد وتعيين محافظ جديد مكانه، وذلك غداة تعديل وزاري اطلق بوزيد الحزب الديمقراطي التقدمي (معارض مرخص له) دعا الأربعاء إلى «حل وزارة الاتصال» التي ترمز إلى الخطابين للنشاط الحكومي والقطاع العمومي للإعلام الذي تعود ادارته إلى المجتمع بكافة هيئاته في كتف الموضوعية والحياد والتعددية.

بعيدا عن مقر المحافظة

ولم تسمح السلطات للمشيعين بالمرور من امام مقر محافظة سيدي بوزيد، المدينة التي خيم عليها الحزن بسبب الوفاة.

وكان سالم شقيق محمد البوعزيزي قال لـ«فرانس برس» ببلهجة غاضبة ان «الوكب سيجوب وبلهجة سيدي بوزيد وسير من امام مقر الولاية (المحافظة) قبل ان يدفن الجثمان في مقبرة» المدينة.

وقال مهدي الحرشاني خال المتوفي لفرانس برس «تودع اليوم محمد شهيد الله» و«لن نستسلم لن نبيع...دم محمد لن نبيع»، و«سنبكي من أبناك، يا محمد لن ننسلك».

وكان محمد البوعزيزي (26 عاما) وهو بائع متجول في مدينة سيدي بوزيد الواقعة على بعد 265 كلم عن

البلاد... وقالت أن تعيين وزير الاتصال الحالي ناطقا رسميا باسم الحكومة يكشف عن الخطر الخطير بين القطاع العام للإعلام والنشاط الحكومي الذي لا يشكل سوى طرف في الحياة السياسية... وكان بن علي قرر الثلاثاء تعيين وزير الاتصال سمير العبيدي، ووزيرا للاتصال وناطقا رسميا باسم الحكومة، وذلك بعد نحو أسبوع من التعديل الوزاري الحدود الذي أجراه وشمل وزارات الاتصال والتجارة والشباب والرياضة والشؤون الدينية.

كافة هيئات المجتمع المدني والأحزاب السياسية بقصد بعث هيئة مستقلة للإعلام تشارك فيها كافة الأطراف السياسية والاجتماعية والثقافية وترأسها شخصية وطنية لا يرقى الشك إلى نزاهتها واستقلالها وكفاءتها. وتأسس المجلس الأعلى للاتصال الذي يرأسه حاليا وزير الخارجية التونسي الأسبق عبد الباقي الهرماسي، في 30 كانون الثاني/يناير 1989، وهو هيئة استشارية من مهامها دراسة واقتراح كل ما شأنه المساهمة في بلورة سياسة عامة للاتصال بهدف تمكين المواطن من حقه في إعلام حر ومتعدد المصادر. واعتبرت الجريبي أن تغيير وزير الاتصال بموجب التعديل الحكومي الذي اقده الرئيس زين العابدين بن علي قبل نحو أسبوع «لم يأت بأي جديد في المشهد الإعلامي التونسي الذي استمر في تجاهل الاحتجاجات الاجتماعية في

الخابز والمحلات التجارية على غلق محلاتهم». وتابع «تم تشكيل لجنة لرصد وتوثيق تجاوزات وانتهكات رجال الأمن والمطالبة بمحاكمتهم». وأفاد أن الشرطة أعدت أمس بالضرب على مدرسين يعملان في مدرستي «فلسطين» و«بورقيبة» الابتدائيتين، وأن أحدهما أصيب بجراح في رأسه مذكرا بأن مدرسة المتابعات القضائية الجارية ضدهم. «رشق رجال أمن مدرسة ابن شرف الثانوية بالحجارة».

أجل غير مسمى، المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة «تالة» (250 كلم غرب العاصمة تونس) التابعة لحافصة القصرين الحدودية مع الجزائر، غداة مواجهات عنيفة بين طلاب مدارس ثانوية وإعدادية وقوات الأمن أسفرت عن إصابة متظاهرين بجراح. وقال جمال بولعابي، الأمين العام لرابطة التعليم الثانوي في تالة التي اتصل هاتفيا إن السلطات «قررت إغلاق كافة المدارس الثانوية والإعدادية في المدينة إلى أجل غير مسمى». وأضاف أن المدينة «ترزح تحت حصار أمني خائق بعد أن دعت السلطات نحوها بتعزيزات أمنية كبيرة جدا». وندد المتحدث بأسماء «بلطجة رجال الأمن» الذين قال إنهم خربوا ونهبوا ألبنة الثألاء في عينها المحلية التجارية في تالة بهدف نسيبها لاحقا إلى المتظاهرين، وأجبروا (اليوم) الأربعاء أصحاب

الاحتجاجات في «تالة» إلى ذلك أفاد مصدر نقابي أن السلطات التونسية أغلقت، وإلى

الجزائر: تنصيب المرصد الوطني لمكافحة الفساد وعمل كبير في انتظاره

متهم فرنسي جزائري يرفض وصفه بالإرهابي

باريس - اف ب: رفض الفرنسي الجزائري واسيني شريفي الذي يمثل امام المحكمة الجنائية في باريس ثمانية تمويل تنظيم القاعدة، الثلاثاء «وصف» الإرهابي الذي «الصق به» منذ حكم سابق في 2002. وبدأت المحكمة الجنائية الخاصة التي تضم قضاة فقط، في اليوم الثاني من المحاكمة دراسة شخصيات ثمانية متهمين بينهم قائد العصابة المحتمل واسيني شريفي (36 عاما) الذي يعارض مجمل الوقائع التي

استعمل لوجدها، إضافة إلى وجود هيئات رقابية أخرى، مثل مجلس المحاسبة، والديوان الوطني لقمع الفساد، إضافة إلى المفتشية العامة للمالية، وهي كلها أسئلة تحتاج إلى إجابات وتوضيح حتى لا يتحول المرصد الجديد إلى مجرد هيئة إدارية غارقة في البيروقراطية. جدير بالذكر أن استحداث هذا المرصد تزامن مع انفجار عدد كبير من قضايا الفساد والرشوة السنة الماضية، والضع العديد عددا كبيرا من القطاعات المهمة، وأفضت إلى وضع العديد من كبار المسؤولين في السجن أو تحت الرقابة القضائية، وهو الأمر الذي جعل الرئيس بوتفليقة يصدر تعليمات لتفعيل محاربة الفساد والرشوة، ويعين على بعث مشروع إنشاء مرصد لمكافحة هذه الظاهرة التي استشرت خلال السنوات الماضية، علما أن الجزائر احتلت عام 2009 المركز 105 ضمن 178 دولة في إطار احتساب مؤشر الرشوة من طرف منظمة «شفافية دولية».

وسيقوم أعوان المرصد الذين سيتم اختيارهم بين ضباط الشرطة القضائية بالتحقيق في حالات الفساد والرشوة التي يتم التأكيد منها، قبل تحويل الملفات إلى القضاء لمواصلة عملية التحقيق ومحاكمة المتورطين فيها. وكان أعضاء المرصد قد أنوا أمس الأول اليمين الدستوري لممارسة المهام الموكلة إليهم بكل ضمير ومهنية، خاصة وأن المرصد الشرطة القضائية المحلية في جرائم الفساد على كامل التراب الوطني. كما سيعمل المرصد بالتنسيق مع الديوان المركزي لقمع الفساد، من أجل إيجاد حلول لمواجهة ظاهرة الفساد التي انتشرت في عدد من القطاعات الاقتصادية. ويبيح نجاح هذه الهيئة مرتبطا بعدة عوامل، خاصة وأن العلاقة بينها وبين هيئات رقابية أخرى تبقى غير واضحة، كما أن نشاطها وعمليا لن يكونا مختلفين عن ذلك الذي تقوم به أجهزة الأمن، هل تعمل بالتعاون معها، أم أن كل جهة

عدة مسؤوليات رسمية. كما تم تعيين ستة مساعدين له، على رأسهم السيدة صبرينة تمكيت وهي موظفة سامية بوزارة الخارجية، إضافة إلى العقيد أحمد قاي من الدرك الوطني، وعبد الكريم بالي مفتش عام بوزارة المالية، وعبد الكريم غريب مدير الجرائم السابق بمالي، وكذا مسعود عابد وعبد القادر بن يوسف وهما نائبان عامان بالحكمة العليا. وقال إبراهيم بوزوجون في تصريح صحافي في اللجنة ستبدا عملها مباشرة بعد عملية التنصيب، مشيرا إلى أنها ستقوم بعملها دون تساهل ولكن دون ضجيج وبكل هدوء. وتتضمن لجنة محاربة الرشوة ثلاث هيئات، مجلس للتقييم والمتابعة، ومديرية للوقاية والتوعية، إضافة إلى مديرية التحقيقات، وينظر أن يشرف المرصد على تصريح المسؤولين بممتلكاتهم، وفحصها واستغلال المعلومات التي يتم جمعها والاحتفاظ بها إلى حين استخدامها إذا ما استلزم الأمر.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت: شهدت مقر مجلس قضاء الجزائر العاصمة أمس الأربعاء عملية تنصيب المرصد الوطني لمكافحة الفساد والوقاية منه، والذي استحدث تنفيذ القانون مكافحة الفساد. ويضم المرصد موظفين سامين في الدولة ورجال قانون، وستكون مهمته تقصي فضائح الفساد والرشوة واختلاس المال العام، التي استشرت بشكل مقلق خلال السنوات الأخيرة، باعتراف الحكومة نفسها. وجاء تنصيب المرصد في أعقاب صدور مرسوم رئاسي صدر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لاستحداث هذه الهيئة الرقابية، بعد انتظار دام أكثر من أربع سنوات، على اعتبار أن عام مكافحة الفساد الذي يتضمن إنشاء هذا المرصد صدر عام 2006. وعين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على رأس المرصد إبراهيم بوزوجون الذي سبق له أن تولى

السفير الأمريكي لدى ليبيا موجود في واشنطن للتشاور

واشنطن - اف ب: أفادت وزارة الخارجية الأمريكية الثلاثاء أن السفير الأمريكي لدى ليبيا جين كريكز موجود في واشنطن للتشاور في ملفات تتعلق خصوصا بوضع العلاقات بين البلدين. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولي «إننا نستقيم الوضع الذي بلغته العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا، وتاريخ عودة السفير إلى طرابلس، مبدئا الحرض على تأكيد الطابع «الروتيني» لهذه اللقاءات».

من جهة قال مسؤول رفيع في الخارجية الأمريكية ردا على سؤال حول الموضوع طالبا عدم الكشف عن اسمه «اطرحوا على السؤال بعد يومين، ان «مستقبل» السفير كريكز وارد على جدول المحادثات. وكريكز وقع إحدى البرقيات الأمريكية التي كشفها موقع ويكيليكس والتي أشار فيها إلى أن الزعيم الليبي معمر القذافي لا يهوى السفر البرفقة مرمرته الأوكرانية «الشقراء الفاتنة» والسفير الحالي الذي عينه الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش العام 2008، هو أول دبلوماسي في هذا المنصب منذ مغادرة السفير الأمريكي السابق العام 1972 إبان المرحلة التي كانت تنهم واشتعل فيها طرابلس بدعم الإرهاب الدولي، والعلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي لا تزال حساسة، قطعت بين العامين 1981 و2004، والمواقف الليبية التي دفع تعويضات لصالح الأمريكيين الذين سقطوا ضحايا الاعتداءات التي حصلت في الثمانينات سمحت باعادة العلاقات الدبلوماسية إلى طبيعتها.

المغرب: «الخلية الإرهابية» المفككة كانت تستهدف مصالح أمنية وبنوكا بأحزمة ناسفة وسيارات مفخخة

واحد عربي شريفي، المدعو «التركي»، عن احتجاجه قاتلا «عندما يلقون بك صفة، فإنها ستبقى». وقد ادين واسيني شريفي في 2002 بالسجن خمس سنوات بتهمة الاتجار بجوازات سفر مزورة والتواطؤ مع شبكات من الاسلاميين. وبناء على المعلومات التي قدمها أحد المتهمين بعد اعتقاله، عثر المحققون في منزل في كليشي سو بوا قرب باريس على متفجرات واسلحة حربية. ورفض واسيني شريفي اتهامه بزيادة باكستان أو أفغانستان، لكنه تحدث عن رحلات إلى الجزائر حيث نوالده منزل والى تركيا ومصر والسعودية لآداء مناسك الحج، والى انكلترا حيث رغب في العيش حياة عائلية بعد أول اعتقال له من 2000 لى 2004. وقال انه كان يخضع لمراقبة الشرطة الفرنسية بعد خروجه من السجن.



وزير الداخلية المغربي في مؤتمر صحافي بالرباط أمس الأربعاء

و أوضح الوزير المغربي انه بالموازاة مع هذا الخطط توظف أفراد هذه الشبكة في محاولة لدهامة بعض الوكالات البنكية والمؤسسات المختصة في تحويل الأموال بكل من الدار البيضاء والرباط وذلك بغية الحصول على الموارد المالية لتمويل مشروعهم الإرهابي. كما أسفرت التحقيقات الأولية عن أن هذه الخلية كانت «تعمل على تجميع أعضاء بعض المنظمات الإرهابية التي سبق تفكيكها، حيث أوكلت قيادة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هذه المهمة إلى أحد عناصرها الذي كان يقيم بشمال مالي». وأبرز الطيب الشرفاوي أنه في محاولة لكسب تجربة قتالية لأعضاء هذا التنظيم تم التخطيط لإرسال بعضهم إلى معسكرات القاعدة بالجزائر وشمال مالي للخضوع لتدريبات عسكرية والرجوع إلى المملكة قصد تنفيذ مخططهم التخريبي باستعمال الأسلحة المحجوزة في منطقة أمغالا.

وكانت وزارة الداخلية المغربية أعلنت مساء الثلاثاء أن الأجهزة الأمنية فككت «خلية إرهابية» تتكون من 27 فردا من بينهم عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، أوقفه التنظيم لإنشاء قاعدة خلفية داخل المغرب و«إعداد مخطط للقيام بعمليات إرهابية»، حسب بلاغ للوزارة. وأوضح البلاغ أن التحريات ادت إلى العثور على ترسانة من الأسلحة مخبأة في ثلاثة مواقع قرب أمغالا على بعد 220 كلم من مدينة العيون. وأضاف الشرفاوي أن التحريات أسفرت كذلك عن حجز ترسانة من الأسلحة مخبأة في ثلاثة مواقع (على بعد 220 كلم من مدينة العيون) مكونة من 30 رشايشا من نوع كلاسنيكوف وثلاثة مسدسات رشاشة وقاذفة من عيار 82 ملميترا وقاذفتين من نوع «اربي جي» ومجموعة من الذخيرة الحية و66 خزنة للذخيرة ونخائر أخرى. كما أشار إلى أن التحريات مكنت أيضا من حجز خرائط طوبوغرافية للشرط الحدودي المغربي - الجزائري مذكرا بأن هذه «الخلية الإرهابية الخطيرة تتكون من 27 فردا من بينهم عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» أرسله التنظيم بغية إنشاء قاعدة خلفية داخل المملكة وإعداد مخطط للقيام بعمليات إرهابية».

المغرب: «الخلية الإرهابية» المفككة كانت تستهدف مصالح أمنية وبنوكا بأحزمة ناسفة وسيارات مفخخة

وواصلت المحكمة أمس استجواب المتهمين واحدا واحدا حيث عرضت عليهم التهم المنسوبة إليهم. ونفى المتهمون ما نسب لهم مؤكدا أنهم احتجوا على حالة استرقاق عقاباتهم مشيرة إلى انتقدت هيئة الدفاع عن المتهمين في دفع شكليات قدمتها أمام المحكمة ايداع المجموعة الجسب المؤقت مرتين، إلا وهما عندما اعتقلوا لدى الشرطة، والثانية عند إجلانهم إلى الدرك للتحقيق معهم حسب المحامي، وأكد الحامون أن ذلك «مخالف للقانون ويعيب جميع ما ترتب عنه» من إجراءات. وطعن المحامون في اختصاص المحكمة مؤكدا أن القضية حولت من اكتشاف حالة استعباد إلى قضية اعتداء على

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: قال الطيب الشرفاوي وزير الداخلية المغربي أمس الأربعاء بالرباط أن التحريات الجارية تبنت أن «الشبكة الإرهابية» التي أعلن عن تفكيكها مساء الثلاثاء بالمغرب، لها ارتباطات بعناصر متطرفة ببعض الدول الأوروبية من جنسيات مختلفة. وأضاف الشرفاوي أن التحريات أسفرت كذلك عن حجز ترسانة من الأسلحة مخبأة في ثلاثة مواقع (على بعد 220 كلم من مدينة العيون) مكونة من 30 رشايشا من نوع كلاسنيكوف وثلاثة مسدسات رشاشة وقاذفة من عيار 82 ملميترا وقاذفتين من نوع «اربي جي» ومجموعة من الذخيرة الحية و66 خزنة للذخيرة ونخائر أخرى. كما أشار إلى أن التحريات مكنت أيضا من حجز خرائط طوبوغرافية للشرط الحدودي المغربي - الجزائري مذكرا بأن هذه «الخلية الإرهابية الخطيرة تتكون من 27 فردا من بينهم عضو في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» أرسله التنظيم بغية إنشاء قاعدة خلفية داخل المملكة وإعداد مخطط للقيام بعمليات إرهابية».

وتابع يقول «عندما يقول مسلم: (أريد أن أساعد هذا الشعب)، فإنه يتحول فورا إلى إرهابي». وإلى جانب شريفي، يمثل ثلاثة متهمين معتقلين، تونسيان وفرنسي، والمتهمون الأربعة الآخرون يمثلون أحرارا تحت رقابة قضائية. وستستمر المحاكمة حتى 28 كانون الثاني/يناير.

الشرطة. وأكد وكيل النيابة في رد على المحامين عدم وجاهة الدفع الشكلية التي تقدموا بها، موضحا أن الحبس المؤقت الذي خضع له المعتقلون لم يتجاوز آجاله القانونية. وقال إن السبب في إطلاقه يعود لإعتقال المجموعة مع عطله نهاية الأسبوع. وأكد وكيل النيابة في رد على تحويل القضية أن المصنفان حيث إن القضية المعروضة أمام المحكمة حالة اعتداء قام بها المتهمون على الشرطة، بينما يتواصل التحقيق في حالة العبودية التي هي ملف آخر، كما قال. يذكر أن قضية الرق مطروحة حاليا في موريتانيا بشكل

الشرطة. وأكد وكيل النيابة في رد على المحامين عدم وجاهة الدفع الشكلية التي تقدموا بها، موضحا أن الحبس المؤقت الذي خضع له المعتقلون لم يتجاوز آجاله القانونية. وقال إن السبب في إطلاقه يعود لإعتقال المجموعة مع عطله نهاية الأسبوع. وأكد وكيل النيابة في رد على تحويل القضية أن المصنفان حيث إن القضية المعروضة أمام المحكمة حالة اعتداء قام بها المتهمون على الشرطة، بينما يتواصل التحقيق في حالة العبودية التي هي ملف آخر، كما قال. يذكر أن قضية الرق مطروحة حاليا في موريتانيا بشكل

الشرطة. وأكد وكيل النيابة في رد على المحامين عدم وجاهة الدفع الشكلية التي تقدموا بها، موضحا أن الحبس المؤقت الذي خضع له المعتقلون لم يتجاوز آجاله القانونية. وقال إن السبب في إطلاقه يعود لإعتقال المجموعة مع عطله نهاية الأسبوع. وأكد وكيل النيابة في رد على تحويل القضية أن المصنفان حيث إن القضية المعروضة أمام المحكمة حالة اعتداء قام بها المتهمون على الشرطة، بينما يتواصل التحقيق في حالة العبودية التي هي ملف آخر، كما قال. يذكر أن قضية الرق مطروحة حاليا في موريتانيا بشكل

الشرطة. وأكد وكيل النيابة في رد على المحامين عدم وجاهة الدفع الشكلية التي تقدموا بها، موضحا أن الحبس المؤقت الذي خضع له المعتقلون لم يتجاوز آجاله القانونية. وقال إن السبب في إطلاقه يعود لإعتقال المجموعة مع عطله نهاية الأسبوع. وأكد وكيل النيابة في رد على تحويل القضية أن المصنفان حيث إن القضية المعروضة أمام المحكمة حالة اعتداء قام بها المتهمون على الشرطة، بينما يتواصل التحقيق في حالة العبودية التي هي ملف آخر، كما قال. يذكر أن قضية الرق مطروحة حاليا في موريتانيا بشكل

الشرطة. وأكد وكيل النيابة في رد على المحامين عدم وجاهة الدفع الشكلية التي تقدموا بها، موضحا أن الحبس المؤقت الذي خضع له المعتقلون لم يتجاوز آجاله القانونية. وقال إن السبب في إطلاقه يعود لإعتقال المجموعة مع عطله نهاية الأسبوع. وأكد وكيل النيابة في رد على تحويل القضية أن المصنفان حيث إن القضية المعروضة أمام المحكمة حالة اعتداء قام بها المتهمون على الشرطة، بينما يتواصل التحقيق في حالة العبودية التي هي ملف آخر، كما قال. يذكر أن قضية الرق مطروحة حاليا في موريتانيا بشكل

بدايات تحول ضد استمرار الأقباط في الاعتداء على الشرطة وقطع الطرق وتحذيرهم من الاستمرار فيها.. والقبض على ثمانية مسلمين لاشتبакهم مع الشرطة أمام كنيسة شبرا

مهاجمة الحكومة لإرسالها شيخ الأزهر والمفتي ووزير الأوقاف الى الكاتدرائية وتعريضهم للإهانات



الهندسة بجامعة القاهرة 1966 فبان عبدالحميد الذي حصل في صيف 1968 على مجموع بالغ التواضع في الثانوية العامة، لم يتمكن من دخول أية كلية جامعية فوجهه للكليات العسكرية ودخل الكلية البحرية بالإسكندرية، في صيف 1968 كتبت مع عبدالحميد في منطقة شاطيء المعمورة بالإسكندرية، وعندما تعرفنا على مجموعة من الشباب والشابات ونكر عبدالحميد اسمه كاملا، أخذ الشباب الذين تعرفنا عليهم يضحكون ساخرين من «أدعا» عبد الحميد انه ابن جمال عبدالناصر! إلى هذا الحد كان عبد الناصر لا يسمح لأبنائه بالظهور الإعلامي؛ وهو ما جعل ثلثة من الأسترطراطية المصرية لا تعرف «وجه عبدالحميد»، رغم أن والده

كان رئيس مصر «وأي رئيس، منذ 1954.

منذ شهور كتبت أحضر حفل زواج، وكان عبدالحميد يحضر نفس الحفل، وتوجه إلى طالبيا شهادتي أمام أصدقاء مشتركين، كان قد روى لهم انه وثناء سني الدراسة «وبالحديد في سنة 1963، تشاجر أثناء لعب كرة القدم داخل المدرسة مع زميل وادى الشجار لكسر اليد اليمنى لعبدالحميد، وأن ذلك الشجار ونتيجته لم تكن لها أية آثار، ولم تتدخل المدرسة بأي شكل ولم توجه ولا كلمة لوم للطلاب الذي تشاجر مع عبدالحميد، وكسر» ذراعه!

لم يصدق المستمعون ما رواه عبدالحميد فلما رأى أنني موجود بنفس القاعة، أتى يطلب شهادتي ففعلت وإذا كان الشيءء بالشيءء ينكر، فلابد من ذكر أن زملاء أبناء عبد الناصر الذين كانوا يدعون لإعياد ميلاد أحد الثلاثة «خالد وعبدالحميد وباقون بلطف الطريق وتعطيل الورور، ومنع الناس من الذهاب إلى أعمالهم، منثما حدث امس من أقباط شبرا الخيمة وبالخصوص الذين تسببوا في تعطيل الطريق الشاري لمدة ساعتين قاموا خلالهما بتالاف الإشادات الروورية وتكسير زجاج السيارات ورغم ذلك فقد تعاملت الشرطة مع الموقف بالهدوء دون اشتباك مع أي منهم، وأحسب أن هؤلاء يندرجون ولا شك تحت من أشار إليهم البابا بأصابع الاتهام والذين لا يعينهم بدهيها أن يسود الوائم صفوف أبناء الوطن لأنهم أساسا قاعدو الانتماء، ولا يمكن الانتماء لقيس له مكان فوق أرض مصر العربية».

الحكومة والتنسيق معها سياسيا طوال السنوات الماضية.

ليكن هذا وقتا للحساب وفتح الأضرء، لكن كان بإمكان المسيحيين – ولا يزال – أن يكونوا جزءا من حركة وطنية شاملة المطالبة بالإصلاح خصوصا أنهم سيكونون الطرف الأثرى استفادة عندما يتحقق الإصلاح الذي يبعد لدولة مدنية، لكنهم – للأسف– ارتضوا أن يتحولوا إلى رهينة في يد البابايا، الذي رهنهم أيضا لدى الحكومة، والنتيجة واضحة للجميع، علاقة مشوهة وملتبسة أقرب إلى زواج المتعة».

الأقباط يتظاهرون ويقطعون الطرق ويتلفون السيارات

وبدا واضحا أن استمرار بعض الشباب الأقباط في التظاهر، وقطع الطرق واتلاف سيارات وممتلكات، والاشتبك مع الشرطة، بدأ يثير قدرا متزايدا من الغضب، ففي اليوم التالي – امس – الأربعة – قال زميلنا بـ«الجمهورية» ورئيس تحريرها السابق سمير رجب: «لم يعد مقبولا والحقائق تكاد تتكشف أن يقوم من يقومون بقطع الطرق وتعطيل الورور، ومنع الناس من الذهاب إلى أعمالهم، منثما حدث امس من أقباط شبرا الخيمة وبالخصوص الذين تسببوا في تعطيل الطريق الشاري لمدة ساعتين قاموا خلالهما بتالاف الإشادات الروورية وتكسير زجاج السيارات ورغم ذلك فقد تعاملت الشرطة مع الموقف بالهدوء دون اشتباك مع أي منهم، وأحسب أن هؤلاء يندرجون ولا شك تحت من أشار إليهم البابا بأصابع الاتهام والذين لا يعينهم بدهيها أن يسود الوائم صفوف أبناء الوطن لأنهم أساسا قاعدو الانتماء، ولا يمكن الانتماء لقيس له مكان فوق أرض مصر العربية».

المظاهرات خرجت عن الحدود

ومن الذين استأعوا من مثل هذه الحركات كان زميلنا وصديقا بـ«المساءء» ورئيس تحريرها السابق محمد فودة، الذي قال وكله غيظ مما يحدث: «المظاهرة الاحتجاجية السلمية أمر مشروع وحق من حقوق المواطن والمواطنة لأنها تعبير بصوت عال عن حالة اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو غير ذلك، أما إذا خرجت المظاهرة عن هذه الحدود فانها تعتبر خروجا على الشريعة خاصة إذا تمثلت في أعمال تخريبية مثل قطع الطرق والاعتداء على المارة والسائين ووقف السيارات بالحجارة، واستخدام الفاظ نابيه لم التقدر على العموم، بل لم توجبه على رموذ دينية وسياسية أثناء قيامهم بمشاطرة إخوانهم المسيحيين الأحران في مصابهم ومشاركتهم مشاعر الحزن والألم وتقديم العزاء والمواساة لهم». طبعه، هذا أمر لا يصح ولا يجوز، ولكن المسؤولية تقع على الحكومة فيما تعرضت له الرموز الدينية من إهانات، وكان هذا رأي زميلنا وصديقا متعدد المواهب بلال فضل وقوله أمس في «المصري اليوم»: «من قال لحكومنا التعيسية أن شيخ الأزهر والمفتي ووزير الأوقاف لديهم أصلا صداقية عالية، وشعبية جارة في أو سواط المسلمين لكي تقرآن يكونوا رؤوس حربيتنا في معركتها مع الفئقة الطائفية؟ لماذا لم تسأل القيادة السياسية أجهزتها الأمنية عن حجم شعبية هؤلاء المشايخ في أو سواط المصريين المسلمين قبل أن يتعمه ليعترضوا لإهانة من شباب مسيحي طائش؟ هل نظن انها يمكن أن تستفيد من هذه المكائات الدينية الرفوعة شيئا بخير سواء بين المسلمين أو المسيحيين بعد ان ورطت أصحابها عبر السنين في السكوت على تزوير الانتخابات وانتهاك حقوق الإنسان والتضييع على الصهاينة بكل شيء وبالخصوص؟ اتقوا الله في هذا البلاء، لقد علمت بالصريين ما لم يتفعله بهم جيوش العدوان الثلاثي لجمعتة، كسرتهم إرادتهم التي لم تنكسر أمام الأساطيل والطائرات والديابات، هزمتهم هذا الشعب من الداخل».

وقال بلال عن الحل الذي أن نظامنا الوطني أن يتبعه: «الدولة المدنية ينبغي أن يكون الهدف القومي الصر في الجملة القادمة، من أكبر رأس إلى اصغر رأس هو استعادة المصريين جميعا إلى حضن الدولة، نعم الدولة، هذه الكلمة التي صارت ببركاتكم سميئة السمعة، تريد دولة لا يتحدث فيها قسيس باسم المسيحيين ولا يتحدث فيها شيخ باسم المسلمين».

ورغم أن لدينا المزيد من ردود الأفعال المتنوعة فاننا سنتوقف عند هذا القرر.

انتقاد للاخوان لاستغلالهم الدين فقط

ولكننا نشير إلى أن المحاولات التي قام بها عدد من الصحافيين والكتاب الذين يعبرون عن جناح داخل الحزب الوطني باتهام المحظورة – أسف، أقصد الإخوان المسلمين- باتهم السبب في حدوث، تكت فوفقا عن مثل هذه المحاولة، ولهذا كان غريبا أن يكرر المحاولة بشكل آخر زميلنا وصديقا والشاعر أحمد عبد المطي حجازي ويقول امس أيضا في «الأهرام»: «نحن ننتضامن مع الفلسطينيين وهذا واجب لا بد أن نؤديه لأن الفلسطينيين أخوة وجيران ويشتر وأصحاب لكل الذين يتظاهرون في الشوارع والجامعات دفاعا عن الفلسطينيين ينسون معظم هذه الروابط التي قال فيها، لا يتذكرون إلا الدين الذي حوله الإخوان المسلمون ومظنفة حماس التي مناورات سياسية مزقت الصلوف وإضعفت الأخوة الفلسطينية وحولتها إلى سلعطين ومهيمنين، والمظاهرات التي تخرج عندنا تأييدا لحماس أو لفرق الكره لا تخرج دفاعا عن الوحدة الوطنية أو لتتديدا بالطائفية، واستتكارا لما يتعرض له غير المسلمين من صور العنف والتعيز».

وهذا الكلام يؤكد أنه لا يقيم في مصر ولا يتابع الإعلام الأجنبي والصري بكل أنواعه وهو حافل بأخبار المظاهرات والوفقات الاحتجاجية التي تدین ما حدث، وعلى العموم نحمد الله انه لم يتهم ثورة أو وزير وخالد الذكر بالمسؤولية عن هذا الحادث الإرهابي، وقد يقفها الاسبوع القادم.

حياة أبناء عبدالناصر

بالمدارس كما يرويهما مهاجم له

وإلى الحكايات والروايات، وستكون اليوم عن خالد النكر وعهده وأبناؤه، وكيف كان يعيش ويعيشون ويتعاملون مع الناس، وصاحب الرواية مهاجم شبه دائم لثورة يوليو، ولزعيمها، وهو الكاتب طارق حجي، الذي لم يقبل ضمير ه أن يجب شهادته التي قال فيها في «العربي»، وهو يقارن بين العهد الحالي وعهد عبدالناصر أسف جدا، جدا، أقصد خالد النكر: «كنت محظوظا إن كنت في مدرسة «ابتدائية وعادبية وثأوية، ضمت أفضل مدرسي مصر قاطبة خلال السنوات 1955 – 1967 السيد الحكيم، المدرسة التي كان أبناء جمال عبدالناصر الثلاثة «خالد وعبدالحميد وعبدهميد، يدرسون بها، وعند هذا الجزئية، توفرق أفضل المدرسين المصريين، كانت المعاملة الخاصة تتحسر.

كان الأبناء الثلاثة لعبدالناصر يعملون مثل كل وأي طالب آخر، ومن حيث النقوق «أو عكسه» فقد كان أحد الثلاثة خالد شديد النقوق، وكان عبدالحكيم متوسطا في درجاته، أما عبدالحميد، فكان يكما يقود المصريون «عبد الحميد الجعيد، وبينما حصل خالد على مجموعة «في الثانوية العامة» أهله لدخول كلية

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت معظم الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استمرار التحقيقات للتوصل إلى المسؤولين عن الحادث الإرهابي ضد كنيسة القديسين، والحملات الإعلامية الداعية لمشاركة المسلمين أشقااهم الأقباط في عيد الميلاد الجعيد وتوالي مظاهرات الشباب القبطي، في عدد من الأحياء بالقاهرة، والمحافظات، واشتبكاتهم مع الشرطة وتعطيل المرور، كما نشرت «المساءء امس في صفحتها الثالثة خبرا لزميلنا أحمد صابر، قد تكون له آثار سيئة إلى حد ما، وهو:

«أمر محمد الضبع مدير نيابة حوادث شمال القاهرة بحبس ثمانية أشخاص مسلمين أربعة أيام على ذمة التحقيق، بتهم التجمهر والتعدي على رجال الشرطة واتلاف المنشآت العامة وتعطيل حركة المرور وإثارة الفئقة أثناء المظاهرات التي حدثت أول امس أمام كنيسة العذراء بشبرا، كما أمرت النيابة بإحالتهم محبوسين إلى جلسة موضوعية عاجلة عدا للحكم عليهم، كانت قد وقعت مظواهر احتجاجية من الأخوة الأقباط أول أمس أمام كنيسة العذراء بشبرا واستمرت تلك المظاهرات لعدة ساعات قام على إثرها ثمانية أشخاص من المسلمين بالتعدي وإصابة أربعة ضباط أمن مركزي وخمسة عشر مجند شرطة وتعطيل أحد عشر لوري تمكن رجال الشرطة من القبض عليهم وإحالتهم إلى النيابة».

واستمرت الصحف من تحذير المواطنين من شائعات احتمالات تفجير مساجد أو مولات، وانصبت التعليقات على تحذير الشباب القبطي من عمليات التخريب، وتركيز معظم الاتهامات على أن إسرائيل وراء الحادث، وكان كاريكاتير زميلنا سماح فاروق في «المسائية»، عن إسرائيل في صورة شيطان يمكس في يده منظرًا يحمل قنبلة ليلقيها على مصر، وهو يقول، لها، بخ، بخ، وإلى بعد مما عدنا:

اللين أن يضرب ضربته، ويقتل من يشاء ويصيب من يشاء من إخواننا الأقباط حتى يستطيع أن يشقق الأمة ويطرحها أرضا، وليست المرة الأولى لهذا الموساد اللعين ولكنه قتل العام الماضي مجموعة أيضا من الأقباط في نجع حمادي، ومن قبلها الكشخ، ويبدو أن هذا الموساد يكره المسيحية والمسيحيين ولا يماذ نفس فعلة الموساد الشرء، إذا أردنا أن نحل أزمةنا، علينا سريعا أن ننفض السعوضة من عقولنا، وننسلح بالعلم وننصالح مع أنفسنا ونوظف ضمائرنا حتى نفيق وتعرف أن الأوطان تتقدم وتعطو وترقي بالجدد المبدول والواجبة والاعتراف بالخاطء.

حتى لا تضيع دماء القتلى بين القبائل

وتكتفي اليوم بهذا القرر عن اتهام إسرائيل ومخابراتها، وهو يكشف عن مدى عمق العداء لها بين المصريين، وإن كل محاولات – والعباذ بالله – للتطبيع فشلت، ولا يزال المصريون يعتبرونها عدوهم الأول والوحيد، ثم نتجه إلى نوعية أخرى من ردود الأفعال، وهي تحذير الأقباط من استمرار المظاهرات التي يليأون فيها للعنف، واستعداد دول اجنبية، رغم الاعتراف بمحمرات غضبهم، فقال عنها يوم الثلاثاء رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف، زميلنا وصديقا ترم كجبر في جريدة «روز»، «الغاضبون يجب أن يعرفوا جيدا من هو عدوهم الحقيقي ولا يوسعوا دائرة الاتهام حتى لا تضيع دماء القتلى بين القبائل، فالأثر حق الوطن كله، وليس الأقباط فقط».

والسنة ليست قبيظا ولا مسلما ولكن اعتداء على السيادة وعدوان يصل إلى حد إعلان الحرب، وقد بدأت الحرب بالفعل، ويجب أن يتكاتف عنصر الأمة، كما كان في مختلف الحروب، أجهزة الأمن أعلنت حالة التأهب القصوى يوم الجمعة القادمة، خوفا من تفجير يحدث في مسجد هنا أو هناك لإشعال حرب جديدة بين المسلمين والأقباط».

وهكذا أصبحنا امام احتمال آخر خطير، وهو قيام جهات ما بتفجير مسجد، أو مهاجمة صليين فيه لإصاق الاتهام بالأقباط، وإشعال نار يصعب اطفاؤها، وهو احتمال يأخذة الأمن مأخذ الجد.

«الأحرار»: اهانة شيخ الأزهر عيب كبير

ومن الذين نبهوا الشباب المسيحي من التمادي في الاعتداء، كان زميلنا وصديقا ورئيس تحرير «الأحرار» عصام كامل بقوله: «الذين اعتدوا على سيارة شيخ الأزهر عند زيارته للبابا وجهاو غضبهم في الاتجاه الخاطيء فالشيخ الطيب واحد من رموز الوعى والاعتدال، والأزهر أهم مؤسسة دينية في العالم تصدت لنار التطرف وحيات إليه العديد من الدول من أجل بث برأجه في مواجهة تيارات العلف التي تجتاح العالم.

والذين رددوا وهتافات الاستقواء بالخارج جهلة لا يعرفون كيف تسير عجلة التاريخ، ولهم أن يتصوروا حال مسيحيي العراق أيام الحاكم الدكتاتور صدام حسين وأحوالهم الآن في الحقبة الديمقراطية التي جاءت محلة على بدايات الرئيس الأمريكى جورج بوش، فالخارج له أجنذته التي لا دين لها، وقد سفنا سنوات من الدهر نرزخ تحت نير التحليل الإنكليزي والفرنسي وقد استهدفوا كنيستنا وجامعنا.

إنني هنا أشيد بشجاعة ورقي وشفافية الوطني الغيور جورج إسحاق الذي يعارض النظام في مصر، كيف خرج ومعه مسلمون ومسيحيون في العاصمة الإنكليزية ليقول للعالم أننا كقولون بحل مشكلاتنا وإن الهجمة الشرسة لم تستهدف الكنيسة وإنما أراد تبريد وحذتنا الوطنية في مقتل. وقد مرت على مصر محاولات إرهابية لم تستهدف المسيحيين وحدهم فقم قبل اغتالوا رجل القادة الأول في البلد الدكتور الشهيد رفعت الحبوب وقلوا الأمريكى المستقير في قفوة رومبو ثمانية عشر يوم، إلا على الإعلام صفوت الشريف وأرادوا اغتيال الرئيس مبارك في أنيس أبابا، فهل كان هؤلاء مسيحيين؟ المشهد اليوس هو نفسه استهداف الكنيسة هو استهداف للرئيس واستهداف للشعب واستهداف لسيرتنا وحذتنا، والمطلب ألا نخوض معركتنا في الاتجاه الذي يخدم أعداء الوطن ويحقق أهدافهم التي يخطون لها منذ قرابة الثلاثين عاما ولم ينجحوا».

«الوفد»: يجب أن ينصف النظام الأقباط

طبعه، ولن يتجسوا بإذن الله المولى تعالى ويفقتنا التي أشار إليها زميلنا في «الوفد» ياسر شوزى بقوله: «لكننا اصابنا الحزن على الحادث فدعونا نتخذة نقطة بداية جديدة نضغط منها على النظام في مصر من أجل انتزاع حقوق مهذرة للمسيحيين والمسلمين على حد سواء.

تعالموا لنطالب بحقوق المواطنة الحقيقية من نظام حكم يبدوسها تحت الأقدام ويختصرها على مادة في الدستور يزين بها أفعاله، الحزب الوطني لا يضغطه المسيحيين على كوجه الخصوص وإنما يضغطها جميعا، أضطهدنا يوم زور إرادتنا، وسرق كبره من رجال الأعمال أراضينا، ونهبوا أموال البنوك والتهموا القطاع الزراعي لتحذون عن التميزيز في الوظيف ونحن نشاركه الحديث، فالتميز موجود ضدكم ومن ضد المسلمين أيضا، فالوظائف الهامة أصبحت بالواسطة أو التويريت ليس هذا تميزيا؟

تحذونن من بطء إجراءات التقاضي في حادث نجع حمادي وفي المقابل نحن أيضا نعانين من نفس المشكلة بل وفي نفس نوعية تلك الحوادث، ليس المتهم باغتصاب طفلة فرشوط لا يزال قيد الحاكمة؟

الحل لمشاكلنا لن يكون بالاتصال الفردي للحظي لأنه مجرد انفعال عاطفي سوف يزول، تعالموا نغضب معا نحو انتزاع الحقوق الضائعة من الطرفين».

لا نلوم غضبة الأقباط لكن التعدي على الشرطة أمر مرفوض

لكن الذي كان أكثر وضوحا في تحذير الشباب المسيحي من التمادي في الاعتداءات على الشرطة واستخدام العنف، كان زميلنا في «الشروق» وأحد مديري تحريرها وهو عماد الدين حسين لقوله بعد الثلاثة: «لا أحد يلوم الإخوة المسيحيين إذا غضبوا بعد الحادث الإجرامي الذي شهدته كنيسة القديسين بالإسكندرية ليلة عيد الميلاد، ولا أحد يلومهم إذا خرجوا في مسيرات ومظاهرات سلمية للتعبير عن هذا الغضب، لكن أن يخرجوا ويفلقوا الشوارع ويكسروا السيارات وأتوبيسات النقل العام بصورة عشوائية ويشتمكوا مع إخوانهم المسلمين لجرد أنهم مسلمون، فهذا يجهون غضبهم إلى الوجهة الخاطئة تماما، بل ويفقدون الأجندة الجهينة التي يريدوها مديرو الحوادث الإرهابي.

كثير من المسلمين يشاركون الأقباط غضبهم لما حدث ويحدث وبعض هؤلاء المسلمين خرجوا في مسيرات مشتركة تستعكر ما حدث وتطالب الحكومة بالاستجابة لمطالب الأقباط.

من الحكمة ومن المهم للصحة للاخوة الأقباط أن يكسبوا اكبر عدد من المسلمين للضمان مع طابئهم وليس من النطق أن يخسروهم مجانا، يمكن أن نتفهم خروج المسيحيين في مظاهرة سلمية تقف ضد حكومة مثلا، أو ضد التصدير الأمنى أو ضد شخص ما يعتقدون أنه أساء إليهم لكن ماذا سوف يستفيدون عندما يقطعون شارع رمسيس أو يفلقون ميدان لبنان وطريق الحور لب أول أمس الأول أو طريق الأوتوسرءار في منشية ناصر أو أي طريق في أي منطقة في مصر.

مشكلة المواطن المسيحي امس واليوم وغدا ليست مع جاره المواطنين المسلم، مشكلة الجوهري مع الحكومة.

هذا المواطن يفترض أن يسأل قيادته الروحية عن نتيجة الازمة في أحضان

«الوطني اليوم» لا تستبعد ضلوع الموساد بالتفجير

وتبدأ بتوالي ردود الأفعال على العملية الإرهابية التي أوجعت قلوبنا وكسرت روحنا الوطنية، بانكر مما هي موجودة ومنكسرة، إذ لا تزال الاتهامات تتوالى ضد إسرائيل بان جهاز مخابراتها وراء الحادث، حسب تأكيدات الكثيرين ومنهم زميلنا وحيد رأفت أحد مديري تحرير «الوطني اليوم» لسان حال الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسخة التي لا وجود لها، إذ قال: «قل اللهم هو الموساد لأنه المستفيد الأثرى من إلهاء مصر عما يحدث في جنوب السودان يوم 9 يناير، ولديه استراتيجية لإشعال الفئقة، صرح بها عاموس رئيس المخابرات السابق ولديه ملايين يتفقها في مصر لهذا الغرض، لأنه لا يضرب إلا المسلمين والمسيحيين ولا يقرب أبدا من اليهود في مصر أو العراق وأمريكا وأوروبا، ولأنه يستطيع تليلد عمليات القادة ويستطيع اتهامها عبر بيانات تصدرها وسائل إعلامه الموالية ومواقفه الإنكرونية، ولأنه يرغب في الانتقام من الأمن المصري بعد شفهة لجوسيس».

ولا تقل القادة لأنها لا تضرب إلا اليهود والأمريكان والأوروبيين الذين تراهم شيطاننا أكبر، لا تقل القادة لأن هذه الكنيسة مدخل أمريكا وأوباما للتدخل في شؤون مصر بزعم حماية المسيحيين في مصر من القادة بزعم أن نظامها غير قادر على حماية المسيحيين من تطرف القادة، ولو كانت القادة هي المتهم لفصلت ضرب يهود مولد أبو حمصرة عن مسيحيي مصر ومسلميها، ولو كانت القادة هي المتهم في العراق لفصلت ضرب معابد اليهود ومدافير أنبياهم بوش وذو الكفل بدلا من ضرب كنائس المسيحيين ومرافق الشيعة.

القادة ليس لها جو ايسيس ضد مصر، القادة لا تمول الوتوبيين لخلق رغبة لديهم لاندفاع كما يحدث الآن في جنوب السودان ومدعات كينسجر وتصريحات عاموس تدلنا على استراتيجية أمريكية صهيونية لتفتيت العالم العربي عبر الصراع الديني، والقادة لا تعادي مصر أكثر من عدائنا أمريكا وإسرائيل».

من قتل الحريري هو من فجر في مصر

وسارع بتأييده زميله في «عقيدتي» موسى رحال بقوله: «أنا بجسي المتواضع أستطيع القول أن من يقف وراء هذا الحادث هو نفسه الذي يقف وراء مقتل الحريري في لبنان، أباد خبيثة، وراءها إسرائيل وأمريكا للبدء الحقيقي في المخط الصهيوني الأثريصر.

واستطيع التأكيد بجسي المتواضع أيضا أن نووي صدام الذي بوجهه تم تقفيت وتصدير وإحتال العراق هو نفسه وضع المسيحيين في مصر، حيث تضخم عملية اضطهاد المسيحيين في مصر ويكل وسيلية يتم إقناع الساسي في مصر انها غير آمن، وضطهد وخائف على مستقبله واولاده، وضخم الاعتداء أكثر بان المطرفين المسلمين والتهفريات، وهم نفسهم الذين يهدون عن الو المواطن المسيحي، وهنا لابد أن نتحرك قوى الاستعمار لفتية وحدة مصر، وبالتالي نقتبث رعة الأرض المصرية، ويحدث ما لا يمكن أن يتصوره مصري».

اهداف جواسيس إسرائيل في مصر

ولم يشأ زميله بسبوتيي الحلواني أن يتكره بدون تأييد ودعم ولذلك قال عن إسرائيل ومؤامراتها: «ما دألى به الجاسوس المصري طارق عبد الرازق من معلومات خطيرة عن أهداف إسرائيل في مصر والبلدان العربية والإسلامية الأخرى يؤكد أن ما حدث في الإسكندرية، هو صناعة إسرائيلية بحلو وكانت الأيادي الأثمة التي نفذت هي أيادي تنظيم القاعدة، أو أي تنظيم متطرف آخر».

«الأهرام»: هل نجح الموساد باختراق تنظيم القاعدة؟

طبعه، فهذا ما أكده زميلنا وصديقنا بـ«الأهرام» فتحي محمود بقوله في ذات اليوم – الثلاثة – «هل نجح الموساد في اختراق تنظيم القاعدة والجموعات التي تتبنى فكر هذا التنظيم؟

وهذا السؤال اجاب عنه كتاب إسرائيلي مهم صدر سنوات بعنوان «الاختراق، قصة عميل الموساد في أرض العدو، مؤلفه جيرين مناجيح ستربي، وهو اسم حركي لصابط بالوموساد، يشترح فيه كيف نجح في زرء عملاء داخل مجموعات كثيرة مرتبطة بالقاعدة، بل وداخل حركة طالبان.

ويقوم عميل الموساد بالوظيفة على الصلابة على المساجد أو التردد على المراكز التي يتم إلقاء الدروس وتيرتد عليها أعضاء الجماعات الإسلامية ممن ترغب إسرائيل في اختراقها ويقف هذا العمل صداقات مع أعضاء هذه الجماعات بما يساعده على التعرف على جميع التطورات بها، ووصل الأمر في بعض الأحيان إلى وصول هؤلاء العملاء لمناصب قيادية عليا في هذه الجماعات. ولعل ذلك يساعدا في الوصول إلى اجابة على تساؤلات عديدة تدور في أذهان المثورين الآن».

أصابع خارجية وراء الحادث

وامتدت الموجة المؤيدة لتلورط إسرائيل في العملية الإرهابية إلى زميلنا في «الوفد» خالد اربيس، وفي نفس اليوم أيضا بقوله: «لحمنا وراء الحادث خارجية، فقصر مستهدفة وتصريحات عاموس يادلين واضحة وصريحة ولكننا لا نعلم بل ونساق الكارخاف ونسقط في الأكمنة التي نصبها لنا أعداؤنا وأقول للجميع لا تتساقفوا وراء الفئقة ولا ترسموا البسمة على شفاه التريصين ولا تجعلوا الفرحة في عيون الشامتين ولا تجعلوا مصر مرعى لسباه الغابريين والحاقدين. لا أقول ذلك الكلام حيا في النظام الحاكم أو دعوى للحفاظ على كيانه، فقد كرت بالنظام والحكومة ولم يعد لدى أي ثقة فيهما ولكنني خائف على مصر فالنظام زائل ومصر باقية إلى يوم الدين».

وهذا أيضا أتيد يوم الثلاثة زميلنا في «اليوم السابع» الاسبوعية المستقلة عبد الفتاح بعد الاعتدع بهم: «كل الشواهد تؤكد أن إسرائيل تريد إشعال العنف الطائفي في مصر لأنه يخدم أهدافها القربية والبعيدة ومن المؤكد أن حادث كنيسة القديسين الأخير جاء للرد على نجاح الأمن المصري في إسقاط اكبر شبكة تجسس في ثلاث دول عربية هي مصر وسورية ولبنان بعد القبض على عميل الموساد طارق عبد الرازق، لهذا أراد إسرائيل أن تنتقم بعمل إرهابي لضرب من خلاله عصفورين بجحر واحد، الأول إشعال نار الفئقة بين المسلمين والأقباط والثاني هو التشكيك في قدرة الأمن المصري داخليا».

الخطر داخلي وليس فقط من إسرائيل

لكن زميله جمال العاصي كان له رأي مختلف تماما، إذ حذر من القاء الاتهام على إسرائيل وعدم رؤية الخطر الداخلي، قال: جاءت أعداد رأس السنة وكان دور الإجازة من نصيب الشيطان واستطاع الموساد الذهاب إلى الإسكندرية يرتدي حزاما ناسفا سريا وسيارة ملاكي، لا ترى بالعين المجردة، وأن رجال الحراسة على كنيسة القديسين لا يملكون النشرة أو اللميون الذي تستطيع أن تعصره على الموساد فيظفر أمامك واضحا فتقبض عليه وتقلته وللأسف الشديد استطاع هذا الموساد



هناك شيء يشبه الالهام ولكنه حقيقي؛ كيف يمكننا أن نكون عرباً؟

فاروق يوسف *

لم يكن سقوط روما يرجع إلى ضعف جيوشها، بل إلى أن الرومان قد نسوا ما الذي كان يعنيه أن يكون المرء رومانياً سلمان رشدي

يوما ما ستكون عرباً، بالمعنى الذي يجعلنا أكثر تماها مع شرط وجودنا الانساني. أعتقد أن وضعاً شاذاً صار يتشكل منذ عقود، فيه ومن خلاله صار سؤال العروبة تهمّة ينبغي البحث عن طرق لردّها والتخلص منها والاعتذار عنها. تلك العقود كانت حاضنة لانهيارات ثقافية أصابت حداثة المجتمع في مقتل: نشوء الاصولية بحجة العودة إلى الجذور حيث الحل الأمثل لحياة فقدت أسبابها قابلته نزعاً (هي الأخرى أصولية من جهة تشدها) تدعو إلى التخلي نهائياً عن الثوابت، باعتبارها تجسيدا للغة باندة. لغة ظلت تعبر عن ذاتها من خلال مفاهيم تجريدية: الكرامة والاستقلال والعزة والكرام والنبل والشهامة والبروءة وصولاً إلى الشهادة. حيث العربي الجيد هو الميت، من وجهة نظر حاكميه وفقهاء دينه ومن وجهة نظر أعدائه، القوميون العرب لم ينتصروا بعد أن سبقهم الاميون العرب إلى الهزيمة بعقود. ولأن الجميع كانوا عرباً وفق تصنيف دعاياتهم فقد أفرغت العروبة من مفهومها الثقافي. صارت شبحاً سياسياً، يجلب اللقاء به صفة في الشوارع والثوم والنخس. لذلك فقد تكومت المشكالات العروبية، بعضها فوق بعضها الآخر، وما من حد يذقنا نغم من موهبة فنية صادقة تمتد إليها.

الآن وقد أصبحنا بدلاً من مضع يمكن نصفه بالأسوأ مقارنة بأوضاع الأمم، حتى البدائية منها، يجب علينا أن نعود إلى السؤال القديم (وهو سؤال مخرج نظرا لتخلفه عن أسئلة العصر الذي نعيشه)، السؤال الذي يقول: كيف يمكننا أن نكون عرباً؟ وهو سؤال مصيري بالرغم من تخلفه، ذلك لأننا إن لم تكن عرباً فما نحن؟

حين كنت أتجول في أروقة متحف الفن العربي في الدوحة الذي افتتح مؤخراً أشرفت بما أختزنه الأعمال المعروضة من معان عميقة لمفهوم انتسابها العربي. كان هناك أحمد الشقراوي وجواد سليم وفتح المدرس وجاذبية سري وحامد ندا ولؤي الكلي ورائع الناصري وابراهيم الصلي وفريد بكلايه وأدم حنين وشاعر حسن آل سعيد ونذير نبعة ومحمود سعيد وضياء العزاوي وصليبا الدويهي وآخرون كانوا قد

اكتشفوا، كل على طريقته النسخ الحي الذي يروي شجرة كانت لا تزال حية بالسعادة.

كل لوحة من لوحاتهم كانت بالنسبة لي مزاراً. كان معنى أن تكون عربياً حاضراً في كل خط، كل مساحة لونية، كل شكل. كما لو أن الفن عبر تلك المئة سنة التي أرخ لها المتحف كان يقول شيئاً لم نعد نفهمه اليوم. لم نعد نستوعب أسبابه والرؤى التي ينطوي عليها والعلامات التي يشير إليها، شيء ما لا يمكن تصديقه. تتطوق به القطيعة التي صرنا ضحاياها. ذلك الإنجاز العربي العظيم صار منسياً بالنسبة لأجيال سيكون عليها أن تقف حائرة في المطارات فيما الشبهات تتلاحق أوراقها الثبوتية.

«أنت عربي إذن»

جملة هي سؤال يمكنها أن تخلط الماء بالزيت، فيتعكر المزاج، ولكن هل العروبة هي السبب في كل ما جرى لنا؟ في ذلك المتحف شعرت أننا كنا محفوظين. كان لنا حضور خفي في القرن العشرين. حضور خنا شعوباً وحكومات، أحزاباً رجال دولة حقيقيين. كان الجميع هواة. العسكر وأشباههم. الحزبيون وأولياء أمورهم. المحاربون وأفراد العصابات. الشعب هو الآخر لم يكن شعباً محترفاً. كان يتوخى السخر والعافية فقط. يسير داعياً للحدّ أن لا يقع عليه الجدار، وكان ذلك ما حدث فعلاً بالرغم من الدعاء.

لقد اهلتنا هوينا قبل أن نهلك. بل إن هلاك هوينا كان سبباً مباشراً لهلاكنا. لم نتجهّد يوماً في إعادة تعريف هوينا كما كان يفعل أسلافنا. بل ارتمتنا على الإراثك خاملين، وحين فوجئنا أن الام كلها قد انتهت من إعادة تعريف هوياتنا كما بين خندقين: خندق يعيل إلى الإسلام باعتباره هوية جامعة، وهو ما يعني بطريقة أو بأخرى ضياع الأوطان وانحسار مفهوم المواطنة وقطع الصلة بآرث الحضارة العربية، وخندق مقابل يدعو إلى النسيان التام باعتباره دواء لمرض لا شفاء منه. كانت العروبة بالنسبة لحاربي الخندق الأخير هي الداء، وهي دعوى بدت جلوية بعد احتلال العراق عام 2003. كانت العروبة هي الجريمة وليس الغزو الأمريكي الذي أعاد الساعة البشرية إلى الوراء، حيث خزي البربرية وعارها.

المهزومون لا لغة لهم

كانت لغة الرسامين العرب على مر



عمل لضيء الزاوي

العقود المنصرمة توحى بالتفاؤل، لا لأنها كانت لغة متماسكة فحسب، بل وايضا لأنها كانت لغة إشراقية. فن مستورد وهبتها شيئاً من روحنا المهمة. لقد تحطى الأمر الثقافات. فالحدائثة في اساسها ليست تقنيات مجردة. إنها مقارنة عميقة مع الروح. ليست هناك حادثة من غير روح ذات غنى اسطوري. كان الفن العربي طوال مئة عام من التجربة فناً حديثاً، لم تكن الخديعة بكل حدقاتها قد تمكنت منه. هذا لا يعني انه كان فن للناس العاديين. العروبة باعتبارها مفهوماً ثقافياً شيء وضعه الناس العاديين شيء آخر. غير أن ذلك الفن كان مخلصاً لنشأته البرجوازية النوظيفة، البرجوازية التي تنظر إلى التحولات برغبة وإناقة وانصاف.

«أنت عربي إذن»

لو أطلع العرب على أعمال رسائهم الجميعة في الدوحة لشعروا بالفخر. ولما شعر بعضهم بالغصة وهم يولون الجواب بأنستهم. «نعم ولكني

كفيلة بإغضابك واستغزازك، تماماً كما هي قادرة رغم ذلك على انتزاع دهشتك وإعجابك، والأهم أنها قادرة على خلق الأسطة وإشراكك في النص، فميسون وان كانت تمتلك حافة الأجوبة إلا أنها تضن بها وتخبئها خلف المفردات وعليك ان تغتصب عن الدلالة خلف البعد المباشر للغة. انها تراهن على وعيها الحاد الواضح من خلال تركيبة الجمل القادرة على طرح رؤى قادرة على الإدهاش، حد تستالك.. هل ما تقوله حقيقي حد الخيال.

تتكون المجموعة من أربع وعشرين قصة قصيرة تتناول العديد من القضايا جبرة متميزة، وتبحث في موضوعات مسكوت عنها، مقتل سحر تحت الدرج، بصقة في القلب، عصفور باليد - الحديث الغريب في استقبال الغريب - المسبحة - قهوة بطعم الصراصير - أنا كلب - عن بنات أفكاري - قصة مثل - رحلة الصيف والشقاء - باص الريح الشرقية - كلمات مقطوعة - قالت لي سستي - أبو حمامة - المصيبة الأعظم - باليد حيلة - نفس يعقوب - الحبيب اللود - أنا- طب الجرة - عندما تكلمت دنيا زاد - إلى...- للإيجار- شماعة مبرون.

وعن مجموعتها يقول الناقد الدكتور ناصر العذارى: يمكن نجاح ميسون في قدرتها على تعرية الواقع ببساطة متناهية، ويمكننا أن نصف هذه المجموعة بأنها (مجموعة شخصيات)، فليس الحدث فيها هو الحور الذي تبني عليه، بل إن كل قصة تعرض شخصية واقعية تمر بموقف حياتي معتاد، لكنه لا يحظى بالاهتمام، أو هو من المسكوت عنه، مواقف ربما لا نعتبر اهتماماً لأنها على الشخصيات التي تمر بها، لكننا لا نعلم مدى تأثيرها على تلك الشخصيات التي تستعش بسببها أزمة تغير حياتها إلى الأبد، فكان ميسون أسدي تصمدنا برؤية صور تمر كل يوم أمام أعيننا لكننا لا نراها أو

فضاءات ثقافية

بنات أفكار ميسون أسدي تعري الواقع

لندن - «القدس العربي»:

صدرت عن دار فضاءات للنشر والتوزيع - عمان، مجموعة قصصية متميزة للكاتبة ميسون أسدي بعنوان «عن بنات أفكار» وقد صمم غلاف الكتاب في 200 صفحة من القطع المتوسط.

ما أن تلج الصفحات الأولى للمجموعة حتى تترك أنك في حضرة قصة متميزة، ولا يد لك من الاستعداد لسيل الأسئلة الذي ستخلقه في ذاكرتك ومع كل سطر تقرأ، فميسون لا تتراس الكتابة - كما يتضح لك من خلال قدرتها السردية المتقدمة - كتعرف أو كنوع من تزيين اسمها والبحث عن شهرة ما، فحراتها



ميسون أسدي
عن بنات أفكار
لنص

تداعيات

الحضور الباهت سياسياً للمثقف العربي

ناصر عراق *

■ العزوف المزمّن للمثقف العربي عن خوض عباب بحر السياسة، لن يدفع ثمنه الفادح هذا المثقف وحده، بل سيستحمل أعباءه الباهظة عموم أبناء الوطن العربي كله. فما من أمة استطاعت أن تعتصم بحبل التقدم إلا وكان للمثقف فيها دور جوهري في قيادة هذه الأمة. وما من شعب زرع فواكه الحضارة وتذوق ثمارها، إلا وكان المثقف هو الذي يباشر بحراثة أرض هذه الأمة قبل الآخرين. وما من وطن تكافح وتماسك أبناؤه من أجل بناء مجتمع أكثر عدلاً وجمالاً، إلا وكان المثقف على رأس هذا الوطن يدعو إلى فضيلة التكاتف، ويشير بنعمة التماسك الاجتماعي.

حسناً... إذا كان هذا الكلام صحيحاً، وأظنه كذلك، فلماذا ارتفع حائط العزلة بين المثقف والعمل السياسي، وكيف ازداد سمكاً ومتانة في العقود الأخيرة؟ وبماذا تفسر انصراف المثقف، في هذه الأيام، انصرافاً شبيه تام تقريباً عن التحوّل إلى غابات السياسة، ليشتدب أشجارها البرية، ويواجه وحوشها المفترسة؟ تعالوا نرصد معاً هذا الظاهرة المخيفة التي حالت بين المثقف العربي وانغماسه في النشاط السياسي المباشر.

إطلالة تاريخية

■ من المهم أن نتفق في البداية على أننا نقصد بالمثقف هنا، ذلك الإنسان الذي يمارس نشاطاً إبداعياً محدداً (كاتباً أو فنّاناً)، بكل ما تعنيه هاتان الصفتان من اتساع وشمول، كان يكون مفكراً أو شاعراً أو روائياً أو إعلامياً أو موسيقياً أو تشكيليّاً... الخ. كما أننا نقصد بالعمل السياسي المباشر، هذا الانخراط في أحزاب سياسية تدعو إلى تغيير الأوضاع نحو الأفضل، أو التعاطف مع أفكارها والعمل على الترويج لهذه الأفكار بين جماهير الشعب.

من هذا المعنى، يمكن الاتكاء على تجارب المثقفين المصريين الذين أسهموا بنصيب معتبر في العمل السياسي بامتداد أكثر من قرن وربع القرن، وسأذكرك ببعض الأسماء المهمة: خذ عندك محمود سامي البارودي الذي انضم إلى حركة عربي عام 1881 ضد جبروت الخديوي توفيق الذي حكم مصر من 1879 إلى 1892، وهو شاعر كبير قاد مدرسة إحياء الشعر العربي الحديث كما تعرف، وقد عرف عقاباً قاسياً بالنفي إلى جزيرة سرنديب (سيلان حالياً). كذلك تعرض أمير الشعراء أحمد شوقي (1868، 1932) إلى العقوبة نفسها من قبل الاحتلال الإنكليزي سنة 1915، حيث تم نفيه إلى الأندلس التي كتب فيها قصيدة بديعة عن عذابات المنفى، نذكر منها هذا البيت موقر المشهورة:

وطني لو سُغلت بالخلد عنه... نازعتني إليه في الخلد نفسي

■ أما محمد حسين هيكل (1888/1956) صاحب رواية زينب (1914)، فقد أسهم في تأسيس حزب الأحرار الدستوريين في عشرينيات القرن المنصرم، ثم تولى رئاسته سنة 1943، فضلاً عن أنه كان عضواً في لجنة الثلاثين التي وضعت أول دستور مصري عام 1923. في حين ذاق عباس محمود العقاد (1889/ 1964) الوفدي العتيد مرارة السجن سنة 1930 حين هاجم بخ الملك فؤاد. وتبقى السيرة السياسية لعديد الأدب العربي الدكتور طه حسين النموذج الناصح لاستغراق المثقف في العمل السياسي المباشر، فقد انضم الرجل أول الأمر إلى حزب الأحرار الدستوريين، ثم هجره عندما اكتشف أنه لا يليق أشواق الناس نحو الاستقلال والحرية والعدالة، فانتاح إلى حزب الوفد الذي استقبل ملايين المصريين حول شعاراته الرنانة مثل (الاستقلال التام أو الموت الزؤام)، أو (الدين لله والوطن للجميع). وقد بلغ الأستاذ العمد أوج نشاطه السياسي عندما صار وزيراً للمعارف (التعليم) في حكومة الوفد سنة 1950!

المثقفون وثورة يوليو

■ لم يتوقف كثير من المثقفين المصريين، الذين نستشهد بهم في هذا المقال، عن الانغماس في أدغال السياسة الخطرة بعد رحيل الملك فاروق وزبائنه، فمع سيطرة الضباط على السلطة في 23/توز/ يوليو عام 1952 انبرى عدد من المبدعين، خاصة الشباب، للدفاع عن مصافير الديمقراطية التي تحررها العسكر بحجة فساد الأحزاب السياسية التي كانت قائمة قبل أن ينتفض هؤلاء العسكر لإسقاط الملك ونظامه السياسي. صحيح أن ذهاب الفساد كانت قد تسببت إلى مقررات هذه الأحزاب منذ زمن بعيد، إلا أن الحل لم يكن أبداً في إغلاق هذه المقررات وتشريد عاصفري الديمقراطية. بل في تنظيفها ومطاردة الذئاب الفاسدة، وهكذا جرح الضباط الروائي الكبير إحسان عبد القدوس إلى السجن عندما كتب محتجاً على بعض قرارات النظام العسكري الجديد. كما استضافت معتقلات عبد الناصر، على فترات مختلفة، كوكبة معتبرة من مدعي مصر العظام منهم يوسف إدريس ومحمود أمين العالم وشاعر العامية الفذ فؤاد حداد وعبد الحرحح الأبنودي والفنان التشكيلي حسن فؤاد وغيرهم كثير.

لا يغيب عن بالك طبيعة الحال أن العدد الأكبر من المثقفين الذين سلب نظام يوليو حريتهم، بأن القاهم في غياب السجن، كانوا قد انضموا إلى تنظيمات سياسية سرية يجزئها القانون نظراً لغياب الديمقراطية بمعناها الواسع، إلا أن ذلك لا يحرمهم شرف الانخراط في العمل السياسي المباشر بحثاً عن وسيلة أكثر نجاعة تحقق لهم أحلامهم في إقامة مجتمع ينعم فيه الناس بالعدل والحرية.

* كاتب من مصر

تجاهلها غير أبهين بخطورتها متوهمين أنها عابرة وبسيطة، وهي من خلال تشريحها لشخصياتها ربما تحملنا إلى الشعور بالذنب بسبب مواقفنا اللامبالية تلك.

استصدمك ميسون أسدي كعادتها بجرأتها وصراحتها، وستعجب لهذا الكم الهائل من المعاناة الإنسانية غير المريضة التي ستأخذ بيدك إليها، وحين تدخل عالمها سترى رجالاً ونساء وأطفالاً وشيوخاً تعرفهم، لكنك لم تكن تعرف حجم المرارة التي تطوي عليها دواخلهم، المرارة التي تزيح عنها ميسون ستار التجاهل والتناسي.

إنها مجموعة جديدة بالقراءة من أسدي مواليد 1963/11/7 قرية دير الأسد - الجليل الأعلى وتعمل كمدبرة لوكالة «تفانين للإعلام الفني والثقافي الفلسطيني»، ولها العديد من القصص التي نشرت في الصحافة الفلسطينية والعربية العالمية.

وقد حازت على جائزة «العودة» لقصص الأطفال - 2008 وعلى جائزة «العودة» للقصّة الصحافية - 2010، وكرمت في مهرجان المرأة في يافا على مجمل أعمالها الأدبية والصحافية - 2010 وصدر لها حتى الآن:

- 1- «فايقة ونعسان» - قصة للفتيان
- 2- «بيت بيوت» - قصة للأطفال عن حق والتناقضات.
- 3- «كلام غير مباح» - مجموعة قصصية للكبار - 2008.
- 4- «تبعاً تبعاً.. بيتك بيتك» قصة للأطفال عن حق العودة 2009-2009.
- 5- «فضائي في الدير» - قصة للفتيان - 2010.
- 6- «موعد مع الذئب» - قصة للأطفال - 2010.
- 7- «عن بنات أفكار» مجموعة قصصية للكبار.

«تاريخ لبنان الحديث من الإمارة إلى اتفاق الطائف»
نفواز طرابلسي

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر - بيروت»، طبعة ثالثة جديدة مزينة ومفتحة للدكتور فواز طرابلسي بعنوان: «تاريخ لبنان الحديث - من الإمارة إلى اتفاق الطائف».

يقسم فواز طرابلسي تاريخ لبنان الحديث إلى ثلاث عشرة مرحلة لكل منها عنوانها: إمارة جبل لبنان (1528 - 1842) - موت النظام المقاطعي حضياً بالدم (1942 - 1961). - التصريفية في بيروت عاصمة التجارة والكتابة (1820 - 1915) - جدليات الاتصال والانفصال (1915 - 1920) - من الانتداب إلى الاستقلال (1920 - 1943) - جمهورية التجار (1943 - 1952) - عهد شمعون: السلطوية والانحياز الغربي (1952 - 1958) - الشهابية وبناء الدولة (1958 - 1970) - الإصلاح بواسطة السلاح (1970 - 1975) - أطول انقلاب في تاريخ لبنان (1977 - 1982) - نظام الحرب: الاقتصاد السياسي للمليشيات (1983 - 1990) - اتفاق الطائف في التباساته والتناقضات.

ويتميز الكتاب بمنهجية تتناول الحدث بخلفياته وإبعاده التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في نص غني بالقوائم والتحليلات الثاقبة، وبغهم هذا النسيج الفريد لتاريخ لبنان الحديث يمكن قراءة الماضي بوضوح وربط الحاضر وصولاً إلى استشراف المستقبل.

الكتاب يقع في 470 صفحة من الحجم الوسط.



«يحيا الهلال مع الصليب» شعار ثلاثية نجيب محفوظ وحسن الإمام الإرهاب والعنف والوحدة الوطنية: دراما واقعية تنزف الدماء

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

قضية الإرهاب تأتي عادة مقابلة لقضية الوحدة الوطنية في السينما، فمضى ذكرى الأولى جاءت الثانية نافية لها، في تحسب غريب بأن كلا منهما مرتبط بالأخر، وهذه ازدواجية تظل دائما بالعمل الفني وتأخذ انصافية الكتاب والمخرجين في اتجاهات شتى، مما يترتب عليه اضطراب في الفكرة والتفاصيل على حد سواء، حيث يكون المستهدف من البداية التأكيد على عدم وجود فتنة طائفية، وفي المقابل وجود قدرة فائقة على دحض الإرهاب أينما وجد، ومن ثم يأتي الفضل عاجلا لأية معالجة سينمائية تتبنى هذه المفاهيم، إذا لا أحد يريد أن يعترف بوجود إرهاب أكبر من مجرد الشعارات والتصريحات باقتلاعه من جذوره، وفتنة طائفية تنفخ في نارها أفواه خارجية - صهيونية ليستمر الاشتغال، تلك الأجدية النموذجية في تعامل السينما مع قضيتين هما الأخطر على الإطلاق، تدرس الفكرة ولا تنفيها وتضعف محاولات الاقتباس الجديدة من جانب المبدعين، والقيام على تجارب سابقة، مثل فيلم «الإرهابي وحسن ومرقص والتحولية» وغيرها من التجارب الأسبق سيؤدي لمزيد من التعقيد والذخاع، لأن ما أصبح طافيا على السطح لا يمكن إنكاره أو التغطية عليه بالعسول والصور النمطية لرخاء بين عاكلي الأمة، مسلمين وأقباط، وحتى وإن كان الاحتقان المتكرر عارضا ومآله إلى زوال وعلى السينما تجديد جلدها ودمائها وفكرها والتزامها بمبدأ الشفافية والواقعية والصراحة والبحث عن صيغ موضوعية مختلفة تتعامل بها مع المرض الزمن لتكون أداة كشف لا أداة تعمية، فالأولى من الحديث عن الوحدة الوطنية هو مناقشة الأسباب المؤدية لتكوين بؤر الإرهاب السرطانية والأشياء المفجرة لنوازع الكراهية والنقد لدى الطرفين، غير أن تطوير الأداء الإعلامي المتصل بالفضية ذاتها أصبح ضرورة ملحة في ظل تعدد فضائيات المشايخ وأصحاب



لقطة من فيلم «السكرية»

تأثيرها الإيجابي ولكن خاب ظنه، فالمبادرة كانت أضعف من أن يكون لها التأثير المرجو، ومثما شغلت السينما الروائية الطويلة مساحة واسعة من التعبير عن مفهوم الوحدة الوطنية ولم تفلح بالشكل الكافي، كان أيضا للسينما القصيرة خطوات محدودة على نفس المساحة الشائكة الملتصقة بنفس الكيفية، فهناك على سبيل المثال فيلم بعنوان «الكل في واحد» للمخرج أحمد شحاتة حصل على الجائزة الأولى من المهرجان القومي للسينما والاعتمادية عام 91، لحساسية تناول الاعتراف بالروابط القوية المتينة التي تؤكد التضامن كل فئات الوطن وشرائحه من مختلف الديانات، أي أن الفوز لم يأت للتميز الفني للفيلم بقدر ما جاء لتناغم الفكرة مع الاتجاه السياسي العام، وهذا يجعل قرار لجنة التحكيم مجروحا، وما يستنتج من تلك التجربة البعيدة لا يخرج عما ذكرناه في البداية حول خطورة «منجحة»

التونسية سناء يوسف تنضم إلى مسلسل عادل إمام الجديد «فرقة ناجي عطا الله»



سناء يوسف

أوضحت أنها تربطها بالجميع علاقة مودة، لكن أي منهن ليست صديقة مقربة منها وإن كانت حريصة على أن تتعلم من تجاربهن وخبرتهن في التعامل مع الوسط الفني المصري.

شخصية خدعة تجيها كثيرا، خاصة أنها تستطيع الغناء وتحفظ معظم أغانيها وردها تقريبا. وفيما يخص علاقتها بالفنانات التونسيات اللاتي سبقنها إلى مصر،

القاهرة - د.ب: عبرت الممثلة التونسية سناء يوسف عن سعادتها باختيار الفنان الكبير عادل إمام لها للمشاركة في مسلسله التلفزيوني الجديد «فرقة ناجي عطا الله» الذي يبدأ تصويره خلال أيام، من تأليف يوسف معاطي وأخراج رامي إمام.

وقالت الممثلة الشابة في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنها وقعت قبل أيام عقد المشاركة في المسلسل مع المنتج صفوت عطاس، بعد لقاء جمعها بصناع العمل وعلى رأسهم عادل إمام، الذي أبدى إعجابها بعدد من الأعمال التي قدمتها ما بين تونس وأوروبا ومصر، والتي حازت عنها عددا من الجوائز، رغم حداثة سنّها.

وأوضحت سناء يوسف أنها تشارك بدور صغير في المسلسل المقرر عرضه في شهر رمضان القادم، مشددة على أنها قبلت الدور من دون النظر إلى حجمه «لأن العمل مع عادل إمام فرصة لا يمكن تفويتها حتى ولو كان الدور مشمدا واحدا».

ورفضت الممثلة التونسية الحديث عن طبيعة دورها في المسلسل، قائلة إنها لا تملك الحق في الحديث عن الشخصية، لأن صناع العمل حريصون على بقاء التفاصيل على الكتمان كجزء من عملية التشويق التي يسعون لجعل المشاهد ينتظر بها بدء عرضه.

وتدور أحداث مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» حسب المعلومات المتاحة عنه حول 5

منع بث قناة العالم: الحقيقة الغائبة

كمال خلف *

لم يقل من اتخذ قرار وقف بث قناة العالم الخيبرية على القمرين نايل سات وعرب سات وبعد مرور عام كامل على القرار أسباب هذا الوقف، بل تلخصت التصريحات بعبارة واحدة وهي (القناة تحضر) هذه العبارة لا تجد جديا في اكتشاف من أي قاموس مفردات مستنسخة، وإذا تعذر ذلك فالثقافة حتما لا تتابع خطابنا السؤاليين الأمريكيين. فالعبارة استخدمت من قبل الإدارة الأمريكية ضد وسائل اعلام وحكومات وشخصيات وكتاب وأحزاب.

وما وراء هذه العبارة الغضاضة تقع مجموعة حقائق، لعل أولها هي ان القرار امريكي.. او بدفع امريكي اسرا ئيلي.. او لأرضاء امريكا. فقناة العالم وان كانت تأخذ خطا سياسيا هو خط عدم المقاومة العربية والاسلامية، وهنا يقع من مهامها المفجرة لنوازع الكراهية والمشرع الأمريكي الاسرائيلي في المنطقة في العراق وفلسطين ولبنان وأفغانستان ومقارعة السياسات الأمريكية في العالم.

فان قنوات عربية اخرى او ناطقة بالعربية تعمل عكس هذا الاتجاه تماما، فلماذا يسمح لهذا ويفتح له عياب الغضاض ويمنع ذلك وتعلق عليه السماوات. لماذا تتم محاصرة أي فكرة مناهضة للارادة الامريكية وبدايات عربية؟ ولماذا تعيد الطريق للامريكيين والاسرائيليين وتعمل على ازالة أسباب انزعاجهم.

كما ان قناة العالم منذ انطلاقتها لم تضع من ضمن اهدافها ان تكون جسرا بين العالم العربي وايران، ان تكون لسان ايران في العالم العربي، كما كان هدف الكثير من القنوات الاجنبية الناطقة بالعربية، التي حددت اهدافا معلنة مثل تحسين صورة امريكا في العالم العربي بعد الدماء التي اسالتها آلة الحرب الامريكية في العراق وأفغانستان وغزة ولبنان. لماذا لا يكون هناك تناقض اعلامي شريف يحترم عقل المشاهد العربي وقدرته على التمييز بين الغث والسمين، بدلا من اللغاغ ومنع البث لجرد الاختلاف، من جعلكم اوصياء على عقول الملايين. وهل تلك القنوات التي تديرها الدول التي تقف وراء منع بث قناة العالم قاصرة اليد وهي تصرف ميزانيات هائلة طائلة.

قبل قطع بث قناة العالم بعدة قصيرة اخذت ادارة القناة قرارا بامامة خطابها مع خطاب الشارع العربي وتطلعاته، وعملت للوصول الى هذا الهدف العديد من الاستفتاءات والدراسات والوثائق واستعانت بخبرات من اكثر من بلد عربي، وبعد تنفيذ التوصيات التي شرعت معها القناة انما فعلا بدأت تقترب في خطابها من الشارع العربي وجدت نفسها في مواجهة الحكام والحكومات، وهذا ما يحدث حاليا مع قناة الجزيرة القطرية، فهل الى هذا الحد تتناقص تطاعات الجماهير العربية مع تطاعات حكامها وتتناقض اولويات الشعوب مع اولويات السططان.

لن اطالب هنا باعادة قناة العالم على الاقمار العربية وتقديم أسباب منع البث. كما طالبت ادارة المنظمة. بل اطالب ايران بتنفيذ مشروعها الذي وعدت به، باطلاق قمر صناعي اسلامي مجاني لكافة القنوات العربية والاسلامية. ولا استبعد ان يكون اسمه القدس سات. * كاتب فلسطيني

فضائيات

جمع بين الشقاق والنفاق وستديو بيروت يواجه طواحين الهواء

لينا أبو بكر *

مضى يغضب الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لحزب القوات اللبنانية؛ حسب وليد عبود مقدم برنامج «موضوعية» على «إم تي في» اللبنانية، فيان د. جعجع يغضب كلما لاحت في الأفق بوادر تسوية، لأن القنات والكتائب تقف على شد عصب الشارع اللبناني المسيحي حتى تكتسب الشعبية الأكبر، ورغم كل ما حاوله الدكتور جعجع لكي يثبت عدم اكترائه بالعدد كقيمة أساسية، إلا أن ما أوردته الحلقة التي استمرت ما يقارب الساعة وأربعين دقيقة، يبرهن أن الأكثرية والأقلية لم تزل الهاجس الأساسي الذي يلعب عليه السحرة بعصي من دم ونار، فهو متفائل بعد مرحلة «ال بي سي»، بمغطة عدد أكبر من مرديده، وكأنه يتعامل مع الشعب اللبناني على أنه نشارة خشب وحديد، وما عليه سوى أن يفصل بينهما ثم يعترض على وليد عبود ونهار يتحدث عن سلطة الكنيسة وتقاسم الأراضي - طائفيا إن جاز لي فهم مرماه - فكيف تفسر هذا وهو يناقض نفسه إذ يطالب بما يدعي رفضه خاصة مسألة دراسة وتأمل اقتراح بطرس حرب بمسألة الأراضي، مستتبسلا بالدفاع عن شخص حرب ومهاجما ما يصيب الذاكرة اللبنانية من عطب في حق شخص مثله، غافلا أنه لو عادت الذاكرة إلى اللبنانيين أية ورطة سيقع هو بها؟

ما زال أخونا الدكتور بين فكي المغالطة، فهو يعتبر أن الحالة المسيحية مهددة وان المال الإيراني والسعودي يشكلان ذات الخطر، مطالبا بالفصل الجغرافي وهو ما لا يمكن أن يحصل في أي بلد في العالم، لأن العقار والارض ملك للمشتري مع احتفاظ الدولة بحقها بالملكية العامة واللامتية لتلك الملكات، وهذا هو دين التوازن الحقيقي، فكيف يعترض على ما يوافق عليه؛ إنه منثق النفاق، بل ثقافة النفاق في الخطاب الإعلامي القائمة على الزيف وتضليل الحقيقة والمشاهد والأبواب... السؤال: لماذا لم يواجهه وليد عبود بتناقضه؟ أم أنه غمز ولمز متبادل، الهدف منه ليس المحاوره إنما ما لإثبات ما دلالات؟

رأس يانعة

ان تقتل على يد اسرائيل فهذا شرف لا اعتقد أن القواني يتأله، لا اعتبارات ومصالح سياسية تعرف جذورها التاريخية جيدا، يا مطالعا على الغيب، بل قل يا مطالعا على وكيليكس، ما خفي أعظم ولكن.

الفتنة التي تسري في العروق أشد بولوى من التي في الشوارع، فكيف يحدثك الدكتور سمير جعجع عما لاقاه المسيحيون من الفلسطينيين والسوريين، ولم يتذكر مجازر القتل على الهوية التي ارتكبتها الكتائب وما حدث في السيت الأسود، وإن كان يريد أن يتحدث عن الفلسطينيين فينبغي أن يتذكر أن المسيح فلسطيني ولم يكن يوما لا قواتيا ولا كتابيا، ولكنك تستغرب تلك الجرأة التي يتحلى بها رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، لا يعتبر أن سورية لم تزل أمة من الفتنة الطائفية لأنها على اتصال بالأصوليين وبينها وبينهم مصالح وتبادل خدمات، فهل تعرف أي جهنم ستنتقد لهذا الاتهام لسورية بإشغال الحرب الطائفية في لبنان ومصر والعراق؛ لا بل وتغذية العداء للإسلام والمقاومة بذريعة الإرهاب. هل يقول الدكتور المسيحيين إلى هيكل صلبهم أم هيكل حنقهم وهو يرى في تحالف عون مع حزب الله غباء؛ عليك أن تصدقه، إذن لما يرى أن أشد خطرا على المسيحية المسيحيون أنفسهم لأن نظريته تنطبق تماما عليه.

إذا كان التسمسك بالحكمة الدولية يناهني تعطيل المصلحة العامة فعلى الضحايا الفلسطينيين - الناجين من مجازر الميليشيات أن يطالبوا بمحكمة دولية تحاكم القتل الذي لم يكفوا أنفسهم ولو بـ «SOFRY»، لا بل ولم يزالوا قائلين على مناصبهم ومحتفظين برتبهم الميليشياوية.

تطاول الدكتور على الرئيس الشبي «قاعد بقصر عبدا» ولم ينجح وليد عبود بتهدئة هيجانه نحو من يخلف معهم وقد وضعهم في سلة واحدة، خرج منها كراس يانعة في معمة الشقاق والنفاق. ستوديو بيروت

لن أخرض في تفاصيل لا تقدم ولا تؤخر في الحقيقة أو المنطق أو العدالة قيد أنملة، فهناك حلقات إعلامية تعمل على ملء الفراغ بالفراغ، لأنها هي وقتها سبان، ليس المطلوب بالطبع من أي برنامج أن يعمل على حل قضية معينة لجرد طرحها، ولكن عليه أن لا يثير قضية وهمية ويقنع المشاهد بما يترتب عليها من مخاطر قد تجد ما يفوقها بكثير من حيث أولوية طرحه، فالمنذبة هنا ودعت العام الماضي بتخصيص حلقة الحصاد للسلح الفلسطيني في المخيمات، وكل ما طرحته من أسئلة واستفسارات لم يأت بجديا إلا إلى البرنامج ولا إلى المشاهد ولا القضية ولا الحقيقة، إنما دار كله في فلك طواحين الهواء، فمن الخيف أن يتبنى من يعمل في حقل الميديا عدو ليس له من منطلق جلده بعذوه الحقيقي، لأن عقد الصفقات العشوائية مع طواحين الهواء ان يؤتي الكه سوري وفروسية وهمية لا يمكن لها حتى أن تدمي مقلة أسد، غير أن السؤال: من الاكثر خطورة على أمن لبنان؛ سلاح المخيمات الدفاعي - حتى وإن كان طائشا، أم سلاح الجاسوسية الاسرائيلية الاختراقي؟

هناك فرق بين أن يتعرض مقدم برنامج لقضية في عدد يسير من الحلقات وبين أن يكسر هاجسه الإعلامي لقضية أو لو كان ستوديو بيروت منتصيا حقيقة لبيروت وكان راعي أبسط حقوق البيروتيين في حياة أمة لا تحكمها الجاسوسية ولا التعرلات الإعلامية المظلمة، ولا مقارعة طواحين دون كيشوت، والعدو يتغلغل في ثيابنا وطعامنا وشرابنا، ولكن أسمعت لو ناديت!

ستوديو القاهرة

يقدم البرنامج حافظ الميرازي مدير مكتب قناة الجزيرة في واشنطن سابقا، وقد أطلقت العربية برنامجها منذ أيار/ مايو عام 2010، تناولت في حلقة الأخيرة من هذا العام شخصية العام في مصر، مستضيفا هشام قاسم الصحافي الذي لم يرشح احدا، لكنه عاد واختار الوطني المصري، أما خيري رمضان احد مقدمي «مصر النهارده» اختار احمد عز - من الحزب الوطني الحاكم - واحتج على اختيار المواطن المصري بطل العام «فليس من المعقول أن يكون مؤثرا مجرد ان يقول أه»، لن تستبشر خيرا وتعتبر ان رمضان يستنفض همة الشعب المصري للثورة التي تتعدى «قول الأه» ولكنه في واقع الامر كان يسخر من معاناة الشعب المصري، معتبرا البرادعي محيطا جدا ولا يلبق بالتأثير، علما بأنه غير موفقه خلال الحلقة من احمد عز، فقد اعتبره في البداية مؤثرا لانه جدي على اللاب توب ودخل الانتخابات بصدرة «أمال حيدخلها يظله مثلا»، لكنه سرعان ما عدل عن موقفه لما استمع لحجة زميله، وقد وجد ان في دخول احمد عز الانتخابات ما يشبه المهزلة فلم يحصل في تاريخ العالم أن يناقض حزب نفسه! هنا رأى رمضان ان عز مؤثر لانه محبب، طيب ليس في هذا تناقض وهو يمنح الأفضل تأثيرا من ناحية الاحباط لعز ويحرمه على البرادعي؟ نسى رمضان أن الاعلام وما قام به من فتنة بين مصر والجزائر كان الاجدر باعلى نسبة، علما بأن الجريمة بطل رديف للإعلام وقد كشف مقتل سوزان تميم عن فساد أخلاقي مهين للسلطة، و«سبيك» من الحزب الحاكم لأنو حتى مستوى إحباطه انتهى مفعوله فلا هو محفز ولا هو محبب ولا هو نص نص انه كالخط العطلان.

المسبح

أروع اول ردة فعل على مجزرة الاسكندرية التي سبي وبي سبي والجزيرة كانت لامرأة مسيحية تؤكد للاعلام مدى تطافر التسبيحين مع المسلمين في المظاهرات التي انطلقت بعيد ساعات قليلة من العمل الإرهابي، الذي استهدف كنيسة الاسكندرية وقد الفت بالالامه على الأمن المصري الذي لا يوفر الحماية للحالب من عبث «معالبيها»، وكتم كنا نتمنى ان يتوجه هذا الغضب المسيحي للمفجوعين بأمنهم إلى مراكز السلطة والنظام بدل الجوامع ودور العبادة، مصر في مستهل هذا العام تقف في المنطقة الوسطى بين الجنة والنار، على كافة الأعراف أن ترجح لصالح الجنة مادام الامن خديعة النظام الكبرى، الأمن هو الفتنة الحقيقية في مصر فمن يقطع دابر الفتنة؟

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

وارضيات

من الجوانب الطريفة في شخصيات العديد من النجوم الذين سبناهم جمهور قناة دبي، نثب هذه الحلقة على قناة دبي مساء الجمعة (07 كانون الثاني/يناير) الساعة: 23:00، بتوقيت الإمارات، الساعة: 22:00 بتوقيت السعودية، والإعادة السبت (08 كانون الثاني/يناير) الساعة: 17:30 والساعة 01:30 بتوقيت الإمارات.

والديكور والحركة وتشجيع الجمهور في الإستديو، كما تقوم فكرة البرنامج على أساس (UP and DOWN) أي أنه ليس فقط الإجابة الصحيحة هي التي تؤدي إلى الربح، بل كذلك الإجابة الخاطئة قد تكون رابحة، حيث يبقى هذا الوضع من خلال الإجابات بين الأسئلة بين المتسابقين حتى انتهاء وقت البرنامج، وهنا يدق جرس النهاية وتُرى من الفائز في هذه المسابقة الفنية الممتعة التي استكشف لنا الكثير



انخفاض كبير لصادرات اسرائيل الزراعية للاردن

الى اسرائيل بما يسهم في رقد الوضع الاقتصادي للمزارع والتاجر في المملكة.. ويستورد الاردن من اسرائيل خصوصا الافوكادو والكاكاو والمانغا والجزر والفلفل الحلو والفجل. وبلغ حجم الصادرات الاردنية الى اسرائيل من الخضار والفواكه خلال العام الماضي 5224 طنا، بلغت حصة منها 1701 طنا، فيما بلغت حصة الفواكه 3523 طنا. وبلغ أبرز الصادرات الاردنية الى اسرائيل الزيتون، حيث بلغ حجم صادراته 3462 طنا، فيما بلغ حجم صادرات التمور 61 طنا فقط خلال العام الماضي، والزمت وزارة الزراعة الاردنية العام الماضي التجارة الأردنية المتعلمين مع اسرائيل وضع علامة «منتج اسرائيلي» على الحاصلين الزراعية الموردة من اسرائيل لتكون أمام المستهلك «حرية الاختيار اما بالشراء أو بالمقاطعة»، تحت طائلة التعرض «لعقوبات مشددة» للمخالفين. وتدعو النقابات المهنية الاردنية الـ14 الاردنيين الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية وخصوصا الفواكه والخضار على خلفية موقف اسرائيل من عملية السلام.

■ عمان- ف ب: افادت ارقام وزارة الزراعة الاردنية التي نشرت امس الاربعة ان استيراد الخضروات والفواكه من اسرائيل انخفض بشكل كبير خلال عام 2010. وحسب الارقام التي نشرتها صحيفة (الغد) الاردنية المستقلة فقد «انخفضت المستوردات الاردنية من الخضار والفواكه القادمة من العام الماضي بنسبة كبيرة، حيث استوردت 793 طنا من الخضار والفواكه، مقارنة بـ2768 طنا هذا العام قبل الماضي». وتشير هذه الارقام الى انخفاض كبير في حجم الصادرات الاسرائيلية الى المملكة عما كانت عليه خلال الاعوام الماضية، حيث بلغ حجم واردات الاردن من الخضار والفواكه من اسرائيل 4300 طنا عام 2008، و11 الف طن عام 2007. ونقلت الصحيفة عن الناطق الاعلامي للوزارة نصر حدادين قوله انه «عملية التصدير والاستيراد بين الاردن واسرائيل تتم من خلال القطاع الخاص استنادا لاتفاقية التعاون الزراعي بين البلدين والموقعة العام 1995، عقب توقيع اتفاقية السلام بين البلدين العام 1994». واوضح ان «تجار القطاع الخاص في الاردن يقومون ايضا بتصدير منتجات زراعية أخرى مثل الخيار والبندورة

التي تنشر امس الاربعة ان استيراد الخضروات والفواكه من اسرائيل انخفض بشكل كبير خلال عام 2010. وحسب الارقام التي نشرتها صحيفة (الغد) الاردنية المستقلة فقد «انخفضت المستوردات الاردنية من الخضار والفواكه القادمة من العام الماضي بنسبة كبيرة، حيث استوردت 793 طنا من الخضار والفواكه، مقارنة بـ2768 طنا هذا العام قبل الماضي». وتشير هذه الارقام الى انخفاض كبير في حجم الصادرات الاسرائيلية الى المملكة عما كانت عليه خلال الاعوام الماضية، حيث بلغ حجم واردات الاردن من الخضار والفواكه من اسرائيل 4300 طنا عام 2008، و11 الف طن عام 2007. ونقلت الصحيفة عن الناطق الاعلامي للوزارة نصر حدادين قوله انه «عملية التصدير والاستيراد بين الاردن واسرائيل تتم من خلال القطاع الخاص استنادا لاتفاقية التعاون الزراعي بين البلدين والموقعة العام 1995، عقب توقيع اتفاقية السلام بين البلدين العام 1994». واوضح ان «تجار القطاع الخاص في الاردن يقومون ايضا بتصدير منتجات زراعية أخرى مثل الخيار والبندورة

ويبيع البنك المركزي السوداني سياسة تهدف للحيلولة دون تخفيض قيمة العملة المحلية. وقد اضاف نسبية على سعر بيع وشراء العملات الأجنبية لتعادل أسعار السوق السوداء بهدف القضاء على تلك السوق الموازية وإضافة سيولة إلى السجلات الرسمية ولحاولة تقليص تأثير نتيجة الاستفتاء على العملة. ولا يحتمل ان تكفل هذه السياسة بالنجاح إذا لم تصاحبها إجراءات فعلية لتقليص الإنفاق وزيادة العائدات غير النفطية في المدى القصير. وعزا بكري يوسف مدير العام لنشاط العمل السوداني التضخم إلى سياسة البنك المركزي، وقال «منذ فترة بدأنا نستورد السلع بسياسة معينة، يمكن شهدت ثبات في الأسعار فترة طويلة و كل السلع الاستهلاكية

العقوبات الأمريكية تعرقل واردات الكهرباء العراقية من إيران

الذي يهيمن عليه الشيعة بسبب انتقال الحين على التتحي، ويقوم وزير النفط السابق حسين الشهرستاني بأعمال وزير الكهرباء. وبعد مرور سبع سنوات على الغزو الذي تقوده الولايات المتحدة للعراق مازالت النخبة الوطنية العراقية توفر الكهرباء ليضع ساعات فقط كل يوم وانقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر هي الشكوى الأولى للعراقيين. وقال المهدي ان العراق الذي يتخاف للوفاء بالمطلب يدرس الانضمام إلى شبكة كهرباء اقليمية، وأضاف ان هناك بوند ارجاجية من الجانبين السوري والمصري وأن العراق بحاجة للتفاوض مع الاردن وسورية واكمال تركيب خطوط النقل المطلوبة. وقال إنه من المنتظر ان تكون طاقة شبكة الكهرباء الاقليمية كافية لامداد كل عضو بأكثر من 500 ميغاوات وتربط بين مصر وليبيا ولبنان وفلسطين والاردن وسورية وتركيا والعراق، وأضاف ان العراق يجري ايضا محادثات مع سورية بشأن واردات الكهرباء وهذا الصنف عبر خط قديم طاقته 70 ميغاوات يمتد إلى مدينة الموصل في شمال البلاد.

■ بغداد-رويترز: قال مسؤول عراقي إن العراق لم يتمكن بسبب عقوبات امريكية من سداد ملايين الدولارات إلى إيران قيمة واردات الكهرباء الأمر الذي قد يضر بجوده لتوفير ما يكفي من الكهرباء لسكانه الذين يعانون من انقطاع الكهرباء بشكل متكرر. وقال عبد مهدي المتعاون الوطني لشؤون الكهرباء العراقية امس الاربعة ان العراق يستورد 650 ميغاوات من الكهرباء من سداد اميرالات إيران المتأخرة نتيجة العقوبات الأمريكية على طهران بسبب برنامجها النووي مما أثار مخاوف المسؤولين العراقيين من انقطاع امدادات الكهرباء والحيوية من إيران قبيل فصل الصيف الكائن في العراق. وقال مهدي في مقابلة انه يخشى حدوث تأثير غير مباشر إذ قد يبلغ الدين المتراكم على العراق نصف مليار دولار بحلول الصيف والذي سيكون مقد زروة الطلب في إيران، وأضاف مهدي أنه يخشى ان تلغى إيران العقد

السودان يقر خطة تقشف واصلاحات لتقليص عجز الميزانية وميزان المدفوعات

سنوات وخلف هذا فجوة في الموارد المالية للدولة، مما جعلنا نتخذ بعض الخطوات. وهكذا سيتم رفع سعر كبريس السكر زنة 50 كلغ من 128 جنيه سوداني الى 148 (59 دولارا بسعر الصرف الرسمي) كما اوضح الوزير. وأضاف ان غالون الغازولين سيرتفع من 4.5 الى 6.5 جنيه سوداني وغالون الفريزين من 6.5 الى 8.5 جنيه سوداني وغاز الطبخ من 12 الى 13 جنيه سوداني لاسطوانة ووقود الطائرات من 8 الى 10 جنيه للغالون. وشدد الوزير على ان رفع أسعار السكر والوقود سيوفر لخزينة الدولة 2.06 مليار جنيه سوداني سنويا (824 مليون دولار). وقال الوزير ان الاقتصاد السوداني تأثر بالازمة الاقتصادية العالمية ونامل ان تعطي هذه الاجراءات دفعة لاقتصادنا. ويبلغ وزير المالية بعد تصويت البرلمان «قلت اسعار المواد البترولية مدعومة منذ

والإنفاق الزائد. وأوضح ان إجراءات وزارة استهدفت دعم قطاعات الإنتاج باعتبار ان الخلل في العرض والطلب الكليين هو الذي يؤدي إلى حدوث فجوة في بعض السلع مما يضطر الدولة للجوء إلى الاستيراد. وأضاف وزير المالية «في الميزان الخارجي لدينا خلل ايضا لان وارداتنا اكثر من صادراتنا وهذا يشكل ضغطا على أرصدة الدولة من النقد الاجنبي واحتياطيات البنك المركزي». وتابع القول ان وزارته اتخذت اجراءات لترشيد الاستيراد وتوجيه موارد النقد الاجنبي لأغراض استيراد السلع الضرورية للمواطنين ودعم مدخلات الإنتاج الزراعي والصناعي. ويشور وزير المالية والاقتصاد الوطني العاملين بالدولة والفتات القفيرة بإقرار وزارته لدعوات تستهدف الترشاح ذات الدخل المحدود، فيما يتعلق بالعلاج المجاني وتوسيع مظلة التأمين

والإنفاق الزائد. وأوضح ان إجراءات وزارة استهدفت دعم قطاعات الإنتاج باعتبار ان الخلل في العرض والطلب الكليين هو الذي يؤدي إلى حدوث فجوة في بعض السلع مما يضطر الدولة للجوء إلى الاستيراد. وأضاف وزير المالية «في الميزان الخارجي لدينا خلل ايضا لان وارداتنا اكثر من صادراتنا وهذا يشكل ضغطا على أرصدة الدولة من النقد الاجنبي واحتياطيات البنك المركزي». وتابع القول ان وزارته اتخذت اجراءات لترشيد الاستيراد وتوجيه موارد النقد الاجنبي لأغراض استيراد السلع الضرورية للمواطنين ودعم مدخلات الإنتاج الزراعي والصناعي. ويشور وزير المالية والاقتصاد الوطني العاملين بالدولة والفتات القفيرة بإقرار وزارته لدعوات تستهدف الترشاح ذات الدخل المحدود، فيما يتعلق بالعلاج المجاني وتوسيع مظلة التأمين

بريطانيا تهدف لإيجاد 40 ألف مشروع جديد بالقطاع الخاص خلال عامين لتخفيف آثار خفض الإنفاق العام

■ لندن-رويترز: قال وزراء بريطانيون امس الاربعة ان الحكومة ستسرع جهودها لدعم انشاء مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة الحجم مع سعيها لتنشيط نمو القطاع الخاص ليساعد في تخفيف آثار تخفيضات كبيرة في الإنفاق العام وخسائر في الوظائف. وتزيدة الائتلافية الحزبي المحافظ والديمقراطيين الاحرار ان يؤدي برنامج خاص - سيقدم ما يصل إلى 2000 جنيه استرليني وقروضا للمواطنين لبدء مشروع عمل- في إلى انشاء حوالي 40 ألف شركة جديدة على مدى العامين القادمين. وتخفض الحكومة اتفاق الوزارات بحوالي الخمس على مدى اربع سنوات للمساعدة في التصدي لعجز قياسي في الميزانية وهي تخفيضات من المتوقع ان ترتب عليها فقدان

■ لندن-رويترز: قال وزراء بريطانيون امس الاربعة ان الحكومة ستسرع جهودها لدعم انشاء مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة الحجم مع سعيها لتنشيط نمو القطاع الخاص ليساعد في تخفيف آثار تخفيضات كبيرة في الإنفاق العام وخسائر في الوظائف. وتزيدة الائتلافية الحزبي المحافظ والديمقراطيين الاحرار ان يؤدي برنامج خاص - سيقدم ما يصل إلى 2000 جنيه استرليني وقروضا للمواطنين لبدء مشروع عمل- في إلى انشاء حوالي 40 ألف شركة جديدة على مدى العامين القادمين. وتخفض الحكومة اتفاق الوزارات بحوالي الخمس على مدى اربع سنوات للمساعدة في التصدي لعجز قياسي في الميزانية وهي تخفيضات من المتوقع ان ترتب عليها فقدان

■ لندن-رويترز: قال وزراء بريطانيون امس الاربعة ان الحكومة ستسرع جهودها لدعم انشاء مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة الحجم مع سعيها لتنشيط نمو القطاع الخاص ليساعد في تخفيف آثار تخفيضات كبيرة في الإنفاق العام وخسائر في الوظائف. وتزيدة الائتلافية الحزبي المحافظ والديمقراطيين الاحرار ان يؤدي برنامج خاص - سيقدم ما يصل إلى 2000 جنيه استرليني وقروضا للمواطنين لبدء مشروع عمل- في إلى انشاء حوالي 40 ألف شركة جديدة على مدى العامين القادمين. وتخفض الحكومة اتفاق الوزارات بحوالي الخمس على مدى اربع سنوات للمساعدة في التصدي لعجز قياسي في الميزانية وهي تخفيضات من المتوقع ان ترتب عليها فقدان

■ لندن-رويترز: قال وزراء بريطانيون امس الاربعة ان الحكومة ستسرع جهودها لدعم انشاء مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة الحجم مع سعيها لتنشيط نمو القطاع الخاص ليساعد في تخفيف آثار تخفيضات كبيرة في الإنفاق العام وخسائر في الوظائف. وتزيدة الائتلافية الحزبي المحافظ والديمقراطيين الاحرار ان يؤدي برنامج خاص - سيقدم ما يصل إلى 2000 جنيه استرليني وقروضا للمواطنين لبدء مشروع عمل- في إلى انشاء حوالي 40 ألف شركة جديدة على مدى العامين القادمين. وتخفض الحكومة اتفاق الوزارات بحوالي الخمس على مدى اربع سنوات للمساعدة في التصدي لعجز قياسي في الميزانية وهي تخفيضات من المتوقع ان ترتب عليها فقدان

■ لندن-رويترز: قال وزراء بريطانيون امس الاربعة ان الحكومة ستسرع جهودها لدعم انشاء مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة الحجم مع سعيها لتنشيط نمو القطاع الخاص ليساعد في تخفيف آثار تخفيضات كبيرة في الإنفاق العام وخسائر في الوظائف. وتزيدة الائتلافية الحزبي المحافظ والديمقراطيين الاحرار ان يؤدي برنامج خاص - سيقدم ما يصل إلى 2000 جنيه استرليني وقروضا للمواطنين لبدء مشروع عمل- في إلى انشاء حوالي 40 ألف شركة جديدة على مدى العامين القادمين. وتخفض الحكومة اتفاق الوزارات بحوالي الخمس على مدى اربع سنوات للمساعدة في التصدي لعجز قياسي في الميزانية وهي تخفيضات من المتوقع ان ترتب عليها فقدان

■ لندن-رويترز: قال وزراء بريطانيون امس الاربعة ان الحكومة ستسرع جهودها لدعم انشاء مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة الحجم مع سعيها لتنشيط نمو القطاع الخاص ليساعد في تخفيف آثار تخفيضات كبيرة في الإنفاق العام وخسائر في الوظائف. وتزيدة الائتلافية الحزبي المحافظ والديمقراطيين الاحرار ان يؤدي برنامج خاص - سيقدم ما يصل إلى 2000 جنيه استرليني وقروضا للمواطنين لبدء مشروع عمل- في إلى انشاء حوالي 40 ألف شركة جديدة على مدى العامين القادمين. وتخفض الحكومة اتفاق الوزارات بحوالي الخمس على مدى اربع سنوات للمساعدة في التصدي لعجز قياسي في الميزانية وهي تخفيضات من المتوقع ان ترتب عليها فقدان

■ لندن-رويترز: قال وزراء بريطانيون امس الاربعة ان الحكومة ستسرع جهودها لدعم انشاء مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة الحجم مع سعيها لتنشيط نمو القطاع الخاص ليساعد في تخفيف آثار تخفيضات كبيرة في الإنفاق العام وخسائر في الوظائف. وتزيدة الائتلافية الحزبي المحافظ والديمقراطيين الاحرار ان يؤدي برنامج خاص - سيقدم ما يصل إلى 2000 جنيه استرليني وقروضا للمواطنين لبدء مشروع عمل- في إلى انشاء حوالي 40 ألف شركة جديدة على مدى العامين القادمين. وتخفض الحكومة اتفاق الوزارات بحوالي الخمس على مدى اربع سنوات للمساعدة في التصدي لعجز قياسي في الميزانية وهي تخفيضات من المتوقع ان ترتب عليها فقدان

محلل فني يشرح أسهم شركات التشييد والاتصالات المصرية لتحقيق مكاسب قوية في 2011 بفضل عقود متوقعة في قطر

■ القاهرة-رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) امس الاربعة ان مساهمها وافقوا على تزويد موبينيل بالأكبر في تاريخ الشركة منذ تاسيسها، وارجع ممثلون ذلك إلى حاجة كبار مساهمي الشركة لسيولة نقدية. وقالت الشركة في البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منه انها ستوزع 9.19 جنيه (1.6 دولار) للسهم عن أرباح التسعة أشهر الأولى من 2010 وذلك لحامل السهم حتى نهاية جلسة 23 كانون الثاني/يناير على ان يتم التوزيع في السابع والعشرين من الشهر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة ابونيزر لإدارة صناديق

■ القاهرة-رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) امس الاربعة ان مساهمها وافقوا على تزويد موبينيل بالأكبر في تاريخ الشركة منذ تاسيسها، وارجع ممثلون ذلك إلى حاجة كبار مساهمي الشركة لسيولة نقدية. وقالت الشركة في البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منه انها ستوزع 9.19 جنيه (1.6 دولار) للسهم عن أرباح التسعة أشهر الأولى من 2010 وذلك لحامل السهم حتى نهاية جلسة 23 كانون الثاني/يناير على ان يتم التوزيع في السابع والعشرين من الشهر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة ابونيزر لإدارة صناديق

■ القاهرة-رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) امس الاربعة ان مساهمها وافقوا على تزويد موبينيل بالأكبر في تاريخ الشركة منذ تاسيسها، وارجع ممثلون ذلك إلى حاجة كبار مساهمي الشركة لسيولة نقدية. وقالت الشركة في البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منه انها ستوزع 9.19 جنيه (1.6 دولار) للسهم عن أرباح التسعة أشهر الأولى من 2010 وذلك لحامل السهم حتى نهاية جلسة 23 كانون الثاني/يناير على ان يتم التوزيع في السابع والعشرين من الشهر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة ابونيزر لإدارة صناديق

■ القاهرة-رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) امس الاربعة ان مساهمها وافقوا على تزويد موبينيل بالأكبر في تاريخ الشركة منذ تاسيسها، وارجع ممثلون ذلك إلى حاجة كبار مساهمي الشركة لسيولة نقدية. وقالت الشركة في البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منه انها ستوزع 9.19 جنيه (1.6 دولار) للسهم عن أرباح التسعة أشهر الأولى من 2010 وذلك لحامل السهم حتى نهاية جلسة 23 كانون الثاني/يناير على ان يتم التوزيع في السابع والعشرين من الشهر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة ابونيزر لإدارة صناديق

■ القاهرة-رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) امس الاربعة ان مساهمها وافقوا على تزويد موبينيل بالأكبر في تاريخ الشركة منذ تاسيسها، وارجع ممثلون ذلك إلى حاجة كبار مساهمي الشركة لسيولة نقدية. وقالت الشركة في البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منه انها ستوزع 9.19 جنيه (1.6 دولار) للسهم عن أرباح التسعة أشهر الأولى من 2010 وذلك لحامل السهم حتى نهاية جلسة 23 كانون الثاني/يناير على ان يتم التوزيع في السابع والعشرين من الشهر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة ابونيزر لإدارة صناديق

■ القاهرة-رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) امس الاربعة ان مساهمها وافقوا على تزويد موبينيل بالأكبر في تاريخ الشركة منذ تاسيسها، وارجع ممثلون ذلك إلى حاجة كبار مساهمي الشركة لسيولة نقدية. وقالت الشركة في البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منه انها ستوزع 9.19 جنيه (1.6 دولار) للسهم عن أرباح التسعة أشهر الأولى من 2010 وذلك لحامل السهم حتى نهاية جلسة 23 كانون الثاني/يناير على ان يتم التوزيع في السابع والعشرين من الشهر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة ابونيزر لإدارة صناديق

■ القاهرة-رويترز: قالت الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) امس الاربعة ان مساهمها وافقوا على تزويد موبينيل بالأكبر في تاريخ الشركة منذ تاسيسها، وارجع ممثلون ذلك إلى حاجة كبار مساهمي الشركة لسيولة نقدية. وقالت الشركة في البيان الذي حصلت رويترز على نسخة منه انها ستوزع 9.19 جنيه (1.6 دولار) للسهم عن أرباح التسعة أشهر الأولى من 2010 وذلك لحامل السهم حتى نهاية جلسة 23 كانون الثاني/يناير على ان يتم التوزيع في السابع والعشرين من الشهر. وقال محسن عادل العضو المنتدب لشركة ابونيزر لإدارة صناديق

مصرفي صيني يدعو بلاده لتقليص الأصول الدلارية

■ بكين-رويترز: قال مستشار سابق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) امس الاربعة ان الصين ان تخفض احتياطاتها من الأصول الممولة باونوال امريكي لتقليص احتياطاتها من النقد الاجنبي بينما تسمح لعملةها اليوان بالتحرك بشكل أكثر حرية. وقال يو يونغ بونغ عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي حتى عام 2006 في مقال نشر في مجلة (كاي جينغ) الاقتصادية، ينبغي على الصين الآن خفض احتياطاتها من الأصول الدلارية بغیر الإبقاء على زيادتها. وهذا يعني أن يحد البنك المركزي من

■ بكين-رويترز: قال مستشار سابق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) امس الاربعة ان الصين ان تخفض احتياطاتها من الأصول الممولة باونوال امريكي لتقليص احتياطاتها من النقد الاجنبي بينما تسمح لعملةها اليوان بالتحرك بشكل أكثر حرية. وقال يو يونغ بونغ عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي حتى عام 2006 في مقال نشر في مجلة (كاي جينغ) الاقتصادية، ينبغي على الصين الآن خفض احتياطاتها من الأصول الدلارية بغیر الإبقاء على زيادتها. وهذا يعني أن يحد البنك المركزي من

■ بكين-رويترز: قال مستشار سابق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) امس الاربعة ان الصين ان تخفض احتياطاتها من الأصول الممولة باونوال امريكي لتقليص احتياطاتها من النقد الاجنبي بينما تسمح لعملةها اليوان بالتحرك بشكل أكثر حرية. وقال يو يونغ بونغ عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي حتى عام 2006 في مقال نشر في مجلة (كاي جينغ) الاقتصادية، ينبغي على الصين الآن خفض احتياطاتها من الأصول الدلارية بغیر الإبقاء على زيادتها. وهذا يعني أن يحد البنك المركزي من

■ بكين-رويترز: قال مستشار سابق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) امس الاربعة ان الصين ان تخفض احتياطاتها من الأصول الممولة باونوال امريكي لتقليص احتياطاتها من النقد الاجنبي بينما تسمح لعملةها اليوان بالتحرك بشكل أكثر حرية. وقال يو يونغ بونغ عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي حتى عام 2006 في مقال نشر في مجلة (كاي جينغ) الاقتصادية، ينبغي على الصين الآن خفض احتياطاتها من الأصول الدلارية بغیر الإبقاء على زيادتها. وهذا يعني أن يحد البنك المركزي من

■ بكين-رويترز: قال مستشار سابق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) امس الاربعة ان الصين ان تخفض احتياطاتها من الأصول الممولة باونوال امريكي لتقليص احتياطاتها من النقد الاجنبي بينما تسمح لعملةها اليوان بالتحرك بشكل أكثر حرية. وقال يو يونغ بونغ عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي حتى عام 2006 في مقال نشر في مجلة (كاي جينغ) الاقتصادية، ينبغي على الصين الآن خفض احتياطاتها من الأصول الدلارية بغیر الإبقاء على زيادتها. وهذا يعني أن يحد البنك المركزي من

■ بكين-رويترز: قال مستشار سابق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) امس الاربعة ان الصين ان تخفض احتياطاتها من الأصول الممولة باونوال امريكي لتقليص احتياطاتها من النقد الاجنبي بينما تسمح لعملةها اليوان بالتحرك بشكل أكثر حرية. وقال يو يونغ بونغ عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي حتى عام 2006 في مقال نشر في مجلة (كاي جينغ) الاقتصادية، ينبغي على الصين الآن خفض احتياطاتها من الأصول الدلارية بغیر الإبقاء على زيادتها. وهذا يعني أن يحد البنك المركزي من

■ بكين-رويترز: قال مستشار سابق لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي) امس الاربعة ان الصين ان تخفض احتياطاتها من الأصول الممولة باونوال امريكي لتقليص احتياطاتها من النقد الاجنبي بينما تسمح لعملةها اليوان بالتحرك بشكل أكثر حرية. وقال يو يونغ بونغ عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي حتى عام 2006 في مقال نشر في مجلة (كاي جينغ) الاقتصادية، ينبغي على الصين الآن خفض احتياطاتها من الأصول الدلارية بغیر الإبقاء على زيادتها. وهذا يعني أن يحد البنك المركزي من

الصين ستسمح بارتفاع قيمة اليوان بنسبة 5% بهدف مواجهة التضخم

■ بكين-د ب: قالت صحيفة صينية حكومية يوم الاربعة امس من المتوقع ان تسمح بارتفاع العملة الصينية 5 % هذا العام، مقابل بزيادة قيمة اليوان بوتيرة اسرع قائلن ان سعره متدن انحاء من يعطي الصين ميزه غير عادلة في التجارة من خلال جعل صادراتها أرخص. وسان خفض قيمة العملة الصينية أن يساعد الصين في خفض التضخم وتكاليف المواد الخام المستوردة. وقالت الحكومة ان أسعار المستهلكين ارتفعت 5.1 % في تشرين الأول/نوفمبر في أعلى زيادة لها في 28 شهرا. واوضحت الصحيفة انه من المتوقع ان تشهد أسعار السلع زيادة حادة في النصف الأول من هذا العام، ما يضع مزيدا من الضغوط التصاعدية على معدل التضخم.

■ بكين-د ب: قالت صحيفة صينية حكومية يوم الاربعة امس من المتوقع ان تسمح بارتفاع العملة الصينية 5 % هذا العام، مقابل بزيادة قيمة اليوان بوتيرة اسرع قائلن ان سعره متدن انحاء من يعطي الصين ميزه غير عادلة في التجارة من خلال جعل صادراتها أرخص. وسان خفض قيمة العملة الصينية أن يساعد الصين في خفض التضخم وتكاليف المواد الخام المستوردة. وقالت الحكومة ان أسعار المستهلكين ارتفعت 5.1 % في تشرين الأول/نوفمبر في أعلى زيادة لها في 28 شهرا. واوضحت الصحيفة انه من المتوقع ان تشهد أسعار السلع زيادة حادة في النصف الأول من هذا العام، ما يضع مزيدا من الضغوط التصاعدية على معدل التضخم.

وزيرة المال اللبنانية تتوقع تباطؤ النمو في 2011

■ بيروت - د ب: أ: توقعت وزيرة المال اللبنانية، ريا الحسن، تباطؤ النمو الاقتصادي للميلاد في العام الجديد، ما لم تتبلور ملامح حل الوضع السياسي المتنازم في لبنان. ورات الحسن في مقابلة مع جريدة (المستقبل) اللبنانية نشرت امس الاربعة انه «إذا استمر الوضع السياسي معطلا، فإن المؤكد ان النمو والتدفقات التي رأيناها سنة 2010 سينتثران سلبا». واعتبرت الحسن ان التوتر السياسي يهدد النمو والتدفقات معا، مشيرة إلى أن لبنان يحتاج لنمو التدفقات بين 10 و11 % سنويا ليتمكن من تمويل الديون.

صندوق النقد يصدر هذا العام تقارير حول تأثير الاقتصادات الكبرى على العالم

■ واشنطن - ف ب: اعلن المدير العام المساعد لصندوق النقد الدولي يميل على استحداث اوتابو اختيرية لتحليل المتعد الاطراف من ضمنها تقارير حول الانكساعات والتبعات الواسعة النطاق للسياسات المتبعة في الاقتصادات التي تؤثر على النظام برمه». وقال لبيسكي ان «التقييم الاول للتبعات الاقتصادية من هذا النوع سيصدر خلال السنة الجارية، ووضح

صندوق النقد يصدر هذا العام تقارير حول تأثير الاقتصادات الكبرى على العالم

■ واشنطن - ف ب: اعلن المدير العام المساعد لصندوق النقد الدولي يميل على استحداث اوتابو اختيرية لتحليل المتعد الاطراف من ضمنها تقارير حول الانكساعات والتبعات الواسعة النطاق للسياسات المتبعة في الاقتصادات التي تؤثر على النظام برمه». وقال لبيسكي ان «التقييم الاول للتبعات الاقتصادية من هذا النوع سيصدر خلال السنة الجارية، ووضح

صندوق النقد يصدر هذا العام تقارير حول تأثير الاقتصادات الكبرى على العالم

■ واشنطن - ف ب: اعلن المدير العام المساعد لصندوق النقد الدولي يميل على استحداث اوتابو اختيرية لتحليل المتعد الاطراف من ضمنها تقارير حول الانكساعات والتبعات الواسعة النطاق للسياسات المتبعة في الاقتصادات التي تؤثر على النظام برمه». وقال لبيسكي ان «التقييم الاول للتبعات الاقتصادية من هذا النوع سيصدر خلال السنة الجارية، ووضح

صندوق النقد يصدر هذا العام تقارير حول تأثير الاقتصادات الكبرى على العالم

■ واشنطن - ف ب: اعلن المدير العام المساعد لصندوق النقد الدولي يميل على استحداث اوتابو اختيرية لتحليل المتعد الاطراف من ضمنها تقارير حول الانكساعات والتبعات الواسعة النطاق للسياسات المتبعة في الاقتصادات التي تؤثر على النظام برمه». وقال لبيسكي ان «التقييم الاول للتبعات الاقتصادية من هذا النوع سيصدر خلال السنة الجارية، ووضح



هل حان وقت التقسيم الجديد للعرب؟!!

ويعد حين ستعترف الجامعة العربية باتضمام دول جديدة للجامعة - دولة من شمال العراق، ودولة من جنوب السودان، ودولة شباب الصومال - والحيل على الجرار يا عرب - كما يقول المثل العراقي. إن أمتنا العربية تمر اليوم بمرحلة خطيرة، وإن لم يقم قادتها وأبنائها المخلصون الشرفاء بالوقوف أمام هذا المخطط الاستعماري الصهيوني الصليبي، فالطريق أمام تقسيم المقسم من أوطننا سيصبح ممهدا وسالكاً أكثر مما هو عليه الآن؛ لأننا في الوقت الذي نحن فيه غافلون، هناك من يتحكم بجميع مقدرات الأمة من الخارج، وفي النهاية لن نجد أرضاً للشعوب العربية، في الوقت الذي ما زالت فيه قياداتنا تعشق إقامة الانتخابات التي تحصل فيها على نسبة 99% من الأصوات ولا تعرف بأنها لا تستحق أكثر من 1%، وأحزابنا التي ضاقت منها شعوبنا إن كانت علمانية أو أصولية؛ فكلاهما يسير في طريق المصالح الخاصة الضيقة، فمنهم من هو مدعوم

من المصادفة التي كشفتها وكذلك محاولة اغتيال خالد مشعل بالأردن، وواشنطن هي من أمتد بعد أن صنعت تنظيم القاعدة وإسامة بن لادن بأنه وراء أحداث سبتمبر بسبب اعترافه، فلماذا يتم استبعاد الدولة العبرية في قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان وهناك قاتع تاريخية مشابهة تدينها، أيضاً أماماً اعتراف صريح من الرئيس السابق لجهز المخابرات العسكرية الإسرائيلي، عاموس يادين، قاتلاً لقد تطور العمل في مصر حسب الخطة المرسومة منذ عام 1979 م، فقد أحدثنا اختراقات سياسية وأمنية واقتصادية في أكثر من موقع ونحننا في تصعيد التوتر والإحتقان الطائفي والإجتماعي لتوليد بيئة متصارعة متوترة دائماً ومنقسمة إلى أكثر من شطر لتعميق حالة الاهتراء داخل بيئة مجتمع الدولة المصرية ولكي يعجز أي نظام يأتي بعد حسني مبارك عن معالجة الانقسام والتخلف والوهن المتفشي في البلد، واستشهد بإذكاء الفتنة الطائفية بمصر وتأجيج الصراع الحاصل في دار فور ، ويعد هذا الكلام والاعتراف الخطير فلماذا نستبعد أن تكون أيادي الدولة العبرية الأثمة وراء حريق قطار الصعيد - والذي تحركت فيه النيران لأول مرة في العالم من الخلف للأمام أي عكس اتجاه الريح - قبل عيد الأضحى حتى يتم الإيهام بأن اخوتنا المسيحيين هم وراء ذلك الفعل الإجرامي، وقد خرجت مهاترات وقتها تتحدث عن ذلك، إن هذا الجرم «عاموس» يعترف بالمجمل بأنه ارتكب جرائم في مصر فما الذي يدعونا ألا نصدقه؟! ماذا قدمت لنا الدولة العبرية لكي نقول عنها أنها حسنة النية، بالطبع لم تقدم لنا لأغصن زيتون ولا حمامة سلام ولكنها قدمت لنا فقط شلالات من الدماء.

جواد البصري

الهجرة إليها، تجسست على واشنطن وما زالت، أغرقت السفينة الحربية لبيرتي وقتلت عسكريين أمريكيين كباراً وتم «الطرخنة» والتعتميم على تلك الجريمة النكراء حتى الآن، وقتلت وما زالت تقتل العلماء العرب وحتى الأجانب لم يسلموا من جبروتها «وأخرهم الشكوك التي تطالها في اغتيال أوفه بارشيل، رئيس وزراء ولاية شيفسفيج هولستين، في فندق بجنيف عام 1987، وكان سبب الوفاة جرعة زائدة من عقار منوم» تماماً مثلما حدث مع محمود البجوح، تسرق أراضيها وتنهب مواردها، تهددنا ولا ترد، تهين أنظمتنا وتبطل إهانتها، فتحو لها باب التطبيع وهي فتحت لهم باب التدمير والتفتيت، خلال على الغرب أن يؤمنوا بأن المسلمين إرهابيون وتأمرون بريدون تدميرهم، وحرام علينا أن نعتقد بنظرية المؤامرة مع كل ما نراه أمامنا من دماء وجثث نراها في الواقع لا في الوهم والخيال؟! فلماذا نستبعد نظرية المؤامرة، اليس بوش هو من أطلق كلمة الحرب

الصليبية. هناك حوادث لم تظهر أدلة حقيقية وقاطعة توضح حقيقتها، مثل سقوط الطائرة المصرية القادمة من نيويورك في 31 أكتوبر 1999م وكذلك تسميم الزعيم ياسر عرفات وحادث احتراق قطار الصعيد وقتل العالم المصري النووي يحيى المشد في فرنسا، ولدينا كذلك وقائع كثيرة حدثت ولم تعترف بها أي جهة حتى الآن والفاعل هنا لا يحتاج لبذل أي مجهود لعرفته منها فيروس «ستاكس نت» الذي أصاب أجهزة التحكم في محطة بوشهر النووية الإيرانية، وقبلها اغتيال عماد مغنية وكذلك اغتيال المسؤول العسكري العقيد محمد سليمان المسؤول عن الاتصالات مع حزب الله وبرنامج سوريا النووي داخل الأراضي السورية، وهناك وقائع لو لم يتم تصويرها بالصوت والصورة لمت ضمها مع الأمثلة الأولى وهي اغتيال البجوح في دبي وكادت تضع تلك القضية لولا

■ إن أمتنا العربية في طريقها إلى تقسيم المقسم، فقد بدأت تلعو الأصوات هنا وهناك من أجل تنفيذ ما تبقى من اتفاقية (سايكس بيكو)، هذه الاتفاقية المشيوبة التي عانا ويعاني منها العرب إلى يومنا هذا، وشردت من سُرد، وزرعت في قلب الأمة كياناً يتلاعب بمقدرات الأمة وأبنائها.

واليوم تلعو أصوات من شمال العراق تطالب بحق تقرير المصير لأكراد العراق، وآخر من جنوبه (من البصرة) يطالب بقيام فدرالية جنوب العراق بعد أن زرعت الولايات المتحدة الأمريكية بذوره عام (1991) ويستمر هذا المخطط الاستعماري الذي سوف يجبر (أو قد جر بالغبيل) بعض الأقطار العربية ومنها السودان الذي يستمر التأمير عليه من أجل فصل جنوبه وإنشاء كيان يضاف إلى الكيان الصهيوني، وعزاًبونا فعوا قادتنا لا يحركون ساكناً، وجامعتنا العربية لا حول لها ولا قوة، والصمت على ما يحدث هو علامة الرضا لكل ما يحدث في العراق والسودان والصومال

نظرية المؤامرة: ابحث عن المستفيد

■ عند عدم وجود الشفافية والمعلومات القاطعة التي تحدد حقيقة بعض الحوادث لا بد أن نعود لمقولة «ابحث عن المستفيد»، وعندما يأتي اسم الدولة العبرية في أي اتهام أو مصيبة تحصل بالمنطقة العربية يتشدد بعض نظريات المؤامرات والطبعين والهائمين حياً في تلك الدولية باننا مصابون بداء «نظرية المؤامرة»، ولو ابدوا شكوكاً في إسرائيل بصفتها أحد المستفيدين من حدوث تلك المصيبة ونكروا أسبابهم في تيرته ساحة تلك الدولة لقلنا إنهم حسنو النية، ولكنهم يطلقون شعارهم وكأنهم ملكوا الحقيقة بأيديهم، ليست إسرائيل تريد إشعال الفتنة في لبنان والمنطقة لتأكل الأخضر واليابس بها، وبدلاً من أن تقضي هي على حزب الله فليقاتل اللبنانيون ولينتصر من ينتصر ثم تقوم هي بعد ذلك بالتعامل مع المنتصر.. وإن يكون هناك منتصر في لبنان إذا ما حدثت فتنة - بما تملبه عليها الظروف، فلماذا يتم استبعاد تلك الدولة عن دائرة الشك؟! إذا كان استولاد دولة باسم إسرائيل من بطن الوهم كان نفسه مؤامرة تم فبركتها في الغرب فلماذا نستبعد نظرية المؤامرة؟! فالدولة العبرية منذ استولادها من بطن الوهم تحيل المؤامرات الدنيئة حتى ضد الدول التي أنشأتها وفتحت في عروقها الحياة .. حاكمت ضد بريطانيا وجالياتها في الدول العربية وعلى رأسها مصر وقتلتهم لمصلحتها، لدرجة أنها كانت تهرب اليهود الذين رفضوا الهجرة إليها.. في الدول العربية فيقتصرون بأب تلك الدول هي المتسببة في ذلك حتى يوافقوا على

لقد تنازلت لك سيدي الرئيس عن حقي في الحياة

■ شكراً سيدي الرئيس لقد وصلت متأخراً، جسدي كله احترق. لا أستطيع أن اسمع صوتك ولا حتى هذه الجلبة التي ترافك، وان سمعت لتزيدني بؤساً وغلا، شكراً سيدي الرئيس أنت الذي سكبت الزين على جسدي وانت الذي اشعلت عود النقلاب. لقد تنازلت لك عن حقي في الحياة كرها لتعيش أنت وحاشيتك بكل ثروات بلادي وحتى جسدي أيضاً. كان عليك أن تحضر قليلاً من السلطة وزجاجة نبيذ لتكتمل المائدة بلحمي المشوي امامك.

لن تستطيع التقدم إلى حافة السرير، يخيفك بؤسي. انا الجسد الذي

مجرد مباراة

■ حاكم ولاية نيويورك السيد ديفيد باترسون (الضيرير) غرمت محكمة نيويورك 62 ألف دولار لقبوله خمس تذاكر مجانية لحضور افتتاح إحدى المباريات الرياضية؟ المحكمة اعتبرت قبوله للتذاكر المجانية استغلالاً للوظيفة ومخالفة للتقاليد وأن ذلك يدخل من باب الرشوة.. خاصة أنه اصطحب معه ابنه وصديقه إلى المباراة .. حاكم ولاية نيويورك المدينة الاقتصادية العالمية ..هي أكبر عدد سكان ومساحة من الأردن والحاكم له سلطة تضاهي رئيس دولة وهذا الحاكم يقف اليوم امام محاكم نيويورك ليادف عن نفسه لما اقترف!

السيد باترسون يبعث استحائف المحاكمة بحجة ان الحاكم يجب ان

مصر تضيع داخليا وخارجيا

■ لا يختلف اثنان على الأزمة التي تعيشها الدولة المصرية، سواء داخليا، بعد تنامي نفوذ الفساد وتزهل العلاقات بين المواطن والسلطة بصورة انعكست على حرية المواطن وحقه في حياة كريمة وأمانة وظهور طبقة برجوازية عادت بالجمتمع الى عصر ما قبل الخديوي.. أو على المستوى الخارجي بالانكماش داخل حدود مصالحها الداخلية تاركة الساحة مفتوحة للاعبين جدد لا يستطيعون ملء الفراغ أو القيام بالدور البديل للنفوذ المصري، وفي الساعات أصبح المواطن المصري هو الضحية. عملية تفجير الكنيسة في الاسكندرية مرفوضة ومدانة بكل الأوصاف ومعالجتها لا بد أن تتم من خلال المصارحة والمكاشفة وأهمها استجابة البابا شنودة للمطلب الذي يقف من وراء الأزمة وهو كشف مصير من يقول البعض بأنهم قد أسلمن واعتقلتن الكنيسة، وغير ذلك يعتبر دفنا للرووس في الزمان.

خالد الهواري - السويد

مظلة فلسطين العربية تظللها أمريكا

■ مفاوضات غير مباشرة ثم مباشرة غير مباشرة ولا تدري ماذا ستتبتنا به آخر بثلاث الزهرة التي اعتاد العشاق استخدامها لمعرفة نوايا الحبيب. والغرق أو العاشق امتلك دائما حريته واستقلاله فاعتاد سحب البتلات دون العودة لرجعية في العشق، أما سلطة أوسلو فلا تجرؤ على قطع البتلات دون العودة لرجعيتها في الهوان، أي العودة للجنة المتابعة العربية المنتبقة عن جامعة الدول العربية.

بعد فقدها للمظلة الفلسطينية الشرعية دأبت سلطة رام الله الوهمية وعلى الاستعانة بالمظلة العربية المفضلة على قياس «عرب الاعتدال». ومثلة هؤلاء العرب تتفكر لقرار مستقل يمكنها من سحب بتلات الزهرة بحرية لأنها تستغل بدورها بالمظلة الأمريكية الكبرى وتتنظر التعليمات منها كي تنتبى موقفا لتقله إلى أرباب سلطة التنسيق الأمني مع العدو، وبطبيعة الحال يخرج للعلن موقف سلطوي يصب دائما في خدمة المصالح الإسرائيلية ويتوافق مع مخططات العدو القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى، وبذلك يبقى أرباب السلطة الفلسطينية على مواقعهم وعلى منافعهم الشخصية لأن بطن «الأجرب» لا يشبع.

ويعد فشل المفاوضات المباشرة الذي سبقه فشل في المفاوضات غير المباشرة عقد في رام الله منذ أيام قليلة لقاء بين رئيس السلطة وبين المبعوث الأمريكي ميشيل من أجل البحث عن مخرج للخبية التي امت بهم نتيجة مواقف تنهتياها الصلبة غير الإبهة بالإدارة الأمريكية أو بالسلطة الوهمية، وعلى أثره أعلن أبو مازن أنه سيتوجه إلى القاهرة للاجتماع مع لجنة المتابعة العربية كي تزود بآخر الإملاءات القادمة من واشنطن.

«طحن الماء» سوف يستمر وسيستمر منح المهل بالمجان لإسرائيل ويستمر بقاء أرباب السلطة في مواقعهم وكل من يصدق مقولة «حل السلطة» هو وهم، وأهم، إن لم يكن مشتتيا وسانجا، «ومن يجرب الجرب قلته محرب، وأقول هذا الكلام لأبناء شعبنا وليس لأعداء السلطة الفلسطينية القائمة في الضفة الغربية بفضل الرعاية الأمريكية والغربية لها وبفضل الدعم الإسرائيلي.

وأرى ملحا أن أتوجه لحركة حماس المقاومة بالقول: إياك والإنزلاق الذي يمكن أن تقومك إليه مغالاة سلطة رام الله أحيانا ومغالاة الغرب أحيانا أخرى، وأقول لقادة حماس هذا طريق محرم عليكم اللوج به وأندركم انكم لا تكتمون شرعية حركتكم وشرعية قيادتكم بالمقاومة وليس بالسلامة، حافظوا على الثقة التي حزمت عليها بقاومتكم من شرارة عرضة من شعركم الفلسطيني في رأس المال الذي تتعدون به وهي التي تسلككم بالصمود وتقدونا إلى النصر النهائي بعون من الله.

عمر عبد الهادي

omarjahadi@yahoo.com

الخليج ليس عربيا ولا فارسيا!

■ إن الخليج الواقع بين إيران من الضفة الشرقية والدول العربية من الجهة الغربية يطلق عليه تسميتان أولهما الخليج العربي وثانيها الخليج الفارسي، وبين حين وآخر يستغل بعض الناس هذا التسمي أو ذاك في بعض العتراء لطرف ضد الآخر، وجميعنا يعلم أن أيًا من التسميتين ليست منزلة من السماء، وهناك أشياء مشتركة بين القوميتين العربية والفارسية والتي هي أسمى من القوميات ألا وهي الدين. إننا فالحل موجود وهو يرضي الطرفين فلماذا لا نسميه الخليج الإسلامي؟

محمود عبدالعزيز - دمشق

لندن من عاصمة الضباب الى عاصمة السل

■ في تطور لافت كشف تقرير نشر الشهر الماضي عن ان حالات السل في بريطانيا وصلت عام 2009لأعلى مستوياتها خلال الثلاثين سنة الماضية مسجلة 9040حالة وان عدد المرضى بالسل المقاوم للعقاقير تضاعف العقد الماضي، كما نشر ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة في غرب اوروبا التي يتزايد فيها اعداد المصابين وان عدد الحالات ارتفع في عاصمة الضباب وحدها إلى خمسين بالمئة منذ عام 1999، وقال الباحثون ان تسعة الاف شخص يصابون - بالطاعون الابيض- كل عام منهم اربعون بالمئة في لندن وحدها وان المشكلة باتت خطيرة جدا، وقال علم الدين زوملا الخبير المالي بالمرض، الذي يعمل بجامعة لندن كولوج، ان الوضع اذا ما استمر بهذه الوتيرة سيتطلب استثمارات مالية ضخمة للسيطرة عليه على غرار ما حدث بالسجون الامريكية في التسعينيات، وأوضح زوملا في لقاء معه اجرته دورية «الانست للأمرض المعدي» ان السكن السيئ والتهوية غير المناسبة والزحام هي اسباب مستويات السل المرتفعة في بعض المناطق في لندن وأن العرب والمسلمين لهم ذكريات مؤلمة مع هذا الذي حصده الكثير من ارواحهم في الزمان الماضية، وخصوصا انه مرض معد ولم يكن له علاج آنذاك الا انه عاد ويبدو عازما على مقاومة العقاقير، واثبت لنا ذلك بفعله المؤثر في السجون الامريكية بفترة التسعينات وما يفعله الان بعاصمة الضباب المكتظة باصناف البشر، وهناك الكثير من المهاجرين الاجئين فيها الذين هم اكثر عرضة للاصابة بالمرض من غيرهم، اضافة للمشردين والمدمنين والمصابين بالايديز، كما اوضح زوملا، لذلك يتعين أخذ الحيطة والحذر والابتعاد عن الاماكن المزدحمة، وخصوصا الاختلاط بالكثر عرضة للاصابة بالمرض، ولزيادته الاطمئنان يستحسن أخذ الفلاح المناسب قبل السفر الى لندن، وخصوصا اهل الخليج الذين يقضون معظم عطلاتهم فيها.

مياح غانم العنزى

فريد الألمان

أنا مازلت مشتاقاً إلى قمم فريد الحبِّ والأخلاق والكرم فيا قبارة الألمان مَدَّ زمن أتاجي اللحن وهو يذوب في المِ الأيا هذه الأوطان من شاد يتباغي القلب إن القلب في سقم! فمدَّ غاب الذي نوهوا ساحتنا بها الأحران سارية إلى ندم فريد العود كان العود صاحبكم تصافيه فيصقو رافع النغم تغني ملء ما في القلب من نشجن فأسكرتم بني الأعراب والعجم وذلك للحنِّ إيجاز له نظم فيوهنا كأن اللحن من حكم يبقى لأصفي بكل الحنِّ نذكوه على ما سغا لما نحياه من نغم فريد الأمس للأغلام حاضراً يبيع للحنِّ من ينشأه في الأمم

محمد محمد علي جنيدى - مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

ملايين الجيعان ويكبت في الاوقات الخمس وفي الليالي الطويلة ايضا بكيت. وطرقت كل ابواب الوزارات وكلاب اجرب طردت. كانت عيونكم تحققرني وتزديرينى. اما كنت مواطنا من بلادكم؟! هدرتم كرامتي عند كل باب وقيدتم حريتي وكان علي ان اعيش من الهوام من الحشائش التائفة في كل الاجزاء مع اني لست من المجترات. انا المده امامك هنا لو كنت استطيع النهوض لأذفك بك الى النافذة، لانك الكتاب الذي يكرهني ويكره امثالي وما لنا اصلا عندك وجود. اعرف انك انت ومن معك دجالون محترفون لا تحبون الا انفسكم. الخوف من نار باتت تحاصركم جاء بكم. اما انا فلا اخاف النار، ولا اخاف احدا بعد اليوم. تذكر انك خائف النار تقترب من فراشك. عيون البؤس والجوع تحاصر قصرك. أن لك ان ترحل. ارحل قبل قوات الاوان. فزيارتك بلادنا انتنت.

امين الكلع

سزرداد تكاليف الرحلة وقد يكون نصيب الحاكم السجن اذا وصلت الامور لاستغلال اموال الشعب او ميزانية المدينة؟ وهذه الحادثة لم تشفع له رغم انه ضيرير ولم يستمتع بالمباراة اصلا؟ عندنا الاموار تختلف ولاننا كرماء جدا فخصم تذاكر تعتبر «قلة حيا وما بتتسولف» المفروض عشرات التذاكر لحاكم المدينة حتى لا يدخل الحاكم بان زوج ابنة خالته طلب تذكرة ولم تكن موجودة.. وتذاكر لكل حاشيته اذا اقتضت الضرورة وهذا بالعرف الاردني خمس تذاكر فقط «عيب وسالفه ما بتتسولف».. ومباراة داخل المدينة اصلا سالفة ساقطة وما بتتسولف فيجب ان تكون خارج البلاد حتى الواحد يحس انها مباراة محترمة ويكثر فيها الهبش والاستحمام والاستحمام واقحام دافع الضراب.

عوني حدادين
awni.haddadin@yahoo.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. كمال هلباوي*

■ ما حدث في مصر في مطلع رأس السنة الميلادية الجديدة 2011 نكسة جديدة من نكسات عديدة يتعرض لها الشعب المصري، وتتعرض لها مصر، اكبر الدول العربية والإقليمية منذ عدة عقود، وخصوصا في عهد الرئيس مبارك المعروف بعصر الورى، والأكثر إيلا ما يقع هذا الحادث الإجرامي في يوم فرحة وعيد واحتفالات في كنائس مصر ابتهاجا بالأجرام في يوم فرحة وعيد واحتفالات الميلاد في مصر كانواون الثاني/يناير الحالي، وبدلا من مشاركة الأقباط في شهر العائلم أجمع أفرحاهم تقع الكارثة امام كنيسة القديسين بالإسكندرية.

■ لا ينكر عاقل ان مصر تشهد احقانا طائفا يزيدا أو يقل مع تعدد التحديات الكثيرة الأخرى أمام المواطن المصري، وتكررت، بسبب هذا الاحتقان، النكسات والمجازر من دون علاج حقيقي لأسباب هذه الظاهرة الطارئة والسخنة، وترجع بعض أسباب هذا الاحتقان في ظني إلى عدة أمور منها:

1- استراتيجية وسياسة التخلف التي يتبعها الحزب الحاكم ويعطيها بمهارة بالغة، وتظهر آثار هذا التخلف في السياسة والثقافة والتعليم والتقنية والامن، فلماذا لا تظهر هذه الآثار في الاطار والشكل الديني كذلك؟

2- الفتاوى الشاذة التي تخرج من عقول مغلقة وصدور ضيقة هانقة لم تفهم رسالة الأديان، ولم تدرك أبعاد الوطنية، وتسهر على هذه الفتاوى فتقوم تلفازية دين، فسرّت آبراد الأديان تفسيراً قاصرا خاطئا، لا يتفق مع عظمة الدين، ويسر التشريع ورحمة الخالق سبحانه وتعالى.

3- التصدير الأمني في حق الشعب ومؤسساته: الأمن المصري في معظمه منشغل بحماية الرئيس واسرته في المقام الأول، وتأمين مباريات كرة القدم بشكل مبالغ فيه، والذي شهد الاستعدادات لمباراة الأهلي والزمالك الأخيرة قبل النكسة المشار إليها في هذا المقال، اليوم واحد، يدرك ان الاحتقان الطائفي ليس له حيدا في الدين، بل هناك الاحتقان الكروي... الخ. ولك أن تخلص ماذا كان يمكن أن يحدث لو ان أحد الفريقين استطاع أن يهزم الفريق الآخر، أو ان يكسب مباراة في كرة القدم، لا اقول ماذا كان يمكن أن يحدث

لو أننا في معركة مع الأعداء، أو كان منا من حقق انتصارا أو عمل على كشف علاج لمرض عضال يصيب الألاف أو الملايين من أبناء الشعب المصري المساكين.. ولا ننسى كذلك كيف أساءت أجهزة الدولة وبعض مؤسساتها في معالجة مبراة في كرة القدم بين مصر والجزائر، وأساءت في العلاقات الأخوية بين بلدين وشعبين أخوين شقيقتين وكيف دور الإعلام الرسمي السيء في ذلك.

4- سوء أو ضيق فهم الدين: نتج عن ذلك الفهم السيء أو الضيق تحديات كثيرة وقفت أمام النماء الحقيقي للأمة وتقدمها، ووقت أمام التغيير أو عطلت مسيرته، وسادت هنا عن بعض مفاهيم في الدين الإسلامي وآثار المجال للأحق المسيحيين لكي يتحدثوا عن بعض سوء فهم الدين المسيحي وتطبيق مفاهيمه.

نقرأ في كتاب الله تعالى «ولقد كرمتنا بني آدم، سورة الأعراف». وهذه الآية الكريمة تشير بوضوح لا يحيطه الله تعالى تكريم الإنسان وضرورة احترامه لنفسه ولأخيه الإنسان على اختلاف الأديان والأجناس والقوميات والأوطان واللغات أو الألسنة، وطبع المركز الاجتماعي أو الوظيفي أو النوع، نكرأ أن ام انثى، ولم يترك الاسلام ولا التشريع الإسلامي هذا التكريم لاجتهادات البشر التي قد تختلف، بل أوضح حقوق الإنسان التي ينبغي على الحاكم والمجتمع حمايتها وصيانتها ووضع الأصول التي تضبط أي اجتهاد في هذا الشأن، ولكن التطبيقات كثيرة ولصوص الفتوى أكثر في عصرنا الحاضر لاسف الشديد.

ومن أبرز هذه الحقوق في الاسلام، حق الحياة: من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا..

5- تصييق حق الحريات الواسع: ويشمل ذلك حرية العقيدة وحرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لكل المذاهب وحرية التفكير وحرية اختيار الزوج والعمل والوظيفة والسفر والتحرل، وحق ابداء الرأي والنقد وحوال إلى حالة الاجتهاد، فالساعت عن الحق شيطان أخرس»، كما قال المصطفى (صلى الله عليه وسلم)،

أبو ماهر اليماني.. سكنته فلسطين.. فترجّل إليها

كان دقيق التعبير، بسيط الكلام، يحوّل أصعب النظريات إلى كلام سهل ممتنع، رقيق اللفظ، مرفه الإحساس، يبكيه الموقف الإنساني، يتألم لأبناء شعبه في كل مواقعهم، كان عنواناً بحد ذاته.

عرفته أزقة المخيمات مناضلاً أصيلاً وفيما فني الدفاع عن الجماهير وفلسطين بكل أجزاءها وسماؤها وأفقها، احتل مناصب عديدة، مندوبا عن الجبهة في اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية ولرأت متعددة ولنقاء سيرته، وسلوكه ووضوحه الشديدا (فهو لا يعرف اللغ والدوران مثل كثيرين) لقبَ بـ(ضامير الثورة الفلسطينية خالد، كبيراً مثل مسور عكا، وأنبيا ومستقبلا، فيه كل مراحل حياته.. يتكلم ففحصها نتيخ في وطنه، عصياً على الانكسار رغم كل الحن، يبسطها مثل سنابل قمحنا في مرج ابن عامر، معطاء مثل زيتونة فلسطينية خالد، كبيراً مثل مسور عكا، نقياً مثل وردة جورية ربيعية، أصيلاً مثل حبات رمل بحر يافا، متواضعا مثل فلاح فلسطيني لفته الساعش فلزاد بهاء وأصاله ورونقا، صلته التجارب فاصبع مثل جذع شجر مدت جذورها في التراب الفلسطيني منذ الأزل، وخالدا مثل خلق وطننا.

فنى كل التصال التي احتلها سواءه في الجبهة أو في المنظمة، وقبلها في الحركة، وما قبل ذلك في سلك التعليم، كان وفيما مثل أرضنا التي لم تبخل على أبنائها، ورغم عقوق بعضهم، ظلت أصيلة مثل افئنا، ويطورنا، وسمائنا الفلسطينية، كان مناضلاً فولانيا لا يجامل أحداً في حق أو في ما يعتقدوه صوابا، لا يسيء

كان حتى لو أساء إليه، ردود فعله ظلت هادئة.. يعكس روحاً تضالبية لم تنح أمام الضعف والصواب، وبروحه القائد الجدى انسحب من عضوية المكتب السياسي ليترك المجال أمام أالشباب الجديد، رغم دعوات كل المؤثرين

قال خطاباً مؤثراً يومها، ولأن النضال بالنسبة إليه عملية متواصلة لا تنتهي عند سنٍّ زمنية، كتب أبو ماهر مذكراته التي هي انعكاس وتاريخ للأحداث الفلسطينية منذ نعوة أظاهرة ووصولاً إلى مرحلة إنهاء المذكرات.

أبا ماهر: أيها القديس الذي صنع من زاده البيومي، وفاءً لقصية وطنه. يا من زرعت فينا حباً شقيقاً ووطناً، وفاءً لحياة تراه بأرواحنا. يا من علمتنا كيف يكون الاختلاف في الرأي، الذي يتوجب أن لا يُسدد لاد من قضية.

يا من نشقت تضاريس الوطن في محياك. يا من هديتنا إلى الصواب وكانت يوصلتك تنجه دوماً إلى فلسطين. تم قرير العين... فنلازميك ورفاكك سيسيروون على نهجك وعلى وقع خطاك.

أيا ماهر... وداعاً أيها الصديق، الأخ، الرفيق، القائد، المعلم، الباني بلا كلل، ستظل زهرة فلسطينية تنجه نحو الشمس دائماً... مثلما مثلت في حياتك.....

ستظل خالدًا فأمثالك لا يموتون.

* كاتب فلسطيني

دم الشيطان الأسود

■ قد تعرف أين تبدأ هوليوود، ولكن من الصعوبة بمكان أن تنتكهن أين ستتنتهي، خصوصاً أنها سبقت العولمة، حين سعى مؤسسوها المنتهين عن النخاع التي ان تكون رسالتنا كونية عبر الانتاج الصناعي للأفلام التي تتقاطع وتتكلم مع مختلف الحضارات الأمريكية والاسرائيلية، وتوظف النجوم السطاعة في «مدينة الملائكة» من أجل تمزيير بروباغاندا شرسة حاربت في المرحلة الأولى المد الشيوعي والأنظمة التي اختارت النهج الاشتراكي أو القومي، وظفت في مرحلة ثنائية كل ألياتها ضد العدو الأخضر، بعد انهيار قرار «العدو الأحمر»، فبات الليمات الهدف الذي ترشقه هوليوود ونجومها بالانسبال المسومة، الى درجة كاد ان يتحول معها الاسلام الى مرادف للارهاب.

لكن بيت القصيدة لى أقمار كلوني ومن معه في الظاهر والباطن لا تتفتح اعينها النافذة سوى على «الحالة السودانية» المتخلفة، تمهيدا للتعاطب الأمريكي الاسرائيلي مع مرحلة ما بعد انفصال جنوب السودان، على اساس ان اسقاط الحلقة الأضعف في الرقعة العربية سيكون له مفعول كره الطلج التي ستستعمل بالمخلفات العربية الأخرى، ما دام أن الرابطة الدول العربية تحمل في أحشائها بذور الانقسام والانفصال والتشرذم بدواعي سلالية وعرقية ولغوية ودينية، وما دامت أغلب أراضي العرب يسرى في عروقها ويواطئها البترول، ذلك الدم الأسود للشيطان» الذي يعري أساليب الماينز بالإنبحار من دون تأخير، خصوصاً أن هذا المذهب الأسود يتوفر في جنوب السودان وصنع به خميرة الانفصال، وعبد الطريق امام اسرائيل لتحقيق حلمها الأسطوري بالتوسع والهيمنة، وبذلك اليوم الذي ستعين فيه الحكام العرب ممثلين لها في عواصم العروبة الجرمية.

لا يتعلق الأمر بهوس نظرية المؤامرة، أو بسيناريو من انتاج صناع الخيال الهوليوودي الجامع، ما دام ان تنزيل هذا المخطط على الأرض، أصبح واقعاً لا يرتفع، سواء بأفعال كلوني أو بدونها.

* فنان وكاتب مغربي

النكسة الجديدة ومستقبل مصر

الخير؟» إنه لم العار أن تكون حريات الأجنب في بلاد الغرب أكثر من بلاد الإسلام والمسلمين.

إن إهدار أي حق من حقوق الإنسان التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أو الحقوق التي يتفق عليها في ضوء تلك الأصول المنصوص عليها في جميع الأديان، خاصة السماوية منها يشكل جريمة يجب أن يعاقب عليها القانون، ولذلك فإن كثيراً من النصوص الإسلامية توضح حقوق الإنسان حتى في حالة الحرب، ولا يسمح للإسلام بحروب التخريب والتدمير أو حروب الانتقام، بل وحرم الإسلام العدوان تماماً، لأن الله تعالى لا يحب المعتدين، ومنع المسلمين في حالة الحرب أو الانتصار من قتل النساء والشيوخ والودان والرهبان أو الأجهاز على الجرحى، هذا في حالة الحرب فما بالك بحالة السلم وليلة الاحتفال برأس السنة الميلادية، في حق مواطنين أصلاء شرفاء أبرياء يعبدون الله تعالى في كتائبهم، ويقول الله سبحانه وتعالى «إن الله لا يجب المعتدين»، وفي القرآن الكريم: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرهوا وتمسقوا إليهم إن الله يحب المقسطين».

ماذا يقول سيهاء ويتبنسون إلى الإسلام أو إلى جميع الأديان في هذا القرن العظيم، البر بهم والمقسط لهم.

لقد حزنتم وأنا أقرا بياننا، ربما كان كاذبا، عن القاعدة أو جماعات الجهاد العالمي يشير إلى تكسة الاستكندرية بانها غرزة. وحزنت أكثر إذا أن الحكومة المصرية لم تعرف الفاعل حتى الآن، وأتمنى ألا يتم إلقاء القبض جزأفا على أبرياء يعترفون بالجريمة أمام التعذيب.

والقول في نهاية هذا المقال المختصر عن حادث مؤلم يحدثنا في بساط أكثر وعلاج أوسع؛ إنني، من باب الشهاد الحية، كنت أتابع قناة الجزيرة ليلة العاات الإجرامي، وعرفت بهذا الحدث المؤلم من قناة الجزيرة في حدود الساعة الواحدة ليلا وفتحت قناة الفضائية المصرية لأعرف مزيداً من التفاصيل، وللأسف الشديد كانت الفضائية المصرية تعرض مسرحية سخيفة، ولم تشر إلى الحادث

لحسن عدنان*

■ عصرنا عصر الفتاوى في كل شيء، من حكم الفتوى إلى حكم التطور، إلى حكم التطور والظهور... وأتأله الفتوى لا تتوقف عن الدوران، مئات بل الآف الفقهاء يفتنون في كل شيء، وعشرات الفتوات ومئات المواقع مليئة بالفتاوى على مدار الساعة، أصبح الحديث فتوى على لسان فقهاء، وو عطا على مسؤولية خطيب، وإذا صدقتهم جميعا وقعت في العسر قريبنا، ولقيت في حياتك من العنت ما يجعلك تشاءل حقا، كيف يكون الدين يسرا

وفي كل يوم فتوى جديدة يدعي صاحبها أنها من صميم الدين؛ بل تستطيع جازمين أن تستحدث مهنة جديدة تسميها مهنة الإفتاء، وتعطي صاحبها حوقفا وامتيازات ليست لأحد من العاملين، فإذا كانت مهنة فلا تتزحزح ولا جانب من الفهم صحيح، كما يحرض آخرون، ليس فقط على التدنيس البسيط، بل يجهدون أنفسهم، ويبدلون جهدهم، لواصله السمو على درب الالتزام الحق، فتراهم سكونين بعدد من السنة العاظمة الواحد ليلا وفتحت قناة الفضائية الدراجات.

ومع ذلك، وبدون طعن أو شك في النيات، فهذا، وحده، ليس سببا كافيا، من قال ان الدين هو ما تعلق بالفتاوى فقط؛ إن الدين مجال رحاب يشمل كل مناحي الحياة، كما يذهب إلى ذلك بعض العلماء والفقهاء، وليس معقولا ولا مستساعا ولا حتى ممكنا أن نطلب الفتوى في كل أمور ومناحي الحياة.

إن الإخلاص لله عز وجل، والأخلاق الصنسة، وإتقان العمل (التي يخطي، على الأقل، أو المخروص أن يخطي، ثلث البيوت...)، وعلى العلم بمختلف فروع وشعبه، كما نطيع من اكتساب المهارات وصلق المواهب والإطلاع على المعارف والتخصصات، ومناجبة ما استجد في دنيا الإختراع والإبداع، وشيقيهما، المادي والمعنوي.... إن هذه الأمور، التي هي الحياة، لا تتسقيم بالفتوى، بل لا يمكن أن تدخل في حيز الفتوى، ولا لسيويل لتحصيلها، والإفادة منها، ونفع الأمة ككل بنتائجها وحسناتها، إلا بالإخلاص لله عز وجل والارتباط به سبحانه وطلب المدم منه وحده، وهذا الحرص على الترتيب الصالحة والعرف العلمية الأرشدة التي قوامها الحق والحر والعقيب والمحسن السليم، وفق قواعد البحث المنهجي وقواعد وأبجديات المنطق، كل من الناس شرعاة في كثير من البيهيات والقناعات، لا فرق بين فلاح في حقله أو عامل في مصنعه أو عالم في مختبره، كل هؤلاء وهبهيم الله العقل وفطرهم على الفطرة السليمة، وهم قارون على التمييز بين الضار والنافع، وبين الحق والباطل، كما يميزون بين الماء والنار، وبين الخلل والعسل.

والذي يزيد الطين بلة، هو كون الذين يتصدون للفتوى، أو نسبة منهم لا بأس بها، يفعلون ذلك (إصدار الفتاوى) بكثير من الصراخ والتهويل والتضليل، فمثلا بعض الكتب، أو بعض الأبواب في المجلات والجرائد، أو بعض الصفحات على الانترنت، يصعنون لها عناوين، ما أنزل الله بكل من سلطان، من قبيل: (أنت تسأل والإسلام يجيب)، ولا يجيب على الأسئلة إلا مجرد شخص، مهما كان نصيبه من العلم الشرعي، فهو لن يساوي للإسلام. يا سادة، إن شهادة أن محمدا رسول الله، هي فقط الشق الثاني من الشهادة بمفهوما الأعم، والتي هي فقط ركن واحد من أركان الإسلام، فكيف يصيح شخص واحد، بمعارفه المحدودة جدا، بالقباس إلى معارف العصر، كيف يصيح من هذا وصفه، هو الإسلام، حيث يخفى أن تسأل، مجرد السؤال لا التحليل والتفصيل في الطرح، وهو يجيب.

تأنيها: هل الفتاوى جزء من الدين؟

سبق القول ان الإسلام يشمل كل مناحي الحياة، وهي أمور لا يقوم بها إلا أهل الاختصاص، كل في مجال تخصصه، من أطاء ومهندسين وعلماء ومفكرين ومستقبليين، والمتخصصون في كل مناحي العمران



الذي وقع على أرض مصرية، إلا بعد أن اكملت قناة الجزيرة بثها، يا للعرا ولتختلف، واعتقد أن رجال الأمن والإعلام والنقافة... الخ كانوا في انتظار توجيهات السيد الرئيس، طيب الأخ الدكتور أسامة رشدي (جبهة إنقاذ مصر) في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل فوجدهت يقلقا يتابع الأمر بالمر شديد، والفضائية المصرية في غيبها سادرة، يا له من عار مؤلم أن تكون آخر من يعلن أما ما صاحب الحادث الأليم الإجرامي (النكسة) أو تلاه من التعليم فضلا عن الأمن.

أخطأ أخرى بعضها شنيع، وهجوم شررس على أبرياء من علماء وشيوخ، ومنهم جنود لا يملكون من أمرهم شيئا، فذلك مرده إلى النضب الشديد والتعصب الأعمى والجهد وعدم التفرة بين المنطقي والبريء، والددين يعلمان «ولا تزر وازرة زرر أخرى» ويعلمان التسامح والعفو وعقاب الجرم، والحدود في ذلك واضحة لمن يريد الأمن والسلام، ولكننا في دولة تخضع لنظام لا لون له ولا طعم وإن كانت له رائحة كريهة، أين نحن من الأديان وعظمة الشريعة.

لقد حضرت مع أخي المناضل الكبير المصري الاستاذ جورج إسحاق ندوة يوم الأحد الموافق 2 كانون الثاني/يناير 2011 في لندن دعا إليها فر الجمعية الوطنية للتغيير في بريطانيا، د. صلاح فضل ود، هاني شعب، تدارست الندوة الأضاع في مصر بشكل سريع، وتدارست كيفية التعاون بين الداخل والخارج، والوقوف صفا واحدا في وجه الأعداء في الخارج ومحاولة الخروج من الخلف في الداخل، وإننا بآذن الله لننصرون، وسيتم التغيير رغم انك الظالمين والخائفين والمستبددين والمؤرئين والمتكبرين، فإن مصر، في ظني وقييني، تستحق أفضل من هذا النظام العفن، للإصلاح بل بعد يجدي ولا بد من التغيير.

والإ مقال آخر عن لقاء الجمعية الوطنية للتغيير، والاستاذ المناضل جورج إسحاق في لندن وكل عام ومصر وشعب مصر بخير وسعادة.

* مستشار مركز الحضارات في لندن

في الفتاوى والفتاوى المضادة

بتعبير ابن خلدون، فهل يعقل أن يتوارى كل هؤلاء إلى الخلف، لتطوق على السطح، صورة فقهاء أو عالم دين – بصفرة – وصول ويجول في علوم الانترنت، وعلوم النظره والبيولوجيا والجيولوجيا؟ إن هذا وضع لا يمكن أن يكون سلبيا بالرده.. ولن يكون هو الوضع الذي يبعثه الإسلام أبدا.

ويزاد الأمر التباسا وتعقدا، حين تضارب الفتاوى وتختلف إلى حد التناقض، في طريقة القلامي، في المسألة قولان، وأحيانا ثلاثة فأكتر.. وكثير من المفتين يتكفون بالتنظير ومقارعة الأشباح وأفتراض الواقع ونسخ العقيدة، لأنهم غير قادرين على فهم الواقع كما هو وبشاكنته، وتعبقاته وتداخلاته، وهذا ليس عيبا لأن المعرفة أصبحت نجرا لا يبلغ عبايه ولا يبلغ شاطئه فقيهه بفقهاء له عالم بعلمه، وتراهم يبجحون دوما في الواقع التي عاجها السلف، ويسبقون عليها، لأن أخير القرون في ماضي، إلى مقال آخر عن لقاء الجمعية الوطنية لتغيير، تصاعدت، في عهد الفتوى بلزم ميا يخصص في الماضي العبيد حين كان السند الصحيح والدعامة القوية.

وإن أخطر ما قد يتلبس بالفتوى، هو استشراق المفتي لطائفته أو مذهبه أو حزبه أو عصبية، هنا ينبغي في نقاش النظر، لأن الإفتاء قد يأخذ شكلا (الإفتاء) وليس في الأمر مبالغة، بل من قصص التكبير والتقسيق والتهام بالمعاملة الإخراج من الملة عتا بغير.

إن استحضار هذه العوامل لوجهها، واستحضار العامل الموضوعية يخشخش المفتي ويبتئنه، جعلنا نقرر ويكلم موضعيا، أن الفتاوى مجرد آراء لا تلتزم إلا صاحبها، إن كل صدقا كما ليق.. وهذا لا يمكن، باسمي من مبرر، أن نتكسب نطق الدين من الذين من وراءهم، وحين ينهون الفتوى وتستنير بنور الشمس الساطع، وحين تتوجه إلى الحياة والصدق والعدل.

إنها الفتوى –رحمكم- لا تحولوا بين المؤمن وبين المؤمن، لا ترسوا لها طريقا واحدا، فالطرق التي توصل إلى الله متعددة، فلا تحسروا أنفسكم في كل صغيرة وكبيرة، حتى تلك الأمور الجميعة التي جمالها وبهاؤها خصوصيتها، أما حين تلتصمون على الخداع والواجع، وتجعلون تلك الضوصيات بطبيعتها حديثا مثلا والفتوات، فإنها تفقد كثيرا من بهائها ورونقها.

إنها الفتوى، أتمركم الله والعقل السليم والتحكيم، إن فقايق الجنة ليست بيد أحد، وإن مقاعد النار لا يعرف من يستبغها إلا الله، فلا فرحو عبايد الله، دعوهم يتبادلون الهدايا والحب ويتهاونون بالورود والأزهار، ويعيشون حياة الحياة الإنسانية الفطرية الجميلة كما أراد الله لهم، لا تتشاور في ما تخفيه الصدور، ولا كما تهبوا النفس وتنترح له القلوب، إنكم بذلك تقسدون على الناس بجهنم، بوعتكم الزناد، وتهديكم وعيدكم وصراخكم.

دعوا الناس يعبدون رب الناس بدون وساطة ولا شفاقة منكم... دعوهم يعبدون الله حبا وصدقا وخفى.. آخر السطر، يقول جبران خليل جبران: (الويل لأولئك كثرة طموحها وقل فيها الدين)، فكيف الحال إذا كان لكل طائفة فتوؤها؟، ولكل مُمْت وجهه نظره؟ وطبعاً في المسألة قولان.

* كاتب مغربي



أسمن رجل في العالم يأمل في الحب ثانية اكتشاف مركب يساعد على مكافحة السمنة

عن وظفته كساعي بريد، والتي تحتاج بدورها إلى التنقل والحركة الكثير، وأصبح يقوم بترتيب الخطابات، إلا أنه كان يضعف أحيانا ويقوم بسرة قة أموال من الخطابات، لكن تم بعد ذلك القبض عليه وقضى عقوبة بالسجن لمدة ستة أشهر. وبدأت أسرته في الابتعاد عنه، خاصة بعدما أقتنع والدته المريضة بأخذ قرض ثان بضمان منزلها، والذي فقدته بعد ذلك لعدم القدرة على السداد.

وأعرب ماسون عن ندمه على أفعاله تلك، وقال: «أكره نفسي لما فعلته في نفسي». وأصبح ماسون ملازما للفراش وغير قادر على المشي منذ عام 2000، في عام 2008 حذرته الأطباء من أنه لن يستطيع العيش سوى أكثر من عامين إذا لم يفقد من وزنه 130 كيلو غراما على الأقل.

440 كيلو غراما، ليصبح بذلك أسمن رجل في العالم بلا منازع. أما الآن، وبعد أن نجح في فقد 190 كيلو غراما من وزنه، يأمل ماسون (50 عاما) في فرصة ثانية للحب. وفي مقابلة مع الموقع الإلكتروني لصحيفة «صن» البريطانية تحدث ماسون عن المعاناة النفسية التي عاشها عقب انفصاله عن صديقته عندما كان يبلغ من العمر حينذاك 26 عاما والتي تحولت بعد ذلك إلى إدمان للاكل، حيث كان يتناول نحو 20 ألف سعر حراري يوميا.

وقال ماسون: «كنت أكل لأملا الفراغ في قلبي... ووزني كان يزيد سنويا نحو 70 كيلو غراما. الطعام فقط هو الذي كان يمكنه مواساتي، فقد كنت أحاج إلى تغذية مستمرة مثل الطفل...». وبسبب الزيادة الهائلة في وزنه اضطر ماسون إلى التحلي

للجينات، ووجدت الدراسة المخبرية على الخلايا أن هذا المركب يخفف من نشاط الجينات التي تنشط بروتينات «اس آر تي بي بي»، وقد تأكدت فائدة الببتولين وفعاليتها في دراسة على الفئران. وتبينت فعالية الببتولين أيضاً في تخفيف معدلات الدهون في الدم والكبد والأنسجة الدهنية، ودوره الكاينج للإصابة بالسكري.

لكن يبدو أن هذه الطريقة في محاولة نسيان صديقته التي كانت تكبره بـ13 عاما جعلته مدمنا للاكل، حيث ظل ماسون يتناول الطعام بكميات هائلة منذ ذلك الحين حتى صار وزنه

■ لندن- يو بي أي: وجد باحثون صينيون مركباً في لحاء شجرة البتولا أو (التامول) قد يشكل علاجاً جديداً فعالاً للسمنة وأمراض القلب والسكري. ونقلت وكالة «بريس أسوسياشين» البريطانية عن الباحثين في معهد شانغهاي للعلوم البيولوجية أنهم وجدوا مركباً يدعى «بتولين» يستهدف الجينات المرتبطة بانتاج الدهون المضرة في الدم.

وتشير الدراسات إلى أن انخفاض معدلات الكوليسترول في الدم يساعد على منع الإصابة بالسمنة وخفف خطر الإصابة بالسكري. وقال فريق العلماء الصيني إن مركب «الببتولين» متوفر في لحاء شجرة البتولا، وقد اكتشفوا قدرته بعد مر أقيمت لعدد من المركبات بحثاً عن دواء يستهدف بروتينات منشطة

هؤلاء المسيحيون الوسخون!



أحمد ناصر

نعد صبر سائق سيارة الأجرة التي كانت تقلنا من السويس إلى القاهرة بعد «مزيمره»، أكثر من مرة، للسيارة «الملاكي» التي تسير كالسحفاة أمامنا كي تسحق له الطريق فلم تغفل، فقام بتجاوزها، ولما صرنا بجانب السيارة -السحفاة رأينا قساً طاعنا في السن يتهاكك على مقودها، فقال الشاب المصري الذي يجلس بجانبني: ابن الوسخة موش عاوز يخلي حد يمر! كان الشاب المصري في العشرينيات من عمره. استغربت شتيمته لرجل دين طاعن في السن لم يسمع ربما «كلاكس» سيارة الأجرة، فقلت للشباب: لماذا شتمته؟ فقال: لأنه ابن وسخة فعلا. ظننت، في البداية، أن وصفه للقس الطاعن في السن بالوساخة مجرد تعبير عادي يجري على ألسن المصريين لمناسبة ومن دون مناسبة، ولكن تبين لي أن له علاقة بالوساخة والنظافة بمعناها الحرفي.

فهمت من كلام الشاب المصري أن المسيحيين لا يستحون ولا يغسلون أيديهم بعد قضاء حاجتهم، عكس المسلمين الذين يتطهرون خمس مرات في اليوم. فسألته إن كان يصلي خمس مرات في اليوم فاعترف، بنشيء من الارتباك، أنه يؤدي صلاة الجمعة فقط، وعلل ذلك بظروف عمله. فقلت له: هذا يعني أن هناك مسلمين لا يتطهرون خمس مرات في اليوم وأنهم (بسبب ظروف عملهم) قد لا يغسلون أيديهم بعد قضاء حاجتهم. فقال: جازين.

حدث ذلك قبل نحو عشر سنين وكنت عائداً من مدينة السويس بعد مشاركتي في أمسيات شعبية مع شعراء مصريين وعرب، ولم تكن هناك حادثة مباشرة وقعت بين مسلمي مصر ومسيحييها تستدعي تلك الشتيمة، لكن كلام الشاب المصري (المسلم) جعلني أفكر بالتنظيمات التي تستقر في أذهان الناس تجاه بعضها من دون فحوص أو مساءلة. لم يطل حديثي مع الشاب المصري ولا أعرف إن كان يعيش في وسط إسلامي مسيحي مختلط، أم لم تكن له علاقة مباشرة مع مسيحيي بلاده. أرجح أن يكون كلامه جزءاً مما نسميه: التنميط أو الصور المسبقة التي تكونها طائفة عن طائفة أخرى، أو شعب عن شعب آخر. وهذا يعني أن كلام الشاب المصري (المسلم) لم يصدر من فؤاد. هناك صورة مسبقة مستقرة في التخيل الإسلامي المصري العام عن مواطنهم المسيحيين تتعلق بعدم نظافتهم. لم أكن احتاج إلى مزيد من الحديث مع ذلك الشاب لأعرف أن الأمر قد يتجاوز النظافة، أو النظافة، إلى طيف واسع من الاختلافات التي تحط من المسيحي المصري في نظر مواطنه المسلم، ولي في كلام دعاء ومنظرين إسلاميين خير دليل على ذلك. فالتشحن الطائفي في مصر لم يطلع من العدم، لقد استند إلى ترسانة جاهزة في التخيل الجماعي الإسلامي العام ضد الأقباط بوصفهم «آخر» وليسوا جزءاً عضويًا من «الامة» إن جاز التعبير. من ذلك: كفرهم، علاقتهم بالخارج، نجاستهم، احتكارهم لتجارعات بعينها، عنصريتهم تجاه المسلمين، تقديهم الكنيسة على الوطن إلخ.

لا أستبعد، كذلك، وجود طائفة من الصور المسبقة المستقرة في أذهان مسيحيي مصر تجاه مسلميها، فالتنميط ليس حكرًا على فئة دون أخرى، خصوصاً، في المجتمعات التي تميز بين أناسها على أساس العرق أو اللون أو الدين أو الطائفة، لكن للحالة المصرية، الراهنة، خصوصيتها النابعة من وجود مناخ حاضن للصور المسبقة. مناخ يغذي غياب مشروع واضح للدولة وتردي الحالة الاقتصادية وتدهور التعليم وتقشفي التعصب الديني واختراع عدو داخلي للأكثرية بدلاً من العدو الخارجي. هكذا يتم توجيه العنف الناتج من العناصر المذكورة إلى الداخل وإدارته على شكل احتقان في النفوس، صدامات في الشوارع، أعمال عنف ضد مصالح الطرفين التجارية، اعتداءات على دور العبادة، حتى يصل الأمر إلى نزوته في أعمال قتل جماعي كما حصل في جريمة كنيسة القديسين في الاسكندرية.

من السهل تعليق جريمة كنيسة القديسين على شماعة «القاعدة»، وقد تكون هي، فعلا، من نفذها. لكن ذلك العمل الدموي المروع لا يعني أنه صنعية الخارج مئة بالمئة ولا سندن له داخلياً. لا يعني أنه بلا تغطية من نوع ما. يمكن القاعدة، أو سواها، أن تقوم بأعمال إرهابية في بلد ما ولكنها لا تستطيع أن تفتت النسيج الاجتماعي لبلد لم يكن هناك استعداد للتفتت في لحمته وسداته. فالقاعدة، أو سواها، تحتاج إلى بيئة حاضنة، إلى تغطية اجتماعية كي تتمكن من الحياة وهذه البيئة الحاضنة موجودة، للأسف، في أكثر من بلد عربي حيث يكاد أن يتغلب العرق والملة، وربما القبيلة، على المواطن.

أعزو، بلا تردد، وجود بيئة حاضنة للعنف عموماً وللإرهاب خصوصاً، في مصر إلى فشل الدولة النذيع في أن تكون لكل المصريين. إنها، في حالتها الراهنة، ليست أكثر من دولة للحزب الحاكم (الانتخابات الأخيرة خير برهان)، وهذا يعني أنها دولة لفتنة من «رجال الأعمال» والفاسدين الإبراهيم والسماصرة الذين تغولوا على الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية في مصر، وليست دولة لكل المصريين سواء كانوا مسلمين أم مسيحيين. هذه الدولة الغائبة عن الوعي، التي تخبىء رأسها كالنعامة في الرمل، التي تضرب صفحاً عن المخاطر الكبرى التي تهدد بلادها، التي تجعل من العدو صديقاً والشقيق عدواً، ليست أهلاً لمصر، ولأن لا تكون قاطرة للتحويلات في العالم العربي كما هو شأن مصر من قبل. لقد استخالت الدولة المصرية، للأسف، من أدوارها التاريخية في محيطها وتركت الحبل على الغارب في الداخل.

من الخطأ أن يعتبر المصريون ما حصل في الاسكندرية مجرد مؤامرة خارجية (رغم عدم استبعاد العامل الخارجي)، فهذا يعفيهم من البحث عن الأسباب العميقة التي أدت إلى سهولة استيحاة دم بعضهم لبعض. لما حصل أسبابه الداخلية التي يجب أن توجه إليها أصابع الاتهام. إنه ذلك المناخ الثقافي المسموم الذي يتفشى فيه دعاة دينيون مورتورون ومدعو دين، إنه الاحتقان غير المسبوق في الشارع المصري الواصل حد الانفجار. إنه الدولة التي تفكك وتباع بالقلعة لرهب من رجال «البنزس» لم تعرف مصر مثلهم في تاريخها.. وهؤلاء لا دين لهم ولا وطن سوى أرصدتهم التي تتكسب في المصارف.

Email: amjad@alquds.co.uk
www.facebook.com/amjadnasser

بعد سنوات من الاعتداء الجنسي عليها قتلها وأحرق الجثة ثم انتحر

■ للعيش مع صديقها. وكانت قد عاشت في رعاية «رفين كوك» مع شقيقها منذ كانت طفلة. وقال أيتز «بالنسبة للعالم الخارجي، كان يبدو كاب وحيد يربي ابنتيه»، ولكن في الواقع، كان يعتدي جنسيا على الفتاتين لسنوات عديدة، ولم يتم نشر اسميهما بالكامل وفقاً لقوانين الخصوصية النمساوية. ووجد المحققون أن «كوك» قتل «كبه» وأحرق جسدها ثم دفن رفاتها في مقبب للنفائات في سلوفاكيا المجاورة. واعتقلته الشرطة المحلية هناك. وبعد العثور على رفات الفتاة، كشف اختبار الحمض النووي أنها رفات «أنيثا كيه».

امريكيان يتقاسمان أكبر جائزة لوتو قيمتها 355 مليون دولار

وأشارت إلى أن الفائزين يبدوان من مجبي برنامج «لوس»، التلفزيوني إذ أن 4 من الأرقام الستة الراححة تتناسب مع أرقام خلدتها الشخصية الرئيسية في البرنامج هو غو رايس، الذي فاز بـ114 مليون دولار من خلالها، وهي 4 و8 و15 و42. ولقفت إلى أن اختصار أرقام رايس بحد ذاتها وهي 4 و8 و15 و16 و23 و42 تضمنت حامل بطاقة اللوتو الفوز بـ150 دولار.

رضيعة في حقيبة سفر بدون صاحب

ونقلت الصحفية عن الحارس قوله: «سمعت صوت بكاء طفل ففتحت الحقيبة مع زميلي لنجد رضيعة صغيرة جميلة». وتم نقلها لأحد المستشفيات لفحصها حيث أكد الأطباء عدم وجود خطورة على حياتها. ولم تعرف بعد خلفيات الحادث أو الشخص الذي تخلف عن المغلقة. يذكر أن الأمهات اليانسات في هامبورغ لديهن إمكانية وضع أطفالهن عند بوابة جمعية معينة إذا شعرن أنهم غير قادرات على تحمل مسؤولية الطفل. ويمكن لأم استعادة الطفل في غضون ثمانية أسابيع دون مساعلة قانونية أو الكشف عن الواقعة.

■ هامبورغ (ألمانيا) - د ب أ: أشارت حقيبة بدون صاحب القلق في مدينة ألمانية من إمكانية أن تحتوي على قنبلة ولكنهم اكتشفوا أنها تحتوي على رضيعة عمرها أيام قليلة. وتكررت صحيفة «بيلد» الألمانية وأسعة الانتشار في موقعها الإلكتروني الأربعة أن رجلاً يرتدي ملابس أنيقة ذهب لحارس مركز كبير للمؤتمرات في هامبورغ وقال له «ثمة حقيبة في الخارج.. اهتم بها، ثم اأخفي». وخشى الحارس من أن تكون بالحقيبة قنبلة فاستدعى أحد زملائه من الحراس ثم فتحا الحقيبة سويا خاصة بعد أن سمعا صراخ طفل ينبعث منها.



شيريل كول: العام الماضي أسوأ سنوات حياتي

■ لندن- د ب أ: بعدما مرت المغنية البريطانية شيريل كول بأسوأ عام في حياتها أعلنت أنها لا تستطيع تحمل المزيد. وذكرت صحيفة «صن» الأربعة أن شيريل (27 عاما) التي شاركت في هيئة حكام برنامج «إكس فكتور»، قالت «لن أستطيع تحمل المزيد من الأمور السيئة فقد مرت بعدة تجارب مريرة». وخاضت شيريل العام الماضي تجربة الطلاق من زوجها

لاعب الكرة الإنجليزي أشلي كول بعد اكتشاف خيانتة لها، كما أنها أصيبت بمرض الملازيا، وكما وجهت لها انتقادات عدة خلال برنامج إكس فكتور. وأضافت شيريل «هناك حد معين من الأمور السيئة التي يمكنك التواءم معها وإذا زادت عن حدها فإما أن تسمح لها بأن تسيطر عليك أو تواجهها». وقالت «أريد أن يحب الناس الموسيقى التي أقدمها ولكنني لا أهتم بما يعتقدونه بشأنني».

فقدان الأسنان فقدان للذاكرة

■ واشنطن- يو بي أي: حذر باحثون أمريكيون من أن المسنين الذين يفقدون أسنانهم قد يكونون معرضين لخطر الإصابة بشكل كبير. وذكر موقع «هيلث داى نيوز» الأمريكي أن دراسة جديدة شملت أكثر من 4 آلاف مشارك أعمارهم 65 سنة وأكثر أظهرت أن الذين يشكون من مشكلة في تراجع الذاكرة قلما زاروا طبيب الأسنان، ما يشير إلى وجود ارتباط بين فقدان الأسنان وفقدان الذاكرة.

يشار إلى أن المشاركين أخضوا الفحص أسنان وتقييم نفسي، وتبين أنه بالمقارنة مع الأشخاص الذين ما زالوا يحتفظون بأسنانهم الطبيعية فإن الذين فقدوا قسماً أو كل أسنانهم كانوا أكثر عرضة للمعاناة من فقدان الذاكرة أو المعاناة من المراحل الأولى من الزهايمر. وقالت المعدة الرئيسية للدراسة الدكتور ناووزومي أوكاموتو أن ثمة تفسيراً واحداً للنتائج الدراسة وهو وجود ارتباطات بين فقدان الأسنان ومشاكل الذاكرة. وأضافت أوكاموتو أن «التهابات اللثة التي يمكن أن تسبب بخسارة الأسنان قد تطلق مادة تعزز بدورها التهابات الدماغ التي تؤدي إلى موت الأعصاب وتسرع عملية فقدان الذاكرة». وتابعت أن «موت بعض نقاط التحسس حول السن مرتبط بموت الخلايا العصبية».

فيل شارد يقتل 10 أشخاص خلال أسبوعين في الهند

■ نيودلهي- يو بي أي: قتل هذيان الأربعة حين هاجم فيل شارد قريتهما في ولاية غرب البنغال، ليرتفع عدد ضحايا الفيل خلال قرابة أسبوعين إلى 10. وتكررت وكالة «بريس ترست» الهندية أن الفيل الذي شرد عن قطيعه قبل أكثر من عشرة أيام، هاجم مجدداً قرية في غرب البنغال وقتل صبياً في الرابعة عشرة من عمره وآخر في الثانية عشرة من العمر. وأوضح السلطات المحلية أن الفيل أفلت من مجموعة أشخاص كانوا يحاولون ترويضه.

وكان الفيل هاجم أسس قريتين في غرب البنغال وقتل شخصين، كما كان قد هاجم في الأسبوع الماضي مجموعة من المساكن الخشبية في قريتين مجاورتين وقتل ستة أشخاص وأصاب 4 آخرين بجروح.

قهوة تغير مسار طائرة

■ تورنتو- يو بي أي: تسبب سكب فنانج قهوة في جرة القيادة بالطائرة متجهة من شيكاغو إلى فراتفورت بتغيير مسارها وهبوطها في تورنتو بكندا. وتكررت وسائل إعلام كندية أن الطائرة التابعة لشركة «يوناييتد إيرلاينز» كانت في طريقها من مدينة شيكاغو الأمريكية إلى فراتفورت بالمانا حين وقع خلل في أجهزة الاتصال والملاحة دفع الطاقم إلى تغيير مساره إلى تورنتو بدلاً من عبور المحيط الأطلسي. وتبين لاحقاً أن ريان الطائرة قد سكب القهوة على الأجهزة ما تسبب باعطال فيها. وأرسلت الشركة طائرة أخرى إلى تورنتو لنقل الركاب الذين بلغ عددهم 255 إلى شيكاغو قبل أن يسقطوا طائرة أخرى إلى فراتفورت. وتجري الشركة تحقيقاً في ملايين الحادث الذي لم تشهد مثله من قبل.

جرذان تقتل امرأة

■ بيرينو- يو بي أي: توفيت امرأة أكلت الجردان أصابع قديمها فيما كانت نائمة نتيجة تعقيدات صحية ألمت بها إثر إصابتها بالتهاب رئوي حاد.

ونقلت محطة «كاي تسي إس إم» الأمريكية أن ماريانا ناجيرا (85 سنة) من مدينة بارينو في ولاية نيو مكسيكو الأمريكية نقلت إلى المستشفى في 20 كانون الأول/ديسمبر الماضي ما أن اكتشفت عائلتها أن شيئاً ما أكل أصابع قديمها في منزلها المنقل. ونقلت اللحظة عن أفراد عائلة المرأة قولهم أنها توفيت بعد تطور الالتهاب الرئوي الذي أصيبت به بعدما أكلت جردان على الأرجح أصابع قديمها. وأوضح زوجة ابن ناجيرا أن حماتها لم تكن تشعر بأطرافها بسبب السكري، ولهذا لم تنتبه لآكل أصابعها.

دبي تستضيف أكبر معرض للديناصورات المتحركة في العالم

■ دبي- د ب أ: افتتح في مدينة دبي الاماراتية أمس الاربعةاء أكبر معرض للديناصورات المتحركة في العالم. ويقام المعرض على شاطئ الخليج ويوفر لزواره تجربة التجول في معالم عصور ما قبل التاريخ.

يحضن المعرض، الذي يستمر على مدى ثلاثة أشهر مجسمات بالحجم الحقيقي لديناصورات من العصرين الطرياسي والطباشيري، إلى جانب عروض سينمائية عن عصور ما قبل التاريخ ثلاثية الأبعاد.

وصفت الشركة المنظمة للمعرض الحدث بأنه «معيد الحياة إلى زواحف عملاقة انقرضت قبل 65 مليون سنة». أقام المعرض على مساحة 3 آلاف متر مربع في منطقة سياحية تعد من اكبر مناطق التسوق في دبي.

احوال الناس

- الدكتور علي جمعة مفتي الديار المصرية يقوم بزيارة إلى الهند في الفترة من 8-13 من الشهر الحالي، بدعوة من جامعة مركز الثقافة السنوية، يلتقي خلالها عددا من الوزراء وكبار المسؤولين وقيادات الدين الإسلامي.
- الفنان السوري القيم في مصر محمد القاسم بصدد إنتاج أوبريت غنائي بعنوان «الدين لله ومصر للجميع» من الحان، وكلمات عبد المنعم طه، وتوزيع خالد عرفة، يغني فيه كل من إيمان البحر درويش وشاهيناز ومحمد نور وأكمل وأحمد العطار وإيساف وياسمين ومحمد كمال، وسيقدم بإخراج تامر حربي في ستوديوها مدينة الإنتاج الإعلامي.
- أطلق «ستديو فايز السعيد ساوند» بمناسبة العام الجديد أغنية جديدة للمطرب العراقي كاظم الساهر بعنوان «مرت على بالي» لولي عهد دبي الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، والحن فايز السعيد.
- شباب المنتدى القومي العربي وحركة حفظة الحر وجه الدعوات لحضور عرض فيلم «الزمن الباقي» للمخرج

33-35 High street Acton, W3 6ND